

يشمل مرسى يخوت وواجهة شاطئية إنشاء مجمع سياحي في صلالة باستثمار 80 مليون ريال



■ صورة توضيحية للمجمع السياحي المتكامل

كتب - عادل اليافعي: احتفلت وزارة التراث والسياحة أمس بوضع حجر الأساس لمشروع إنشاء مجمع سياحي متكامل في منطقة جنوب بولاية صلالة، بتكلفة استثمارية تُقدر بـ٨٠ مليون ريال عُماني ضمن جهود تطوير القومات السياحية في محافظة ظفار.

ويُعد المشروع من المشروعات السياحية النوعية، لما يتمتع به من موقع متميز ومكونات متكاملة في مجالي السياحة والضيافة، وينفذ بالشراكة مع شركة الوثبة للضيافة بموجب عقد انتفاع أبرم في فبراير ٢٠٢٥.

وتشمل المرحلة الأولى من المشروع، التي من المقرر تنفيذها خلال ٣٠ شهراً، إنشاء فندق من فئة الخمس نجوم يضم ١٢٤ وحدة سكنية فندقية، ومرسى لليخوت يُعد من الأكبر في سلطنة عُمان وواجهة شاطئية متكاملة.

وأكد سعادة عزان بن قاسم البوسعيدى، وكيل وزارة التراث والسياحة للسياحة، على أهمية المشروع في دعم سياحي متكامل في منطقة جنوب بولاية صلالة، بتكلفة استثمارية تُقدر بـ٨٠ مليون ريال عُماني ضمن جهود تطوير القومات السياحية في محافظة ظفار.

وأضاف أن المشروع يمثل إضافة نوعية لجهود تطوير الوجهات السياحية في سلطنة عمان، لا سيما في محافظة ظفار التي تزخر بتنوع طبيعي وبيئي، مشيراً إلى أن هذه المشروعات تجسد توجهات الحكومة نحو تعزيز التنوع الاقتصادي عبر الاستثمار في القطاع السياحي.

«التفاصيل ص 6»

تأسيس منظومة متكاملة للهيدروجين في ميناء صحار

■ العُمانيّة: وقع ميناء صحار والمنطقة الحرة أمس متكرّة تفاهم مع شركة هاينات السويسرية، لتطوير سلسلة القيمة المتكاملة للهيدروجين الطبيعي في سلطنة عُمان، وتُعد هذه الشراكة خطوة نوعية نحو تأسيس منظومة متكاملة للهيدروجين في ميناء صحار والمنطقة الحرة، مع تركيز خاص على الهيدروجين الطبيعي كمصدر ناشئ وواعد للطاقة منخفضة الكربون.

وتركّز مجالات التعاون بالذكرة على تحديد وتقييم مواقع الإنتاج، وتطوير البنية الأساسية اللوجستية، بما في ذلك إنشاء مرافق متخصصة للتخزين والمعالجة. كما تشمل دراسة وتنسيق مستويات الطلب الحالية والمستقبلية في قطاعات الصناعة والنقل واللوجستيات، إلى جانب استكشاف فرص التصدير للأسواق العالمية.

«التفاصيل ص 6»

بنك التنمية يمول 3716 قرصاً بقيمة 110 ملايين ريال

■ العُمانيّة: بلغ عدد القروض التي وافق عليها بنك التنمية خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٥م، نحو ٣٧١٦ قرصاً، بقيمة إجمالية بلغت ١١٠ ملايين ريال عُماني بقيمة بلغت ١٩ مليون ريال عُماني، وقطاع العامة بقيمة بلغت ٩ ملايين ريال عُماني، وقطاع الثروة الزراعية والحيوانية بقيمة ١٤ مليون ريال عُماني، وقطاع الثروة السمكية بقيمة ٨ ملايين ريال عُماني.

«التفاصيل ص 6»

داخل العدد

العيون المائية
بمحافظة ظفار ..
مزارات سياحية
تزدان بالجمال

«ص 4»

نجاح عملية
إكثار وتوطن
النمور العربية
في سلطنة عمان

«ص 4»

141.2مليون ريال
إجمالي إيرادات
القناتق بنهاية يونيو

«ص 6»

صرف علاوة شهرية للمتدربين 120 ريالاً 1000 فرصة للحصول على «دبلوم التأهيل التربوي»

يعادله في الأنظمة الأخرى، وأن تكون شهادة البكالوريوس الصادرة من خارج سلطنة عُمان معادلة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، بحيث لا تقل الساعات المعتمدة في مهل البكالوريوس أو الليسانس عن (٦٠) ساعة معتمدة للتخصصات الإنسانية والمهارات الفردية، ولا تقل عن (٤٥) ساعة معتمدة في التخصصات التطبيقية حسب الملحق (أ). ويجب على المتقدم اجتياز الاختيار التخصصي في المادة الدراسية، وأن يكون المتقدم أيضاً صحيحاً للعمل في مهنة التدريس، ومسجلاً كباحث عن عمل بنظام وزارة العمل، ولم يسبق له التدريب على نفقة الحكومة.

أعلنت وزارة العمل بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم والجامعات المعتمدة عن توفر (١٠٠٠) فرصة للحصول على «دبلوم التأهيل التربوي»، لإعداد الطلاب للتنافس لاحقاً من أجل شغل وظيفة «معلم، بوزارة التربية والتعليم.

وأوضحت وزارة العمل أنه يُشترط للالتحاق بالبرنامج أن يكون المتقدم عُماني الجنسية (ذكر)، حاصل على شهادة البكالوريوس أو الليسانس من إحدى مؤسسات التعليم العالي داخل سلطنة عُمان أو خارجها بنظام التفرغ والانضمام الكلي، ولا يقل معدل التخرج في البكالوريوس أو الليسانس عن ٢,٣ من ٤ في نظام التقديرات، أو ما يعادله في الأنظمة الأخرى، وأن تكون شهادة البكالوريوس الصادرة من خارج سلطنة عُمان معادلة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، بحيث لا تقل الساعات المعتمدة في مهل البكالوريوس أو الليسانس عن (٦٠) ساعة معتمدة للتخصصات الإنسانية والمهارات الفردية، ولا تقل عن (٤٥) ساعة معتمدة في التخصصات التطبيقية حسب الملحق (أ). ويجب على المتقدم اجتياز الاختيار التخصصي في المادة الدراسية، وأن يكون المتقدم أيضاً صحيحاً للعمل في مهنة التدريس، ومسجلاً كباحث عن عمل بنظام وزارة العمل، ولم يسبق له التدريب على نفقة الحكومة.

ترامب يقر بالمجاعة في غزة .. وإسرائيل تواصل ارتكاب المجازر



■ أطفال مصابون ينتظرون العلاج في مجمع ناصر الطبي بخان يونس جنوب قطاع غزة، أمس.

«أ.ف.ب»

مساهماتها، وقال، قدمنّا كثيراً من الأموال لغزة ولم يقل لنا أحد كلمة شكر». كما استشهد ٥٣ فلسطينياً وأصيب عشرات آخرون بجروح أمس ببنيران جيش الاحتلال الإسرائيلي وغاراته في مختلف أنحاء غزة، وفق ما أفاد جهاز الدفاع المدني في القطاع الفلسطيني المدمر والذي يتضور سكاره جوعاً.

من جهتها، أكدت منظمتا «بتسيلم» وأطباء لحقوق الإنسان، الإسرائيليّتان أمس أن إسرائيل ترتكب «إبادة جماعية» في قطاع غزة، استناداً إلى تحقيقات أجرتها.

توسعة خطوط الطيران والوجهات الدولية تعزز السياحة وتدعم الاقتصاد

كتب - حمدان الشرقي: أكد مختصون في قطاع الطيران والسفر والسياحة أن سعي سلطنة عمان في توسيع شبكة الربط الجوي الدولية من خلال إضافة خطوط طيران جديدة يسهم في تعزيز النمو الاقتصادي وتنشيط السياحة والقطاعات غير النفطية، كما أنه يدعم تحويل سلطنة عمان إلى مركز عبور جوي إقليمي وعالمي خصوصاً مع تميزها بالموقع الجغرافي والاستقرار السياسي، فضلاً عن أنه يحفز قطاعات النقل والخدمات والضيافة، ويوفر

وضع حجر أساس «واجهة الأشجرة» السياحية

كتب - حمد العربي: وضع أمس نيابة الأشجرة بولاية جعلان بني بوعلی حجر أساس مشروع «واجهة الأشجرة السياحية»، ويُعد المشروع رؤية حديثة لإعادة توظيف الشريط الساحلي للأشجرة بطريفة ذكية ومستدامة، إذ تتضمن الواجهة ممشى بحرياً واسعاً وأكشاكاً تجارية ومناطق مخصصة للملاذات ومساحات مفتوحة لإقامة الفعاليات والمهرجانات، ويمتد المشروع على مساحة تُقدر بـ ٧٤,١٧٢ متراً مربعاً، تتضمن مساحة بناء قدرها ٤,١٤٠ متراً مربعاً، كما يتضمن المشروع مساراً رئيسياً بطول ١,٨٦٠ متراً، ومسارات مخصصة للمشبي والجري والدراجات الهوائية بطول ١,٨٠٠ متر، بالإضافة إلى مساحات خضراء موزعة بانسجام بيئي على مختلف أرجاء الموقع، ويوفر المشروع فرصاً استثمارية حيوية تواكب متطلبات الزائر والمجتمع المحلي، ويعزز مقومات التنمية المستدامة والتكامل بين مشاريع البنية الأساسية والفرص الاستثمارية.

«التفاصيل ص 8»

رأي عُمانيّ

القانون الدولي ودروس التاريخ

لم يعد العالم يملك تلك القواعد التي توافق عليها بعد الحرب العالمية الثانية، وعادت إلى المشهد الدولي تلك الموازين التي تعتمد على السلاح والخطاب الإعلامي المتفول الذي لا يقيم أي اعتبار للقيم والمبادئ والأخلاق الإنسانية. ففي غزة -كما في مناطق أخرى في العالم- تسقط العدالة سقوطاً كاملاً ومدنياً تحت وقع التفجيرات، والإبادة الجماعية والتجويع، وتغيب الشرعية القانونية خلف جدار من المسوغات الجاهزة التي باتت منكشفة أمام العالم أجمع رغم بقائها مكتوبة في الوثائق الملصقة على جدران المنظمات الدولية.

ولا يجد القانون الدولي طريقاً للتطبيق إلا حين يتوافق مع مصالح الكبار الذين يملكون القوة المطلقة في العالم، سواء القوة العسكرية أو القوة الاقتصادية، ولا عزاء للضعفاء الذين يحاولون الاحتكام بالقوانين الدولية التي لم يشاركوا حتى في وضعها.

رغم ذلك فإن العودة مرارا للحديث عن القانون وعن أهمية أن يسود بين الدول ليست عودة الضعفاء، فالأمر في غاية الأهمية، وضرورة واقعية لتجنب الانحدار الكامل نحو عالم تسوده شرعية الهيمنة.

«نص الرأي ص 9»



قائمة الدخل الشامل (غير مدققة)
للفترة من ١ يناير إلى ٣٠ يونيو ٢٠٢٥

ألف ر.ع	ألف ر.ع
الربع الثاني ٣٠ يونيو ٢٠٢٤	الربع الثاني ٣٠ يونيو ٢٠٢٥
٥,٣١٤	٢,١٤٩
٢,١٤٩	٢,١٤٩
٧,٤٦٣	٧,٢٩٨
(٣,٠٣٢)	(٣,٠٥٢)
٤,١٠١	٤,٢٠٣
٨١١	٢٧٧
(٢,٢٣٨)	(٢,٤٩٣)
(٣٢٧)	(١٠٠)
١,٩٤٥	١,٩٨٧
(٢٩٢)	(٢٩٨)
١,٦٥٣	١,٦٨٩

الميزانية المجمع (غير مدققة) كما هي:

ألف ر.ع	ألف ر.ع
٣٠ يونيو ٢٠٢٤	٣٠ يونيو ٢٠٢٥
١٣٥,١٧٦	١٣٤,٠٢٥
١٤,٢٥٦	١٥,٢٤٢
١٢٠,٩٢٠	١١٨,٧٨٣
٢٥٠	٢٥٠
٨٤,١٢٧	٨٤,١٢٧
١,١٧٨	١,١٧٨
٦٥٣	٦١٢
١,٦٢١	١,٦٢٥
٢٠٩,٢٤٩	٢٠٦,٢٣٠
٣,٢١٦	٣,٠١٤
١٢٢,٥٠٠	١١٦,٧٧٢
١٢,١٥٠	١٤,١٠٢
٢,٦٨٤	٢,٦٨٤
٢,٩٨٨	٤,٢٥٥
١٤٣,٤٤٨	١٤١,١٤٧
٣١,٥٢٢	٣١,٥٢٢
١٠,٥١٤	١٠,٥١٤
١,٣٨٢	١,٣٨٢
-	٩٤
٤,٩٩٨	٤,٩٩٨
١٧,٣٥٠	١٦,٥٨٣
٦٥,٨٠١	٦٥,٠٨٣
٢٠٩,٢٤٩	٢٠٦,٢٣٠

ملاحظته: التزامات عرضية بمبلغ ٧٨ ألف ريال عماني (لا شيء في ٢٠٢٤) مستحقة السداد كما في ٣٠ يونيو ٢٠٢٥ عن خطاب اعتماد وضمان صادرة نيابة عن عمالنا يبلغ صافي قيمة أصول الشركة لكافة الأغراض التنظيمية ٦٧,٧٧٧ ر.ع كما في (٢٠٢٤: ٨٠,٧٨٥ ر.ع).

قائمة الدخل الشامل (غير مدققة)
للفترة من ١ يناير إلى ٣٠ يونيو ٢٠٢٥

ألف ر.ع	ألف ر.ع
الربع الثاني ٣٠ يونيو ٢٠٢٤	الربع الثاني ٣٠ يونيو ٢٠٢٥
٥,٣١٤	٢,١٤٩
٢,١٤٩	٢,١٤٩
٧,٤٦٣	٧,٢٩٨
(٣,٠٣٢)	(٣,٠٥٢)
٤,١٠١	٤,٢٠٣
٨١١	٢٧٧
(٢,٢٣٨)	(٢,٤٩٣)
(٣٢٧)	(١٠٠)
١,٩٤٥	١,٩٨٧
(٢٩٢)	(٢٩٨)
١,٦٥٣	١,٦٨٩

الميزانية المجمع (غير مدققة) كما هي:

ألف ر.ع	ألف ر.ع
٣٠ يونيو ٢٠٢٤	٣٠ يونيو ٢٠٢٥
١٣٥,١٧٦	١٣٤,٠٢٥
١٤,٢٥٦	١٥,٢٤٢
١٢٠,٩٢٠	١١٨,٧٨٣
٢٥٠	٢٥٠
٨٤,١٢٧	٨٤,١٢٧
١,١٧٨	١,١٧٨
٦٥٣	٦١٢
١,٦٢١	١,٦٢٥
٢٠٩,٢٤٩	٢٠٦,٢٣٠
٣,٢١٦	٣,٠١٤
١٢٢,٥٠٠	١١٦,٧٧٢
١٢,١٥٠	١٤,١٠٢
٢,٦٨٤	٢,٦٨٤
٢,٩٨٨	٤,٢٥٥

اشترك الآن!
واتساب
80001000
موقعنا
awasr.om

لأن مستقبلهم .. يبدأ اليوم
غير لأواصر ، أسرع إنترنت في عُمان
إحصل على منصة
أسهل التعليمية مجاناً

تجربة أفضل

سيارة
ديفيندر
الأسطورية

الآن ب
ع ر ع
اربحها مع
بحر

تطبق الشروط والأحكام

العيون المائية بمحافظة ظفار .. مزارات سياحية تزدان بالجمال

الحية مثل الطيور والنباتات النادرة. بالإضافة إلى ذلك، تساعد العيون في تحقيق التوازن البيئي من خلال تغذية التربة والحفاظ على الغطاء النباتي. كما تؤدي العيون دوراً مهماً في ري الأراضي الزراعية، حيث تُستخدم مياهها لري المحاصيل، ويعتمد الرعاة على هذه العيون كمصدر دائم لتشرب منها الماشية.

ومن أشهر العيون التي تعد وجهة سياحية جذابة عين رزات التي تتميز بمناظرها الطبيعية الخلابة، وعين أشوم تقع وسط الجبال وتزداد جمالاً خلال موسم الخريف، وعين صلحون التي تتميز بنمو النباتات الكثيفة، وكذلك عين حمران التي تشتهر بوجود طيور نادرة وممرات طبيعية رائعة. وخلال موسم الخريف تصبح العيون أكثر جاذبية بسبب جريان المياه وكثافة الضباب، مما يجعلها مقصداً مميّزاً للتنزه والرحلات العائلية، كما تحمل عيون الماء مكانة كبيرة في التراث الشعبي للسكان؛ إذ تمثل رمزاً للرخاء والخير.

ومنذ القدم، ارتبطت هذه العيون بالزراعة والري، وتُعد جزءاً من الذاكرة الجماعية للمنطقة، حيث تشير الدراسات التي أعدها وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه إلى أهمية الأمطار خلال موسم الخريف في تغذية الخزانات الجوفية الطبيعية المكونة في الجبال وسهل صلالة.

صاللة - عادل اليافعي

العيون المائية في محافظة ظفار مورد طبيعي يجمع بين الجمال والأهمية البيئية والاقتصادية، وتشكل واحداً من أهم المقاصد السياحية التي يحرص السياح على زيارتها. للاستمتاع بجمال الطبيعة وتدفق المياه، خاصة في موسم الخريف، مما يجعلها كنزاً طبيعياً يستحق الحماية والاهتمام. وتزخر محافظة ظفار بوفرة العيون، حيث يبلغ عددها ٣٦٠ عين ماء دائمة وموسمية، يتركز معظمها في المناطق الجبلية والأودية وحواف الجبال المتاخمة للساحل، بالإضافة إلى بعض العيون في منطقة النجد. وتختلف أهمية هذه العيون حسب نوعية مياهها، حيث تتأثر بكميات هطول الأمطار وتتنوع مياهها بين الحارة والباردة، العذبة الصالحة للشرب، والمياه المالحة أو القلوية التي تُستخدم للزراعة. كما توجد عيون تحتوي على نسب متفاوتة من الأملاح المعدنية تُستخدم لأغراض التداوي والاستشفاء. وتحمل العيون المائية في المحافظة أهمية بيئية كبيرة، حيث تُعد مصدراً رئيسياً لتغذية المناطق الزراعية والريفية، كما تُسهم في تعزيز التنوع البيولوجي، حيث توفر بيئة طبيعية تعيش فيها أنواع عديدة من الكائنات

جهود متكاملة لتلبية احتياجات الزوار بموسم الخريف

العُمانيّة: عُقد بمبنى المديرية العامة للتجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة ظفار اجتماع ضم ممثلين عن عدد من الجهات الحكومية والقطاع الخاص، لتابعة سير العمل خلال موسم الخريف واستكمال الجهود المبذولة لخدمة زوار المحافظة.

ترأس الاجتماع سعادة الدكتور صالح بن سعيد مسن، وكيل وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار للتجارة والصناعة، الذي أكد على ضرورة استمرار توفير مختلف السلع والمنتجات الأساسية، مع كثيف الرقابة على الأسواق والمحلات التجارية للتأكد من الالتزام بالأسعار وجودة الخدمات، مشدداً على أهمية تعزيز استخدام وسائل الدفع الإلكتروني في مختلف المنافذ التجارية تسهيلاً للمستهلكين.

وفيما يتعلق بمحطات الوقود، شدد على شركات التسويق البترولية ضرورة متابعة جاهزية المحطات بشكل يومي، والتأكد من توافر جميع الخدمات فيها لتلبية متطلبات الحركة المتزايدة في موسم الخريف. ونوه بجهود كافة الجهات الحكومية والقطاع الخاص وتعاونهم البناء، مؤكداً أن خصوصية موسم الخريف تستدعي استمرار العمل بروح الفريق الواحد وبوتيرة متسارعة وخارج ساعات الدوام الرسمي، لضمان راحة الزوار والمقيمين القادمين من داخل سلطنة عُمان وخارجها.



نجاح عملية إكثار وتوطين النمر العربية في سلطنة عمان



■ النمر العربي في حظائر مركز توليد الحيوانات البري

العُمانيّة: نجح شؤون البلاط السلطاني في إكثار عدد من النمر العربية وحمايتها من الانقراض، وذلك من خلال توفير العناية الصحية والتغذية الجيدة والبيئة المناسبة لتكاثرها. وتعد أنثى النمر العربي «المزن»، من أبرز مواليد مركز توليد الحيوانات البرية، حيث تبلغ من العمر حوالي عامين ونصف، وهي بحالة صحية ممتازة بعد أن لقيت المتابعة الحثيثة من المختصين بمركز توليد الحيوانات البرية التابع للمديرية العامة للخدمات البيطرية بشؤون البلاط السلطاني، كما تمكّن المركز من إكثار ورعاية نمرين آخرين ذكر وأنثى تجاوزا عمر ٣ أشهر.

ويخضع النمر العربي للعناية بشكل أكبر خلال أشهره الأولى كونها تُعد مرحلة حرجة تتعرض فيها العديد من مواليد النمر لمخاطر النفوق، إضافة إلى احتمالية رفض الأم لرعاية صغارها، وقد نجح المركز في التدخل المبكر لإنقاذ هذه النمر ورعايتها وضمان استقرار حالتها الصحية.

ويقوم المركز برعاية عدد من النمر العربية التي يعود أصلها إلى جبل سمحان بمحافظة ظفار؛ بهدف إكثارها وحمايتها من الانقراض ثم إعادة توطينها البقاء والتكاثر، كما يتبادل المركز الخبرات والمعرفة والبحوث العلمية مع مراكز الإكثار في المنطقة. يذكر أن المركز يقوم أيضاً برعاية وإكثار أنواع مختلفة من الحيوانات المنتمة للبيئة العُمانيّة مثل الغزال العربي والظهر العربي والنمر العربي وغيرها من الحيوانات البرية.

التمشي السياحي يجتذب آلاف السياح بوادي المعاول



■ حركة سياحية نشطة يشهدها مشى حجرة الشيخ

ظفار: يستقطب مشى حجرة الشيخ السياحي بولاية وادي المعاول، آلاف السياح أسبوعياً، الذي يبدون للاستمتاع بالمناظر الخلابة والمرافق المقامة حول المشى، وتزامن ذلك مع الإجازة الصيفية.

وقال سعود بن سعيد المعولي نائب رئيس المجلس البلدي بمحافظة جنوب الباطنة، المشى أصبح وجهة سياحية لموقعه المميز بين المزارع والواحات الخضراء، ويجري بموازاة مساره فحج الواضي وتمتج فيه روح الأصالة مع التراث الأصيل كونه يربط أبرز ثلاثة مواقع تراثية وهي حارة حجرة الشيخ مروراً بحارة وقلة السفالة وجامع السفالة وانتهاء بمتحف بيت الغشام. وشهد المشى إقامة العديد من الفعاليات بينها مهرجان جنوب الباطنة الأول للطرب، مما ساهم في ارتفاع عدد الزوار للموقع.

توظيف التراث الجيولوجي لتعزيز التجربة السياحية افتتاح ركن النيازك بفندق ماندارين أورينتال

العُمانيّة: دشنت وزارة التراث والسياحة ركن النيازك في فندق ماندارين أورينتال بمحافظة مسقط في إطار جهوده لتوظيف التراث الجيولوجي وتعزيز التجربة السياحية والثقافية في سلطنة عُمان.

ويضم الركن مجموعة من العينات النيزكية النادرة من نيازك جدة الحراسيس، مما يتيح لزوار الفندق فرصة الاطلاع عليها عن قرب والتعرف على تاريخها وقيمتها العلمية، إضافة إلى جهود سلطنة عُمان في صونها باعتبارها إرثاً ثقافياً مهماً.

ويحتوي الركن على عينة مميزة من نيزك جدة الحراسيس ٩١ الذي يعد أكبر سقوط للنيازك يتم اكتشافه حتى الآن في سلطنة عُمان، ويمتد مسار سقوطه إلى حوالي ٥٢ كيلومتراً، ويبلغ عدد القطع التي تم تجميعها أكثر من ٧٠٠ قطعة نيزك، ويصل وزنها الإجمالي حوالي ٤٦٠٠ كيلو جرام.

وتشير الدراسات العلمية الموثقة إلى أن تاريخ هذا السقوط في موقعه الأصلي يعود لأكثر من ١٢٦٠٠ سنة.

كما يضم الركن عينة نيزكية من نيازك جدة الحراسيس ٧٣ التي تُصنف بأنها نيازك صخرية كوندرايتية من نوع (L6)، ويعد هذا السقوط النيزكي ثاني أكبر سقوط للنيازك يتم اكتشافه حتى الآن في سلطنة عُمان، كما تشير الدراسات العلمية إلى أن هذا النيزك ظل يسبح في مسار بحزام الكويكبات في مجال الفضاء بوزن يزيد على ٢٠ طناً، ويُقدر عمر سقوطه في موقعه الأصلي قبل ١٥٦٠٠ سنة، أي خلال فترة العصر الحجري القديم.

وقد تم توثيق ٣٦٣٨ قطعة من هذا السقوط بوزن إجمالي قدره ٦٢٠٩ كيلوجرام، بمسار طولي لتناثر القطع امتد ٢٥,٨٦ كيلومتر.

ويهدف عرض هذه النيازك إلى تعريف زوار الفندق، من داخل سلطنة عُمان وخارجها، بأهمية النيازك وقيمتها العلمية والتاريخية والأطر التشريعات القانونية المنظمة لها وفقاً لقانون التراث الثقافي، باعتبارها أحد أبرز الشواهد على تكوين النظام الشمسي، إلى جانب إبراز جهود سلطنة عُمان في مجال جمع وحفظ ودراسة العينات النيزكية.

وتعد هذه المبادرة خطوة رائدة نحو مزيد من الشراكات بين القطاعين الحكومي والخاص لإبراز ثروات سلطنة عُمان الطبيعية الفريدة في منصات متنوعة وحديثة، وتتماشى مع رؤيتها في جعل الثقافة والعلوم جزءاً من التجربة السياحية الشاملة والمتكاملة.



مجمع سياحي متكامل بولاية صلالة بقيمة 80 مليون ريال



■ المشروع يسهم في تعزيز المحتوى المحلي

صلالة - عادل البافعي

أعلنت وزارة التراث والسياحة عن مشروع جديد لإنشاء مجمع سياحي متكامل في منطقة جنوب بولاية صلالة. إذ يعد من المشروعات المميزة في قطاع السياحة والضيافة من حيث الموقع ومكوناته. ويأتي هذا المشروع بناءً على عقد انتفاع بين وزارة التراث والسياحة وشركة الوثبة للضيافة. سيتم إنشاء المجمع على مراحل، تبدأ المرحلة الأولى ببناء فندق خمس نجوم يضم ١٢٤ شاليهًا، تليها إضافة إلى مرسى بحري متكامل يضم مطاعم ومقاهي، وبنية رئيسية، وناديا صحيا، وناديا شاطئي.

من المقرر تنفيذ المرحلة الأولى خلال ٣٠ شهرا،

نصف استثمارية تقدر بـ ٨٠٠ مليون ريال عُمانِي،
تهدف إلى إطلاق نحو تطوير وجهة سياحية
عامة تضيف قيمة نوعية لقطاع السياحة في
سلطنة عُمان. وأشار سعيد عزان اليوسعي،
رئيس الوزارة للسياحة، راعي حفل التدشين إلى
المشروع من المتوقع أن يوفر مئات الفرص
الوظيفية المباشرة وغير المباشرة، إلى جانب
القطاعات الأخرى، كما سيسهم في تعزيز
التجربة المحلية من خلال إشراك المؤسسات
الاقتصادية، وتوفير برامج تدريب
مخصصة للمواطنين العمانيين في مجالات الضيافة
والسياحة، بما يتناسب مع رؤية عُمان ٢٠٤٠، والتي
تهدف إلى تنمية القطاع السياحي كأحد أهم
محاور التنمية الاقتصادية، خاصة في المناطق النائية.

والنمو الصناعي المستدام.

وقال ستيفان آخر، رئيس مجلس إدارة شركة هائيانات السويسرية: إن هذا التعاون يمثل خطوة عملية نحو تطوير قطاع الهيدروجين الطبيعي كمصدر متجدد ومنخفض الكربون، وتسريع التحول في منظومة الطاقة العالية، متطلعا إلى تحقيق قيمة مضافة حقيقية تدعم أهداف التنمية المستدامة في سلطنة عُمان.

ويواصل ميناء صحار والمنطقة الحرة دوره الأساسي في جذب الاستثمارات المستقبلية في مجالات الطاقة المتجددة والتقنيات النظيفه، بما يتماشى مع مساهدات «رؤية عمان ٢٠٤٠» خلال توفير الخبرات الهيدروجينية المتقدمة التي تمتلكها شركة هيايتا وتقنياتها الرائدة المعتمدة على الذكاء الاصطناعي. وسوف يتيح هذا التعاون فرصة نوعية لاستكشاف الإمكانيات الكامنة للهيدروجين الطبيعي كمصدر طاقة خلال المرحلة المقبلة.

■ المذكرة تركز على تحديد وتقييم مواقع الإنتاج، وتطوير البنية الأساسية اللوجستية.

العمانية: وقع ميناء صحار والمنطقة الحرة
مذكورة تفاهم مع شركة هاينات السويسرية،
لتطوير سلسلة القيمة المتكاملة للهيدروجين
الطبيعي، في سلطنة عمان.

وتُعد هذه الشراكة خطوة نوعية نحو تأسيس منظومة متكاملة للهيدروجين في ميناء صحران المنطقة الحرة، مع تركيز خاص على الهيدروجين الطبيعي كمصدر ناشئ وواعد الماطة منخفضة الكربون.

وتركز مجالات التعاون المذكورة على تحديد وتقييم مواقع الإنتاج، وتطوير البنية الأساسية اللوجستية، بما في ذلك إنشاء مرافق متخصصة للتخزين والمعالجة. كما تشمل دراسة تنفيذ مستويات الطب الحالية والمستقبلية في قطاع الصناعة والنقل واللوجستيات، إلى جانب استكشاف التوسع التصديري للسوق العالمية. ويأتي هذا التوقيع استكمالاً لشراكة التعاون المثمرة وقعتها شركة هابيتا مع وزارة الطاقة والبنية التحتية.

قيمة أذون الخزانة

الحكومية

العمانية : أشار البنك المركزي العماني إلى أن إجمالي قيمة أذون الخزانة الحكومية المخصصة لهذا الأسبوع بلغ ٢٢ مليون ريال عماني.

وأوضح البنك في بيان له أن هذه الأذون مخصصة لمدة استحقاق ٩١ يوماً وبمتوسط سعر مقبول بلغ ٩٨,٩٣٣ لكل ١٠٠ ريال عماني، ووصل أقل سعر مقبول إلى ٩٨,٩٣٠ لكل ١٠٠ ريال عماني، فيما بلغ متوسط سعر الخصم ٢,٢٧٩٠٠ بالمائة، ومتوسط العائد ٤,٣٢٥١٤ بالمائة.

وأشار البيان إلى أنَّ سعر الفائدة على عمليات إعادة الشراء مع البنك المركزي الألماني (الريبو) هذه الأذون هو ٥ بالمائة، بينما يبلغ سعر الخصم مع البنك المركزي على تسهيلات أذون الخزنة ٠,٥ بالمائة. وتعد أذون الخزنة ذات مالية مضمونة لفترة قصيرة الأجل تصدرها وزارة المالية توفير منافذ استثمارية للبنوك التجارية المخصصة، فيقوم البنك المركزي الألماني بدور مدير الإصدار لهذه الأذون.

وتتمتع أذن الخزانة بخاصية تسهيل سريع عن طريق خصمها عن البنك المركزي العماني، وعن طريق إجراء صفقات أعباء الشراء (الريوي) مع البنك المركزي أيضاً، كما يمكن للبنوك التجارية المرحضة أن تجري عمليات الريوي فيما بينها على أذن الخزانة في سوق ما بين البنوك، إضافة على أن هذه الأداة تسهم في إيجاد مؤشر استراتيجي لأسعار الفائدة قصيرة الأجل للسوق المالي المحلي، ويمكن للحكومة أن تلجأ إليها في تمويل بعض من الصروفات بشكل سلس ومنظم.

فبراير ٢٠٢٥، والتي منحت الشركة حقوق تنفيذ دراسات الجدوى الفنية، ضمن جدول زمني واضح يتماشى مع أولويات استراتيجية الطاقة الوطنية في سلطنة عمان.

وقال إيميل هوكستيدن، الرئيس التنفيذي لميناء صحران: إن هذه المذكرة تجسد التزام ميناء صحران والمنطقة الحرة بدعم رؤية

كتب - حمدان الشرقي

شهدت إدرات الفئاد ذات التصنيف (٥-٢) نجوم ارتقاا بنسبة ١٨,٢% لتصل إلى ١٤١,٢١٠ مليون ريال عماني بئهاية فئارة ٢٠٢٥ مقارنة بفئارة نفسها من العام ٢٠٢٤ والي بلغت ١١٩,٠٠٠ مليون ريال عماني.

وأشارت النشرة الإحصائية الشهريه للمؤشرات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات إلى أن إجمالي عدد نزلاء الفنادق ذات التصنيف (٥-٣) نجوم سلطنة عُمان ارتفع بنسبة ٩,٢% مسجلا ٣٠٠ ألف نزيل نهائي يونيوي ١٠,١٤٢ مليون نزيل مقارنة بـ ١,٠ مليون نزيل الماضي فئارة ٢٠٢٤. كما شهدت نسبة الإشغال نموا بنسبة ١٤% مسجلة ٥٤,٠% من نهاية عمانيون من العام الجاري مقارنة بـ ٤٧,٨% من الفئارة نفسها من عام ٢٠٢٤. وفقت البيانات التي تصدر العارمين قائمة أعداد النزلاء بئهاية يونيوي من العام الجاري مسجلين ٣٨٤,٠ ألف نزيل مرتقا بنسبة ٥% مقارنة بـ ٣٦٢,٠ ألف نزيل للفئارة المماثلة من عام ٢٠٢٤. تلاهم النزلاء الأوروبيون الذين وصل عددهم إلى ٢٥٨,١٩ ألف نزيل مرتقا بمعدل ٢٠,١% مقارنة بفئارة المماثلة من العام الذي سبقه والتي بلغت ٢١٩,٨ ألف نزيل، تلاهم النزلاء الآسيويون الذين سجلوا ارتفاعا بنسبة ٢,٤% ليصل عددهم إلى ٢٣٨,٢٨ ألف نزيل مقارنة بـ ١٥٩,٤٢ ألف نزيل للفئارة المماثلة من العام الفات، ثم سجل النزلاء الخليجيون نسبة ارتفاع وصلت إلى ١,١% ليصل عددهم إلى ٨٣,١٦ ألف نزيل مقارنة بـ ٨٢,١٥ ألف نزيل للفئارة نفسها من العام الفات، تلاهم النزلاء من الدول العربية الأخرى مسجلين ٤٨,٤٣ ألف نزيل مقارنة بـ ٤٦,١٥ ألف نزيل لغشري يونيوي من العام الفات متخضبا بنسبة ١,٤%. وأوضت القياسات الصادرة أن النزلاء الأمريكيين سجلوا نسبة الارتفاع القياسية بـ ٢٢,٣% ليصلوا إلى ٢٩,٢ ألف نزيل مقارنة بـ ٢٣,١ ألف نزيل بـ يونيوي ٢٠٢٤. وسجل الزوار



إعلان

**وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار**

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل
العلامات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية
الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧ ،
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٨٣٥١٠
في الفئة ٣٧ من أجل السلع / الخدمات ؛
تركيب العوازل مثل البلاط والموزايك .

باســــــــــــم : شركة مصنع البلاط الأتوماتيكي
الجنسية : عمانية
العنوان : سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٥/١/٦

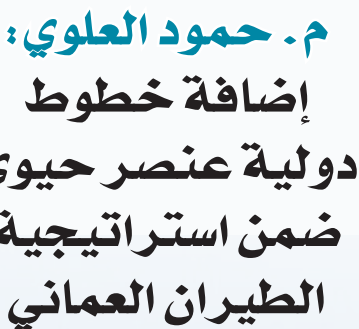

Bash Flooring
بش فلوئرينج

■ مصفاة الدقم تواصل تعزيز تنوع صادراتها، مع الاستعداد لتوسيع شحنات الكبريت.

كتب - حمدان بن هاشل الشرقي

القطاعات غير النفطية، وزيادة التدفقات السياحية، وتعزيز دور سلطنة عمان بصفته مركز عبور جوي عالمي مشيرين إلى أن التوسع في الربط الجوي بإضافة خطوط طيران جديدة من مختلف الوجهات العالمية يسهم بشكل مباشر في تنشيط

تسعى سلطنة عمان ممثلة بشركة مطارات عمان إلى توسيع
الربط الجوي وشبكة الوجهات الدولية، واستعرض مختصون
في قطاع الطيران والسفر والسياحة في استطلاع أجرته
«عنا» أبعاد هذا التوسع على النمو الاقتصادي، وتحفيز



ثقافة السفر

وأشار الغفاري إلى أن حضور شركات الطيران الاقتصادي في مشهد الربط لجوي يخلق تحولا حقيقيا في ثقافة السفر داخليا وخارجيا، حيث إن الأسعار التنافسية التي تقدمها هذه الشركات تتيح للمواطنين والمقيمين السفر بتكلفة أقل، ما يحفز الطلب، ويشجع الأفراد على السفر وتجارب سياحية جديدة.

وقال: إن هذه الظروف تُعد عامل جذب للسائح من الفئات المتوسطة والباحثين عن رحلات قصيرة وميسورة، وهي فئات ذات تأثير مباشر في نجاح الاقتصاد المحلي.

وأوضح أن من الضروري وجود تنسيق أكبر بين الشركات الوطنية والمطارات وشركات السياحة؛ لتوفير طيرن سفر متكاملة بأسعار مشجعة تلهم الحزم، والإقامة، والتنقل، والأنشطة السياحية.

للتروك والسياحة، تجذب شركات طيران دولية جديدة، ويبن أن هذا التوجه يهدف لتحقيق التكامل بين منظومة تعود بالنفع على الجميع، سواء من حيث زيادة التدفق السياحي، أو تعزيز الخدمات الجوية المقدمة.

كما نفتت إلى أن الاستثمار في البنية الأساسية الجوية في مطارات كخصب، وصحار، والحديث عن مطار الجبل الأخضر ورأس الحديد يصب في إطار دعم استراتيجية سلطة عمان، للنحور إلى مركز إقليمي للنقل والسياحة.

مصر القديمة، وشرق إفريقيا، والهند، والصين، عبر تصدير البان والتجارة البحرية، واتصالها المباشر ببحر العرب يجعلان منها نقطة عبور استراتيجيية لعدد طرق التجارة البحرية والجوية العالمية.

وأضاف أن الموانئ الحديثة مثل صلالة والدقم وصحار، ومطار مسقط الدولي، ومطار صلالة تمتلك جميعها بنية أساسية عالية المستوى، وتخدم شبكات لوجستية متكاملة، ما يجعل من سلطنة عمان مركزاً محورياً لإعادة التصدير وال شحن، والصيانة البحرية من خلال لخص الحاف بالدقم.

وأشار إلى أن هذا التوسع يسهم في خلق فرص عمل جديدة، ويمنح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والأسر المنتجة منصات أوسع للاستفادة من التدفق السياحي والتجاري، مؤكداً أن الربط الجوي يعزز الحراك الاقتصادي العام داخل سلطنة عمان.

في البداية قال المهندس حمود بن مصبح علوي نائب الرئيس التنفيذي للطيران لعماني: إن إضافة خطوط دولية جديدة تعدّ عتصرا حيويا ضمن استراتيجية جديدة لشركة التشغيلية والتجارية، مشيرا إلى أن إعادة هيكلة أسطول الطيران لعماني تخضع لتقييم دقيق لدى جدوى كل مسار دولي جديد، مع مراعاة مدى توافقه مع الأهداف الاستراتيجية طويلة المدى، وذلك لضمان استدامة الربحية.

وحول التنسيق بين الناقل الوطني، وشركة مطارات عمان؛ أفاد بأن هناك سيقا مباشرا ومكثفا مع شركة «مطارات عمان» قائما على تكامل الإستراتيجيات، لا سيما خلال المواسم السياحية مثل موسم الخريف؛ وذلك لتوفير تجربة سفر متكاملة وسلسة للمسافرين؛ حيث يشمل التعاون جداول لرحلات، والتخطيط التشغيلي، ومناولة الأمتعة، وخدمات الضيوف بما يضمن ترابطا فعالا بين الرحلات الدولية والمحلية.

في مقدمة السيادة والضيفة
والخدمات اللوجستية - هي المستفيد
أكبر من هذه التوسع؛ فمع زيادة عدد
الرحلات والوجهات سيترفع عدد السياح
ما ينعكس على إشغال الفنادق، وزيادة
الطلب على الطعام، وسيارات الأجرة،
التأجير، والأنشطة الترفيهية.
وحول مؤهلات سلطنة عمان للتوسع
يأتيه الجواب أفاد بأن سلطنة عمان
تمتلك جميع المؤهلات لتكون نقطة
محورية، وأ نموذجاً للنقل الجوي
والبحري حيث خصوصاً في صلالة
وخاصة؛ التي تكامل المنافذ الجوية،
وموانئ الشحن، والنقل الجوي، ما يفتح
اتفاق التبادل التجاري، والنقل العابر
للمحيطات، ويخلق فرصاً لوجستية
ممتازة.

وأشار إلى أن المنافسة المتزايدة مع شركاء
الطيران منخفضة التكلفة تمثل تحدياً
على كل شركات الطيران، لكنها تخدم فئة
مختلفة من المسافرين. وأكد أن الطيران
العماني - باعتباره شركة متكاملة
الخدمات - يركز على تقديم تجربة
سفر راقية تتميز بجودة عالية، وتجسد
موقع العلامة الأصلية، الأمر الذي
يعزز ولاء الشركة التنافسي في السوق.
وأوضح العملي أن المحافظة على الحصة
السوقية تشكل تحدياً دائماً لأي شركة
طيران في ظل التوسع المتسارع للطران
الجوي في المنطقة، والتوسع للطيران
لعماني لا يقتصر التحدي فقط على
الحفاظ على الحصة السوقية، بل يشمل
السعي للنمو بطريقة ذكية ومستدامة،
من الناحية المالية والاستراتيجية، وهو
ما تعمل عليه الشركة ضمن برنامج
شامل يشمل تركيز الجهود على
إسارات ذات الطلب المرتفع والاستدام،
وأبناء شركاء استراتيجية مثل الانضمام
إلى تحالف (oneworld)، بالإضافة إلى تطوير المنتجات، وتحسين
تجربة الضيوف باستمرار، مع المتسك
البارونة كعنصر أساسي في مواجهة
التحديات.

إضافة نوعية

من جانبه أوضح الدكتور خالد بن عبد الوهاب البلوشي مختص في قطاعي سياحة والطيران، إن التوسع في الربط الجوي الدولي يمثل إضافة نوعية مباشرة للناتج المحلي الإجمالي؛ بحمل من تأثير إيجابي على المستويين التشغيلي والخدمي، وبين أن زيادة عدد رحلات الجوية الدولية لا تقتصر تأثيرها على تنشيط الحركة السياحية، بل يمتد لتشمل خدمات المطار، كالتأمين، والإقامات الراضية، والسفن الجوية، والأسواق الحرة، وغيرها من الأنشطة لدعم.

وأشار إلى أن تعزيز الربط الجوي يتبع استكشاف من عمانية داخلية مثل نرزي، وصحار، وطفار، والمواقع الشاطئية، ما يعزز من تنوع المنتج السياحي الوطني. كما أن الترويج ما يعرف بخدمة التوقف السياحي (Stopover Packages) سيسهم بدوره في توفير فرص لاستقطاب سياح البقاء القصير عبر تقديم عروض تشتمل على تذاوير مخصصة، وأقامة فندقية بأبعاث ترويجية. وهذا النوع من البرامج يحتاج إلى تنسيق مشترك بين شركات الطيران، وأفراد، وأجهزة الحكومية المختصة؛ لتحقيق أكبر عائد ممكن من الربط الجوي.

نقطة عبور استراتيجية

وقال الدكتور خالد البلوشي: إن موقع سلطنة عمان الجغرافي يمنحها منذ آلاف السنين دورا تجاريا محوريا، مشيرا إلى علاقاتها التاريخية مع حضارات



احتفل بنبأبة الأشجرة بولاية جعلان بني
وعلى بوضع حجر الأساس لشروع واجهة
الأشجرة السياحية، في خطوة تعكس التوجه
الوطني نحو تطوير البنى السياحية
للمستدامة، حيث دشّن سعادة الدكتور يحيى بن
المرغوي محافظ محافظة جنوب الشرقية الاحفال،
على اثر الزيارة الميدانية التي هدفت الى
متابعة سير المشاريع التنموية بمحافظة جنوب
الشرقية. و حضر حفل التأسيس سعادة الشيخ
محمد بن محمد الغابشي ولى جعلان بني
وعلى، وأصحاب السعادة لادارات المحافظة
التي اقيمت بحضور مجلس الشورى، وأعضاء المجلس
البلدية وعدد من مديري المصروف، ومسؤولي
المؤسسات الحكومية، إلى جانب شعوب وورشاء
بأية الأشجرة. ويجسد المشروع رؤية حديثة
لإدارة توكيف الشريط الساحلي للأشجرة
بأية بولاية ومستمدة، حيث تشمل
الواجهة على ممشى بحري واسع واكتشاف
تجارية ومناطق مخصصة للعائلات ومساحات
مفتوحة لإقامة الفعاليات والمهرجانات، ضمن
مبادرة عمرانية تعزز من جاذبية الأشجرة كوجهة
سياحية متكاملة. وقد استمع سعادة المحافظ
خلال جولته الميدانية إلى شرح تفصيلي حول
أ مراحل تنفيذ المشروع والأثار الاقتصادية
الاجتماعية المتوقعة له على المدى القريب
والبعيد، مؤكداً أن المشروع يشكل ركيزة مهمة
في دعم السياحة المجتمعية وتمكين القطاع
الخاص من الاستثمار في خدمات الضيافة
الترفيه.

ستراتيجية تنمية

يمثل مشروع واجهة الأشجار السياحية جزءاً من رؤية أشمل تتبناها محافظة جنوب الشرقية

المشروع يجسد رؤية حديثة لإعادة توظيف الشريط الساحلي للأشخرة بطريقة ذكية ومستدامة

المميز، تتصدر محافظة جنوب الشرقية المشهد السياسي كأحد أبرز الجهات الصاعدة، في سلطنة عُمان؛ حيث تضيّ بغطى ثابتة نحو تعزيز البنية الأساسية للساحية، وتمكين المجتمعات المحلية من لعب دور محوري في رسم ملامح مستقبل التنمية للمحافظة.

وفي سياق متصل ازاد سعادته ركن محافظة جنوب الشرقية ضمن فاعليات ملتقى أجواء الأشخرة ٢٠٢٥. حيث اطلع على ما يقدمه الركن من محتوى تفاعلي يبرز اهم اشياء

تاريخ التداول	مؤشر بورصة مسقط 30 (MSX30)	قيمة التداول (الف ريال) (Turnover)
22-07-2025	4777.19	25,957.20
23-07-2025	4765.18	21,961.56
24-07-2025	4718.56	33,386.50
27-07-2025	4740.05	12,431.51
28-07-2025	4743.06	11,419.31

الصناعة بنسبة ٠,٨٪، ومؤشر الخدمات بنسبة ٠,٢٪.

واستحوذت أوكيو للصناعات الأساسية - المنظمة
الحرية بصفالة على قيمة التداولات بما يعادل
٢,٩ مليون ريال، وبشكل صحرار الدوي بـ ١,١
مليون ريال، وأوكيو لشبكات الغاز بـ ١,٥ مليون
ريال. وسجلت سندات العمانية لخدمات
التنويل ٢٠٢٥ أعلى نسبة ارتفاع بين الشركات
المتداولة بنسبة ٥,٦ ٪، وأغلق سهمها عند
٧٥ بيسة، وبشكل نزوى بنسبة ٥ ٪ وأغلق سهمه عند

كتب - خليل بن أحمد الكلاني

سجل مؤشر بورصة مسقط أمس ارتفاعاً بمقدار ٣ نقاط، وأغلق عند حاجز ٤٧٤٣,٠٦ نقطة، وبلغت قيمة التداول ١١,٤ مليون ريال عماني، وبلغت القيمة السوقية ٢٨,٩ مليار ريال.

أثارت معظم المؤشرات الرئيسية للمؤسسة، بارتفاع المؤشر الشرعي بنسبة ٠,٣٪، ومؤشر لقطاع المال بنسبة ٠,١٪ فيما انخفض مؤشر

وديسكفر، ودينيرز كلوب. وتتميز هذه الأجهزة بخصائص متقدمة، منها: التكامل مع أنظمة نقاط البيع وسجلات الدفع النقدي الإلكتروني، وتحويل المعاملات إلى خطط دفع ميسرة، وخدمة الدفع بالعملة المحلية عبر ميزة استخدام الديناميكي للمعاملات، والدفع باستخدام نقاط المكافآت، والمزاومة اللحيانية؛ حيث تنعكس بيانات المبيعات من أجهزة نقاط البيع تلقائياً في نظام تخطيط موارد المؤسسات (ERP).

وصممت بوابة الدفع الإلكتروني بهدف تقديم تجربة سلسة وأمنة من خلال واجهة برمجة تطبيقات موحدة (API) تدعم أنظمة الدفع عن بُعد عبر تطبيقات الهاتف، وأنظمة الخطوط المروية (ERP)، والمواقع الإلكترونية الممتدة. وتتمثل مزاياها: روابط الدفع المباشرة للدفعات المتكررة، والدفعات بالجملة، ولا يحتاج الزبون إلى اختيار نوع البطاقة، مما يسهم في ضمان تجربة دفع سهلة وسريعة. ونتيج نموذ أعمالنا السريعة (QR) للزبائن إجراء عمليات الدفع فوراً، دون الحاجة لأي جهاز. وتُعد هذه الخدمة مثالية للشركات التجزئية والأنشطة الصغيرة، حيث يمكن للتاجر إتمام المعاملة مباشرة باستخدام هذه الرموز، لتشكل بديلاً سهلاً للاستخدام لمطرق الدفع التقليدية.

ويسعى البنك من خلال إطلاق هذه الحلول إلى تعزيز سهولة الوصول والكفاءة في مختلف مستويات الأعمال، من المشروعات متناهية الصغر وحتى الشركات الكبرى.

يواصل البنك الوطني العُماني جهوده في دعم وتمكين أصحاب الأعمال من خلال تقديم مجموعة متكاملة من حلول التمويل التي تهدف إلى تلبية احتياجات وتطلعات الزبائن عبر تسهيل المعاملات المصرفية وضمان تجربة دفع سلسة وآمنة؛ حيث تشمل هذه الحلول: أجهزة نقاط البيع، وبوابة الدفع الإلكتروني، وتطبيق الدفع الإلكتروني للتجار، ورموز الاستجابة السريعة.

وتلبي هذه الخدمات والحلول احتياجات مختلف القطاعات، بما في ذلك المؤسسات المالية والمصرفية، والشركات الصغيرة والمتوسطة، والجهات الحكومية.

وقال الدكتور علي بن سالم الشكيلي، مساعد المدير العام - رئيس الخدمات والقنوات الرقمية في البنك الوطني العماني: «الرقمنة تسرع وتيرة التحول الرقمي في سلطنة عمان، نؤمن في البنك الوطني العماني بأهمية تمكين مختلف فئات الأعمال من توفير الأدوات والحلول اللازمة لتسهم في تعزيز نموها وازدهارها. وتجسد حلول الدفع التي يقدمها البنك هذا الالتزام، من خلال تمكين الشركات من قبول المدفوعات بأمان، مع الحفاظ على تنافسياتها، وتعزيز تواصلها، واستعدادها لتحديات المستقبل.

وتدعم أجهزة نقاط البيع التي يوفرها البنك الوطني العماني البطاقات المحلية والعالمية المختلفة، فيزا، ماستركارد، وأمريكان اكسپريس، ويونيون باي،

الثلاثاء ٤ من صفر ١٤٤٧هـ الموافق ٢٩ من يوليو ٢٠٢٥ م
Tuesday 29 July 2025 - Issue No 15628

Tuesday 29 July 2025 - Issue No15628

وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب: إن الاتفاق على أن يشتري الاتحاد الأوروبي طاقة أمريكية بما يصل إلى ٥٥٠ مليار دولار في السنوات المقبلة. وتقتصد معظم مكاسب النفط أمس بعد أن تجاوزت العقود القليلة لخام برنت ٦٩ دولاراً للبرميل.

وقال تاماس فارجا الحلل في شركة (بي.إم.): إن النفط تراجع عن تلك المستويات وانخفض التركيز إلى ارتفاع الدولار وانخفاض واردات الهند من النفط بعد زوال قدر آخر من الضبابية لتتوصل إلى اتفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. وعلى صعيد العرض، قال أربعة مندوبين من تحالف أوبك بلس في ٢٥ يوليو: إن من غير المرجح أن تجري الهند المراقبة الوزارية الشهرية التابعة للحلقة أ في تغييرات التخطط الحالية لزيادة الإنتاج عندما تلتقى الدولار للبرميل، وإذا بالمة، تصل إلى ٦٨,٩ دولار مقارنة بسعر تسليم شوي هو الماضي. وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت ٣ سنتا، ٩١ دولارا وألمانيا وأستراليا ١٢ سنتا مقارنة بسعر يوم السبت.

الوسط الأمريكي ٢٧ سنتا، و٠.٤ بالمانّة، إلى ٦٥.٤ دولار لبرميل.

وقال توني سيكامور المحلل لدى آي جي ماركتس: إن الاتفاق التجاري بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي واحتمال تمديد الترتيبات لتغطية الرسوم الجمركية بين واشنطن وبكين يدعمان الأسواق المالية العالمية وأسعار النفط.

وأبرزت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي اتفاقا تجاريا الأحد يقضي بفرض رسوم جمركية بنسبة ٥ بالمانّة على معظم سلع الاتحاد الأوروبي، وهي نصف النسيبة التي كانت الولايات المتحدة دعت بفرضها.

بنيانكوك (أ.ب.): ارتفعت مؤشرات الأسهم في أوروبا وآسيا، أمس، بعدما توصل الاتحاد الأوروبي إلى اتفاق تجاري مع إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قبل الموعد النهائي

٣٠. وتراجع مؤشر استبساك السبائك النحاسية بنسبة ٠,٣٪. واغلت الفوسفات في نابالدا الهند بنسبة ٤,٥٠ بنسبة ٠,٤٪. ليصل إلى ٣٨٨/٢٤ نقطة سعرها. مستجلا على مستوى له على الإطلاق للمرة الخامسة في اسبوع.

وارتفع مؤشر داو جونز الصناعي بنسبة ٠,٢٨٪، ليصل إلى ١١٠٠,٢٨ نقطة.

وارتفع مؤشر موزر شغهاي المركب بنسبة ٠,٢٢٪، ليصل إلى ٤٤٩,٠٨ نقطة، كما ارتفع مؤشر ناسداك المركب بنسبة ٠,٢٢٪، ليبلغ عند ٢١١,٨٣٣ نقطة متجاوزا بذلك رقمه القياسي.

وارتفع أسواق الطاقة، صباح أمس الاثنين ١٠ نقطة، ليصل إلى ١١٠,٢٨ نقطة، كما ارتفع سعر خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي القياسي بواقع ٤٠ سنتا ليصل إلى ٢٥,٣٦ دولار للبرميل، مع ارتفاع سعر خام غرب تكساس القياسي العالمي لأسعار النفط بواقع ٤٠ سنتا ليصل إلى ١٨,٦٠ دولار للبرميل.

وارتفع أسواق العملة، خلال اليوم الأول من التداول الأمريكي مقابل الين الياباني، ليصل إلى ١٤٣,٥٨ ين ياباني من ١٤٣,٧١ ين، فيما ارتفع سعر اليورو ليصل إلى ١,٧١٩ دولار من ١,٧١٥ من دولار.

وارتفع مؤشر تايكس التايواني بنسبة ٠,٢٠٪، وارتفع مؤشر كوسبي الكوري الجنوبي

بأنكوك (أ. ب.): ارتفعت مؤشرات الأسهم في أوروبا وآسيا، أمس، بعدما توصل الاتحاد الأوروبي إلى اتفاق تجاري مع إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قبل الموعد النهائي المقرر خلال الأسبوع الجاري.

وارتفعت القفود الأجلة الأمريكية وأعمال النفط قبيل عقد محادثات التجارة في ستوكهولم بين مسؤولين أمريكيين وسويديين.

وارتفع مؤشر داكس الألماني بنسبة ٠,٦٪ ليصل إلى ٢٥٢٩,٨١ نقطة، كما ارتفع مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي بنسبة ٠,٨٪ إلى ٧٩٠٠,٤٨ نقطة.

وارتفع مؤشر فويسي البريطاني بنسبة ٠,٣٪ ليصل إلى ٩١٨٢,٤٦ نقطة.

وتراجعا مؤشر نيكى ١٢٥ الياباني بنسبة ١,١٪ ليصل إلى ٩٩٨٧,٢٧ نقطة بعد ظهور الشكوك حول تفاصيل اتفاق الهدنة التجارية بين اليابان والرئيس الأمريكي دونالد ترامب، خاصة فيما يتعلق بتعهد اليابان باستثمار ٥٥٠ مليار دولار في الولايات المتحدة.

وارتفع مؤشر هانج سنج في هونغ كونج بنسبة ٠.٧ % ليصل إلى ٣٢٧٣٢٣ نقطة،
وارتفع مؤشر شنگهاي المركب بنسبة ٠.١ % ليصل إلى ٣٥٩٧٩٤ نقطة.
وارتفع مؤشر كوسبي الكوري الجنوبي بنسبة ٠.٢ %

من الداخل، تُعد فورد إكسبيديشن مركزاً للراحة وعصرية ولسان القسي المتطورة. يقيق نظام سبائك (®)، بشاشة لمس إسي نابضة بالحياة قبك ١٠ بوصة، على اتصال دائم وتحكم كامل. كما تبقي نافذه يواسي المتعددة، ولوحة الشحن اللاسلكي، منفذ الطاقة ٢٢٠ فولت، الجميع مشحوناً الطاقة. فنام بضمض ناطم التحكم الإلكتروني في درجة الحرارة ثلاثي المناطق راحة مخصصة لجميع الركاب. ومع فتحة سقف بانورامية واسعة أصبحت كل رحلة تجربة خلابة، مهما كانت وجهتك. صممت فورد إكسبيديشن لترقيتي بتاجرته القياسية، مريحة، وذات قدرات عالية، متصدتها مدرسو نمائيل، إذ إنها سيارة رياضية متعددة الاستخدامات. فنام الرحلة مشوقة بقدر الوجهة.

القانون الدولي ودروس التاريخ

لم يعد العالم يملك تلك القواعد التي توافق عليها بعد الحرب العالمية الثانية، وعادت إلى المشهد الدولي تلك الموازين التي تعتمد على السلاح والخطاب الإعلامي المتغول الذي لا يقيم أي اعتبار للقيم والمبادئ والأخلاق الإنسانية. فني غزة - كما في مناطق أخرى في العالم - تسقط العدالة سقوطاً كاملاً ومدياً تحت وقع التفتيرات، والإبادة الجماعية والتجويع، وتغيب الشرعية القانونية خلف جدار من السوغات الجاهزة التي باتت مكتشفة أمام العالم أجمع رغم بقائها مكتوبة في الوثائق الملغاة على جدران المنظمات الدولية.

ولا يجد القانون الدولي طريقا للتطبيق إلا حين يتوافق مع مصالح الكبار الذين يملكون القوة المطلقة في العالم، سواء القوة العسكرية أو القوة الاقتصادية، ولا عزاء

للضعفاء الذين يحاولون الاحتماء بالقوانين الدولية التي لم يشاركوا حتى في وضعها.

رغم ذلك فإن العودة مرارا للحديث عن القانون وعن أهمية أن يسود بين الدول نصّ عودة الضعفاء؛ فالأمر هنا غاية الأهمية، وضرورة واقعية لتجنب الأضرار الكمال الحديثة - من غزو العراق إلى تفكيك ليبيا - أن أسقط الأنظمة من الخارج من سارات شرعية لا يمكن أن نتج الديمقراطية، ويتم خلف فراغا أمنيا يستدعي الفوضى والتمرد، ويمنح القوى المتربصة فرصة إعادة التشكيل للأمر الذي يحول الدول إلى دول فاشلة قابلة لتشكيل احتداد والاضغاث التاريخية التي لا تكلل بسهولة.

ولكنها تتراكم مع تراكم الذنوب والجروح والمآسي.
كان ميثاق الأمم المتحدة بكل ما فيه من قصور محاولة
لتأكيد اندفاع الأمم، وإرساء حد أدنى من الضوابط
التي تحول دون تكرار ماضي النصف الأول من القرن
العشرين. لكن غياب الإرادة السياسية، وتفوق المصالح،
أضفها إلى الأخطار وجعلها أداة انتفاكية تُستخدم أحياناً
لتسوية التدخل، وتجنابها في أحيان أخرى الإبداء،
والتعجيب، والتطهير العرقي.

وأكثر ما يزيد المشهد تعقيدا هو صعود سرديات جديدة تُضفي على التدمير شرعية إعلامية تحت عناوين «الدفاع عن النفس»، أو «مكافحة الإرهاب» بينما تُهمش جرائم الإبادة الجماعية، والتجهيز القسري، وتُسكت أصوات الضحايا، وتُعاد صياغة الحقيقة؛ وفقا لما تقرره

غرف الأخبار في العواصم القوية.

ورغم ما في القانون الدولي من ثغرات فالحل ليس في سقوطه، ولكن في ترميمه: حيث يبقى المسار الوحيد الممكن لبناء علاقات مستقرة لا تقوم على موازين السلاح، بل على موازين المسؤولية والمساءلة. لكنه بحاجة إلى إرادة جماعية؛ لتجديد شرعيته، وتوسيع قاعدته الأخلاقية، ووقف استغلاله كسلاح إضافي في يد الأقوياء.

وإذا كان التاريخ لا يُعيد نفسه فإنه يعيد تحذيراته، ومن لا يستمع لها سيجد نفسه في الدائرة ذاتها من العنف، والفوضى، وغياب الأُفق. فلنتعلم هذه المرة قبل أن يُصبح القانون ذكرى من الماضي، ومجرد حلم جميل في كتب العلاقات الدولية.

الاقتصاد الإبداعى لم يعد ترفاً فكرياً



راشد بن عبد الله الشيداني

الاقتصاد الإبداعي يتسارع في النمو، وعلينا الاهتمام بهذا القطاع الحيوي عبر احتضان الموهوبين والمبدعين؛ للاستفادة من طاقاتهم وهواياتهم الإبداعية في تنمية الاقتصاد الإبداعي.

اقتصاد الإبداعي هو أحد النماذج الاقتصادية الحديثة التي تحظى باهتمام عالمي على نطاق واسع، ويعد أحد الحركات الرئيسية للاقتصاد العالمي؛ نحو الآخر الرأسمالي يتوقع من الاقتصاد الإبداعي كبريا الذي يأمل أكثر من ٧٢٪ من حجم الاقتصاد العالمي، ويعد نحو ٢,٣ تريليون دولار، وفقا لأحدث الإحصائيات المتوفرة. لكن تحديد الأكبر في الاقتصاد الإبداعي كبريا هنا ما زال حادولا للتأثير، وبحاجة إلى مزيد من التوجيه والاهتمام على مستوى الصناعات الإبداعية، والاحتوى المحلي. والجامعة من حيث المفهوم، والتأثير على المجتمع والاقتصاد إلى أي محدودية تتفاعل مع الاقتصاد الإبداعي، والصناعات الإبداعية على وجه الخصوص. وربما هو نتيجة الفهم غير الواسع عن المفهومين أو عدم ارتباطهما مباشرة بالحياة اليومية للأفراد، أي أنها لا تؤثر على حاجياتهم، فقد برزها البعض أنها جانب هامشي ليس أساسيا، لكنها في الحقيقة هي تمثل دخلا مهما للرد في حال استعداء من مهاراته وحواريته في تحويل الصناعات التي يقوم بها إلى صناعات إبداعية، خاصة عند الحرفيين وصناع المحتوى وممارسي الفنون بمختلف أنواعها كالمرسح والفلام والموسيقى إضافة إلى المشغلين في البحوث والتطوير هم المحركين لأساسيين للاقتصاد الإبداعي.

رغم تعدد المفاهيم الصطلحات حول الاقتصاد الإبداعي إلا أن المفهوم الأقرب إلى رأيي هو المكان الذي ينبع من خلاله الفكر الفني بالتوجه الاقتصادي، ويتفانلان معاً؛ لإنتاج الإبداع الإبداعي، وبالتالي الإسهام في تحقيق التنمية السدامة. وهنا من الجيد أن نشير إلى أن الاقتصاد الإبداعي يعتمد كلياً على مستوى المهارات، والإبداع في إخراج المحتوى؛ ولذلك مدى فاعليته تتأثر كثيراً بمستوى استحسان أي الألفية، وبالأحرى مدى نجاح الاقتصاد الإبداعي قائم على إنتاج الإبداع الجمعي للملكية الفكرية وتسويقه، وبأضاً مدى تطور مهنه المبدعين اقتصادياً في صناعة المحتوى الفني من خلال توظيف أفكارهم وهو مايتهم في إنتاج محتوى إبداعي شريطة تسويقه جيداً بالاستفادة من أدوات التسويق الرقمي في المنصات الإلكترونية. فالإقتصاد الإبداعي أصبح محركاً للاقتصاد ومعززاً لنموه من خلال توفيره فرص عمل للباحثين عن عمل المبدعين وبالتالي زيادة مداخيلهم، وبلا شك يستعكس إيجاباً على رفاهية المجتمعات، وهنا نستطيع القول بأن الاقتصاد الإبداعي هو اقتصاد العقل.

ن دفع عجلة التنوع الاقتصادي يعد هدفا وطنيا ساميا، وعلينا البحث عن الفرص لدعم الانجاح هذا التوجه الوطني المهم، والاقتصاد الإبداعي أحد المجالات لفاعلة للتنوع الاقتصادي؛ كونه يتميز بمرونة عالية وقدرة على مواجهة التحديات الاقتصادية، ول يتطلب انضاقا على المواد الاساسية لإنتاجه سوى أن يوظف الفرد فكره النقائ في الإنتاج محتوي يتميز بالإبداع والقبول بصري، وبالتالي نستطيع الوصول إلى نمو مستدام بعيدا عن التفكير بشأن تقلبات أسعار الطاقة مثل ما يحسن من مؤشرات التوظيف ورفاهية المجتمع؛ تشير الإحصاءات المرصودة أن الاقتصاد الإبداعي استطاع توفير نحو ٣٠ مليون وظيفة في مختلف بلدان العالم، وحجمه يمثل نحو ١,١٪ من الناتج المحلي الإجمالي عالمي. ويشير ذلك إلى أن الاقتصاد الإبداعي يتسارع في النمو، وأن علينا الاهتمام بهذا القطاع الحيوي عبر احتضان الموهوبين والبدعين؛ للاستفادة من طاقاتهم وهذا الاهتمام الإبداعية في تنمية الاقتصاد الإبداعي، وأن تكون على خارطة الدول لصورة للصناعات الإبداعية عالميا.

قن الصناعات الإبداعية ليست ترفاً فكرياً بل يظنه البعض بل مستقبل لصنع الإنسان أكثر استدامة وإزدهاراً وإبداعاً، وأرى أن المحترقات الأتية ربما تسهم في تنمية الاقتصاد الإبداعي، ومنه فإن مكانته، وترسخ مفهومه وأدواته:

- استحداث مركز مستقل في الجهاز الإداري للدولة يخصص برسم السياسات اللازمة للتأصيل الإبداعي، والتنسيق مع الجهات الحكومية الأخرى لتنمية هذا النوع من الاقتصاد من خلال اكتشاف الموهوبين والبدءين الحول عليهم قيادة هذا القطاع؛ ليكون داعماً للاقتصاد المعاني.
- تشجيع الشباب على تأسيس شركات، وتقديم الدعم اللوجستي لهم؛ بهدف إنتاج محتوى إبداعي، واستقطاب الكفاءات والخبرات غير المعانية؛ لتجويد صناعة المنتجات الإبداعية المحلية.

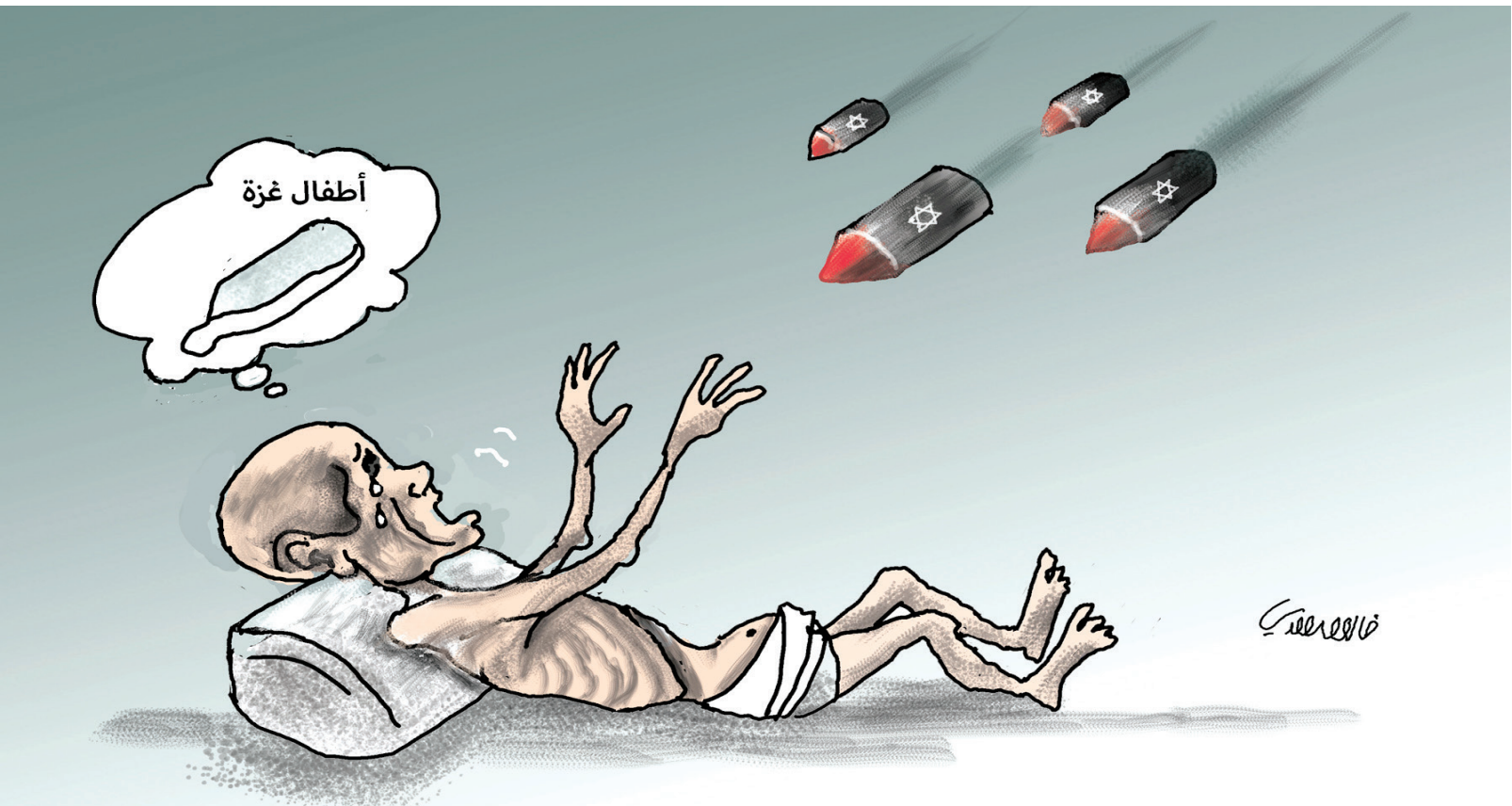
تشجيع الباحثين على إجراء دراسات معمقة عن قطاع الصناعات الإبداعية،
 جردى الاستفادة من القطاع اقتصاديا ومجتمعيا؛ بحيث تربط العلاقة بين
 لصناعات الإبداعية بتعزيز الهوية الوطنية لدى أفراد المجتمع، ومدى قدرة
 الأفراد على الاستفادة من مخرجاتهم الإبداعية في تعزيز مداخلهم وانعكاسات
 ذلك على منظومة الاقتصاد، تحديدا على عوامل الاقتصاد الكلي مثل: التوظيف،
 والنمو الاقتصادي، والناجح المحلي الإجمالي.

بحث إمكانية تنمية مهارات الإبداع لدى أفراد المجتمع، وتحولها إلى
 دراسة مقترح تأسيس شركة وطنية ناشئة لتنمية الصناعات الحرفية، وتحولها إلى
 صناعات حرفية إبداعية، وتصدير المنتجات إلى خارج سلطنة عُمان.
 غرس مفهوم الصناعات الإبداعية لدى النشء، وربطها بالاقتصاد الإبداعي
 من حيث تنوعها، والاندماج بالقطاع المجتمعي مقارنة بالصناعات الأخرى
 منخفضة المستوى في الإبداع

■ راشد بن عبد الله الشيداني باحث ومحلل اقتصادي

ما الذي يُمكن تعلمه من أحداث السويداء؟

لما يحدث في السويداء ليس نشازاً، بل مرآة مأزومة للواقع العربي تعكس فشل النخب في تجاوز الطائفية، وبناء دولة. واستمرار استدعاء الماضي كماوى وهوى، بينما تستغل هذه الانقسامات داخلياً وخارجياً؛ لتفكيك المجتمعات.



جاسم بنی عرابه

من يلقف عليها الباب ولا تخرج للشارع، فعملت قضايا ذات أهمية كبرى
يقدمها اليها الدين أو المذهب أو الطائفة، وقد استعملت هذه الطريقة
في العقود الاستعمارية لتقروم أهلها في حواصل سوء خلافات جديده لم تكن
موجودة سواء طبقية أو فكرية أو غيرها، وبقيت جميع هذه الخلافات
ستحاري اليوم، فانظر إلى مقولة سيدمان التي جاءت في هذا المثال، إرث
استعماري بريطاني، تشكل وظهر واضحا في ما بعد ٢٠٠٣، فقد كان
بترامك تحت التجربة التاريخية والسياسية، وما لبست له إلا قسدا
تظهر على شكل صراعات أهلية، وهكذا اليوم تستغل إسرائيل
الصراعات الطائفية لتتغلب على الإسلام العربي، ليس سراً كما كان في
السابق، بل أمام ضغوط الاحتلال والهواف التي تصور. فقد استغفلت
لصراع في السويداء لتضرب القصر الرئاسي في دمشق؛ إذ أعطت
الصراع الطائفة، الفوج لإسرائيل من أجل الدخول، ولأول أن
قول (الصراع بالبطع؛ إذ وقع إسرائيل بأكمله ليس شرعياً، لكن ما
لشرعية في عام الغياب الذي نعيش فيه اليوم؟

بدد أن يبدأ الإصلاح المجتمعي في الوطن العربي من الذات الفردية وأن ينشأ دستور متصالح مع ذاته ومعتبرا للآخر، فلا يشعر منه بالاختلاف بل بالانفصاف. في نظرهم ما هو أبعد من طائفة أو مذهب، وأن تكون هويته الأولى هي الهوية الوطنية أو المدنية التي يتشاركها مع غيره في إطار الدولة، لا هوية الطائفة والمذهب؛ لأن الهوية كلما ضاقت وأصبحت أكثر حدية أبرزت سماتها المتطرفة والسلوكيات العنيفة في الإنسان على عكس ما تنسعت؛ فإسماها تتقبل الآخر والاختلاف بنسب الضرورة وأن يؤمن بأن يؤمن به، لكنها تؤمن بأن له الحق في الحياة بحرية أيضا دون اعتداء عليه أو الإضرار به لحجم مذهب أو طائفة. ولذا فتعتبر يبدأ من مراجعة الذات والخطاب الموجه إليها سواء من الداخل أو من الخارج؛ خطاب الأسرة والمدرسة والجمع، وأن تحاول الذات طرح أسئلة متعلقة بقضايا تعددية الخطاب الموجه إليها في المقام الأول.

إذا بقينا على هذا الحال دون تجاوز الطائفية وخصاباتها الميتة فإننا نحدث حديث حول النهضة أو الديمقراطية أو الحرية هو ترف: فاجتمع هؤلاء الكبار على قتل بعضنا، لأن الكبرية وقامة وصلاح: أمثلة: نحن نعلم أن نعي أن عدونا واحد، وسبب قتلنا واحد، وأنا في وقتي: واحد، ومصير واحد، فإن بقينا نقتل بعضنا بعضا لم نخدم إلا هذا العدو بأن أرحم من عمله، فإن لم نستطع الآن في هذه اللحظة التي نحن فيها أن نقتل عدونا، فكلنا نخطئها منها إن نقتل في مصيرنا المشترك بدل التفكير في الانقسام الصغيري فبقى نقتل على ذلك

وطنية أو إنسانية. بعد أكثر من ربع قرن على كتاب أمين معلوف، وهي السيطرة على العقل، وليس أدنى على ذلك من الأحداث المتكررة، والاعتماد المستمر على زواياها: الخطاب الأميق من الخطاب المائضي والجدو، و من عدم القدرة على ال «عيش» على الآخر، لكنها تتعدى ذلك لتكون مشكلة عدم القدرة على بناء دولة، وعدم القدرة على بناء مجتمع من الأساس. ثم تصدير هذه الخطابات للأجيال التالية، وهكذا إلى دوامة مستمرة منذ ما قبل الحرب العربية اللبنانية حتى ما بعد أحداث السويداء.

تُعاني كثير من الدول العربية من غياب واضح للقعد الاجتماعي بين السلطة السياسية والجماعة، وبالتالي: فإن الأمر يتطلب من هذه الدول استيعاب السياسي والتمثيلي حتى يصبح الوطن، وبتعلق به من مواطنيه أو أنفاسه لا يتشكل ملاماً أمناً للأفراد، فيضطرون حينئذ للبحث عن ملاجئ مختلفة، وهنا تظهر الطائفة باعتبارها الملجأ والملاذف؛ لأنها تشكلهم في جمعة مغلقة - غيوتات - للكلمة العليا فيها للقيادات التشكيلية أو العرقية، حتى يتباهى الفرد بالجماعة في حماية المفهوم الوهمي أو الذهني المسمى بالطائفة. ولذلك: غياب هذا القعد الاجتماعي الواضح الذي يمكن الدولة والجمع من معرفة حقوق كل طرف وواجباته بقود ثلث دماء، وفي كثير من الأحيان وقود الليطانيان الذي يحاول أن يفرض عقداً بالاجبار لا بالتشاور والرضى.

عن عدم تجاوز الطائفية حتى اليوم في المجتمعات العربية بشكل فُشلاً
 نربعا للنخب، سواء النخب السياسية أو الثقافية أو غيرها: لأنهما لم
 استطعتا حتى اليوم إيجاد مشروع حقيقي ينهي هذه المأزوية والسكن
 التاريخ، بل ربما زاد بعضهما من حدتها والتطبيعية التي تحدث من
 خلالها. ويجب أن تتحمل هذه النخب مسؤوليتها على الوصول بالوعي
 الدناتى إلى الواقع - إذ أسوار المستقبل حتى اليوم مبكر لاسف: لأن
 الوعي بحد ذاته لا يكون حاضرا في الواقع البومى، لا في مشكلات من
 فئلك أم أقل دخت، وما على أهل هذا العصر من مشكلات
 وتلك أو صراعاتهم أو غيرها، وما أحسن الأحوال يمكن فقط أخذ
 لعبرة منهم، ودراستهم لإصلاح الواقع المعاصر، لا العيش معهم
 صلب الفرد أو المجتمع في زمن لا يصلح لأي منهما، فلا هو القادر
 على العودة بالزمن الماضى، ولا هو قادر على العيش مع أهل هذا
 العصر.

والممتنع لجميع حالات الانقسام الطائفي في المنطقة يجد أنها استغلت من قبل طرف خارجي لتنفيذ أجندته السياسية أو العسكرية. فالطائفية فرصة المتربص الخارجي الذي يستغلها ليطبق القولة لقديمية (فرق تسد)، وكثيراً ما استغلت الصراعات الطائفية وضخمت الخلافات التصيلية العلمية التي كان ينبغي أن تناقش في أروقة العلم،

الأمم المتحدة التي وقعت مؤخرا في السويداء بسوريا لم تكن استثناء من الاعمال الخبيثة التي لم براة له. وعلى الرغم من أن جنود هذه الأفرقة الطائفية لم يردوا إلى الأحياء الأخيرة؛ إلا أن صداما يمكن وصفها بالطائفية وقعت في شهر أبريل في جسرنا، وأشرقت صحنانا. مع امتدت للسويداء، وتصادت الأحداث بعد ذلك إلى ما شاهده الجميع على الشاشات، وبمعيننا هنا تسلسل الأحداث ذاتها بقرم ما بعيننا أن الحالة والخطاب الطائفي الذي وقع في السويداء ليس نذرا في المنطقة العربية كما هو معلوم، بل نمط مأزوم من جسرنا التاريخي ليس حتميا بالطبع، لكنه متكرر بشكل كبير جدا، لا سيما مع سقوط دولة أو استبداء الأخرى، ومثال عليه ما حدث عقب الإطاحة بنظام صدام حسين من حربين وقتالات طائفية، ما صفت ستيفن سيدمان أنه «ارث استعماري بربوطي».

حتى اليوم عاجزة عن تجاوز الطائفية، وكثير منها يعيش في انزواء حتى الرغم من تقادم المشكلات التي تعانها في هذه المنطقة، وتزايدها يوماً بعد يوم، إلا أن كثيراً من مجتمعاتنا لا تزال تستعدي الطائفية على توطئتها وتعيش في تاريخها محاولة أن تدافع عنها في كثير من الأحيان على أنها الحق الأودح، وكل يدعي وصلاً ببللى/ وليلى لا تفر لهم بذلك؛ والجميع يدافع باسم الحق والقول والتوحيد والغيرة والتدين وغيرها بما يحاول من الطائفة التي يعمل أن ينادي ناسياً بذلك أن يعيش في عصره، ويظهر تساؤلات حول الوضع الذي يعيش فيه، أو عملية الإبادة الجماعية والتجويب التي يتعرض لها إخوته.

تنبأ الطائفة الأولى من الذات، إن حاله الجاعبي العيش داخل الحظيرة، لا تتم إلا بقاء الذات أو بالتعاي مع الجماعة أو فلا قيمة لها؛ ولذلك تكرر عن الطائفتين الخطابات والشعارات التي تستند على الماضي ومروءة وعن باقي الصفات وتعبدها. كذلك فالذات الأولى الطائفية، وكلما كان إماماً من متطابق من الداخل استقام أكثر استدامة؛ للإلهابي الذي يتطابق إلهامه من الداخل إلى اعتقادهم بأنهم من ذلك بخدم فخرته أو دينه أو وطنه وغيره يكون أكثر تحمساً وإقداماً على الذات الانتهازي؛ ولذلك يستغل ذلك الصفات الأولى لينفذ العمليات الانفعالية والتجارية مفتعين بذلك سيرهم إلى الجنة أو خطوة في تحقيق الجنة على الأرض من خلال قتل الدين والأبرياء. والطائفتين كذلك، كلما كان الذي يتطابق في طائفته متفقاً مع الذات بالصفة بخدم فكرته واتصال المطلق فكان أكثر الانتماء إليها بقيت عن الاعتقاد الداخلي فقط؛ فإن خطابه يتسم بالنظر إلى الصورة الأكبر التي يمكن للجميع العيش فيها في وطن أو بلد كبحيم جميعاً. وهكذا تصنع صواب طائفية لا موافاة



للمشاركة: ara@omandaily.om

الاراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

إعلام الإبادة

إعلام الإبادة هو الوجه الناعم للحرب على غزة؛ يتبنى الرواية الصهيونية، يعيد تدويرها، ويصمت عن القتل والتجويع، ما يحوِّله من منصة للخبر إلى أداة للتواطؤ تسقط معها كل معايير المهنية والإنسانية.

والعنصرية، وتكرار الرواية الإسرائيلية دون أي بحث مهني».
بينما يفسر (آلان ديرشوفيتز) المحامي الإسرائيلي المكلف بالدفاع عن إسرائيل في القضية التي رفعتها ضدها جنوب إفريقيا في محكمة العدل الدولية، ذلك بالقوة والغنى والنفوذ اليهودي عندما قال: «اليهود أقوياء للغاية. نحن أغنياء جدا. نحن نسيطر على وسائل الإعلام. لن نتعذر أبدا عن استخدام قوتنا ونفوذنا، ولن يتحقق السلام للشعب اليهودي والأمة اليهودية إلا بالقوة».
ليس غريب ذلك في زمن انقلب فيه كل المفاهيم والقيم وتردى الوضع، زمن تمسك بنواصيه وتحكم به الصهيونية العالمية، كل شيء في العرف الصهيوني غير قابل للنقاش من لم يكن معهم فهو ضدهم، كل شيء في الكون يمر عبر بوابة الصهيونية من تجيزه أو يفلأ راد له، ومن تعضب عليه فلا شفاعة له.
دول ومؤسسات وميناء إعلام وأشخاص كلهم يلهثون خلف الصهيونية طمعا في منصب أو دوام الحال أو جائزة ترمي لهم.
مؤسسات إعلامية وتعتبر أهم صروح الغرب الإعلامية سقطت في وحل الانحياز غير الأخلاقي، وأصبحت مطبعية للنفوذ والسيطرة الصهيونية.
أمثلة كثيرة تظهر الانحياز الغربي لحرب الإبادة التي تشنها إسرائيل ضد غزة. وهناك الكثير من الحكايات التي تظهر لنا مدى الانحياز للرواية الإسرائيلية؛ فمند السابغ من أكتوبر كلنا لاحظنا ذلك الانحياز، وكان الإعلام الغربي بمختلف وسائله هو سنام هذا الانحياز، وهو الواجهة والرافعة الأولى لحرب الإبادة والقتل والدمار التي مارسها قوات الاحتلال في غزة؛ إذ لم يكن هذا الإعلام بتلك الدرجة من المهنية، وما كان صادما أن هذا الإعلام الذي تغنى بحرية الرأي والاستقلالية، ولم يرتق إلى الشعارات التي يتبناها حول الإجرام والإبادة والتجويع وتدمير المستشفيات واصطفاء الغزائوين الذاهبين لتلقي المساعدات، ذلك لم يحرك ضمائر الإعلام الغربي وإن كنا لا نضعه كله في سلة واحدة، فهناك بالطبع أصوات حرة

حرب الإبادة التي تنفذها إسرائيل في غزة، والعالم كله يتفرج بينما ذلك المجرم يوغل في القتل والدمار والتجويع دون رادع رغم التحذيرات التي تطلق ليل نهار، وليس بأخرها ما طالبت به فرانكيسكا أليانيزي مقررّة الأمم المتحدة المعنية بحقوق الإنسان في الضفة الغربية وغزة التي أشارت في تقريرها إلى ارتكاب الإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين كمجموعة في غزة، ولاحقاً أوصت بإعادة النظر في عضوية إسرائيل في الأمم المتحدة، وتعليقها حتى تتوقف عن انتهاك القوانين الدولية، وتنتهي الاحتلال لشتن عليها حملة من قبل إسرائيل، وتعرض أمريكا عقوبات عليها.
هذه النداءات التي ما افكت تتصاعد دون اتخاذ أي إجراء تذكرني بما بات يعرف بفاكس الإبادة، تلك الرسالة السرية التي وجهها في يناير عام ١٩٩٤ الجنرال روميو داليا قائد قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في رواندا إلى الأمين العام للأمم المتحدة يحذر فيها من وجود مؤشرات على قرب شروع مليشيا «انتر هاموي، على تنفيذ إبادة جماعية ضد أقلية التوتوسي. وبالفعل حصل ما حذر منه؛ إذ لم تمض ثلاثة أشهر حتى نفذت تلك الجريمة. تلك الرياح كما ذهب فاكس الإبادة، وأصبح مثالا مقترنا بفشل الأمم المتحدة وأجهزتها في منع الجرائم التي ترتكب في تناغم عجز وبيروقراطية في اتخاذ القرارات، وحسابات الدول الكبرى.
إعلام الإبادة مصطلح ظهر ضمن الأشياء الكثيرة التي لفظتها طوفان الأقصى، وكشفتها غزة، وبات يعرف على نطاق واسع في الغرب، ويطلق على ذلك الإعلام الذي يتبنى ويشجع ويفض حاميا ومدافعا عن الإبادة الجماعية التي تنفذها إسرائيل في غزة، ليس ذلك فحسب، بل راح يتمادى ويتبنى بشكل صارخ الرواية الصهيونية، ويعيد تدويرها. وقد يكون السكوت، وغض النظر جزء من التواطؤ والموافقة والتأييد، وأصبح ذلك واضحا لدرجة ربما لا نستطيع التفريق بينه وبين الإعلام الصهيوني، ليس إلا الانحياز والتضليل.
ولطالما كانت التغطية الإعلامية للقضايا العربية وخصوصاً القضية الفلسطينية مشار جدل وانتقاد. شيء يبعث على الحيرة والعاطق الهاهوي لهذا الإعلام أن يناصر هذا الإجرام والإبادة الواضحة وضوح الشمس والتي لا تحتاج إلى تفسيرات أو تأويلات. يرجع المصنف العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية أطمين البرغوثي ضمن بقوله: تغطية إعلام الغرب لحرب غزة تعكس العنصرية ضد الفلسطيني والمسلم، مشيراً إلى ما أسماه «انحياز غربي إعلامي مطلق لإسرائيل يقوم على التنبص،

الحدود وإشكالية دخول الكتاب

رغم سهولة الوصول إلى الكتب اليوم ما زال بعض المعابر الحدودية يتعامل مع حاملها وكأنه في زمن مضى ما يستدعي تنظيماً مرناً يُراعي الاستخدام الشخصي، ويُسهّل حركة المعرفة دون تعقيد.

بدر العبري

في الأماكن الحدودية وبشكل سريع، مع توفر الأجهزة الرقمية، ووجود عاملين مختصين من جهة الإعلام. وبعض حججهم – كما أسلفت – كثرة الكتب، مع أي في إحداها كنت حاملا مع أحد الإخوة أقل من خمسة كتب، واشتريتها من غمان مسبقا، وحملتها معي، لكنني تأخرت لسببها، ثم لا يمكن مثلا عند الذهاب لمعارض مجاورة براً كمعرض الشارقة، أو أبو ظبي، أو الرياض، أو الدوحة مثلا أن تقطع هذا الطريق وترجع بكتاب أو كتابين، وإذا كان معك من يرافقك، فلا قلنا كل واحد يشتري عشرين كتابا، ونحن أربعة فجميع ما نحمله ثمانون كتابا على الأقل. كذلك إذا ذهبنا إلى معارض دولية كالقاهرة وتونس والرباط وغيرها، فلا يمكن مثلا أن نرجع بكتاب أو كتابين، وأنت قطعت وقتك وجهدك للوصول إليها. كذلك من الطبيعي أن تترور كتابا ومؤلفين، فتكون حاملا من تأليفاتك الأخيرة، ويبدأ عليك بإهداء كتبهم، فترجع محملاً بالكتب؛ لهذا اضطررنا في بعض الفترات الأخيرة أن نرجعها شحنا جواً أو بحرا أو برا، ليس لعدم وجود مكان، بل لمنع دخولها، فهناك مشقة لإدخالها عند الحدود –وهي كتب شخصية– ليست للبيب أو التوزيع. في السابق كان الوضع أسهل بكثير، وكنا نضخر بتيسير الأمر في منافذنا مقارنة بغيرها، لكن أشدّ هذا الأمر في السنوات الأخيرة، وليس منضبطا أو مقننا، فأحيانا تحمل كتباً عديدة، وتدخل بسهولة، ولا تسأل عنها، ولماذا حملتها، وعن ماذا تتحدث، وأحيانا تحمل أقل منها بكثير، فتنتظر لساعتين أو أكثر حتى يأتيك ردّ بدخلها أو عدمه، فإن كان هناك توجيه مانع فلا أقل من أن ينظم في تطبيقه في وقت سهل التنظيم، فلا يحتاج معرفة الكتاب المسموح به من غيره لهذا الوقت، ويمكن فتح نافذة رقمية تشعرهم مسبقا بذلك، ويكون الردّ سريعاً. كما ينبغي أن يكون هناك تعاون خليجي على مستوى الأمن أو الإعلام لمعالجة هذا الوضع وتقنينه.

على أن الحصول على الكتب اليوم أسهل بكثير، والمعرفة أصبحت متاحة، ولا أحد يستطيع حجبها. ويمكن أن تشترى رقمياً، وتخرجه ورقياً وأنت لا تفارق منزلك، فلا معنى من الخوف من الكتاب، وكأنه سوف يغير فكر المجتمع، فلاأفكار المجتمعات اقتضاءات تغيرها وتطورها؛ فإن كانت معرفية فالعبرة مشاعة اليوم للجمع، والتفكير بلغة المنع دالة لضعف، لكن التفكير بلغة التفاعل والتنظيم والتدافع عنصر قوة، وما يطرح معرفياً اليوم كان مردياً أو مسموعا أشدّ تأثيراً مما تبطله هذه الكتب من معارف.

■ **بدر العبري** كاتب مهتم بقضايا التقارب والتفاهم ومؤلف كتاب فقهه التطرف،

حوارٌ مشيرٌ مع الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي أداة مذهلة تدعم الكاتب في الترجمة، والتحليل، وتوليد الأفكار، لكنه لا يمكن أن يعوّض عن الإلهام والتجربة الإنسانية؛ فالمحتوى الخالي من الروح والذاكرة والانفعال يبقى ناقصاً مهما بدا متقناً وسريعاً.

زاهر بن حارث المحروقي

كثير الحديث مؤخراً عن لجوء بعض الكتاب إلى «الذكاء الاصطناعي»؛ ليكتب عنهم المقالات الصحفية في ثوان قليلة، ما اختصر لهم الوقت، وأراحهم من عناء الجهد والبحث، والنتيجة أن تلك المقالات افقدت الروح، وغاب عنها الكاتب، فصار كل المقالات متشابهة في الشكل والمضمون، لدرجة أن أصبح القارئ يستطع أن يميز بين مقال الكاتب والمقال المنشوق حرفياً من الذكاء. إزاء تنامي الجدل حول الموضوع، هل هو انتحال وسرقة أم أنه يحكم التطور وضع طبيعي؟ قررت أن أخوض حواراً مباشراً مع أحد هذه الأنظمة، بحثاً عن فهم أعمق لهذا الكائن الرقمي. كانت المفاجأة أنني كنتُ في حوار أقرب ما يكون مع إنسان وليس مع آلة، وبدا لي أن الذكاء الاصطناعي أداة ذات قدرات هائلة تفيد الكاتب في جوانب كثيرة في البحث عن المعلومة والترجمة وفي تقييم المقال نفسه، لكنه مهما كان من أمر فإنه لا يمكن أن يعوض عن حضور الكاتب. سألت الذكاء عن هذا الأمر، فأقر بأن البعض يستخدمه كأداة المهمة كاملة دون تحرير أو إضافة ذاتية ما يجعل النص أقرب للانتحال، حتى لو لم يكن هناك مؤلف بشري ينسب له المحتوى. سألت: هل يمكن أن يقدم الذكاء المقال نفسه لشخص آخر؟ فردّ بأن ذلك ممكن، خاصة إذا كانت الأسئلة متشابهة أو عامة، ما يظهر أهمية التفرد في الطرح، والحرص على أن تكون الكتابة نابعة من هوية الكاتب نفسه. هنا سألته: ماذا يمكن أن يفيد الذكاء الكتاب والصحفيين؟ كان الرد: «دعم الكتابة والتحرير عن طريق صياغة الأفكار، وتوليد المحتوى، واقتراح زوايا مختلفة للموضوع أو حتى تقديم مسودة أولية. ويمكن للذكاء الاصطناعي تحليل كميات ضخمة من المعلومات في وقت قصير، واستخلاص النقاط المهمة»، وأهم نقطة ذكرها أنه بترجمته الفورية السريعة يسهل التواصل مع مصادر من ثقافات مختلفة، ويمكنه استخراج الخلاصة من مقابلات طويلة، أو من وثائق كثيرة.

تشعب الحديث بيننا – وكأني أمام صديق مثقف – سألته: كيف نضمن أن يبقى الذكاء الاصطناعي خادماً للإنسان لا سيّدا عليه؟ فردّ قائلاً: «إن الحفاظ على هذا التوازن يتطلب ترسيخ القيم الإنسانية في تصميم الأنظمة، وسن تشريعات ذكية، ونوعية الناس بعدم الاستسلام المطلق للأداة». انتقلنا في الحديث عن الكتابة إلى الطب، فسألته سؤالاً سبق أن أثار جدلاً واسعاً: هل يمكن للذكاء الاصطناعي أن يلغي وظيفة الطبيب العام مثل الكثير من الوظائف التي سنلغي؟ أجاب أن دوره سيتغير، لكنه لن يلغى، فبينما يستطيع الذكاء دعم التشخيص، وتحليل البيانات يظل الطبيب البشري يتمتع بقدرته لا يمكن للألة أن تمتلكها، وهي التعاطف، والحس، والتعامل مع تعقيدات النفس البشرية.

طرحت عليه سؤالاً يحمل بُعداً أخلاقياً، وقد تردّد كثيراً عبر المنصات: هل يمكن للذكاء الاصطناعي أن يُعلم الناس صناعة القنابل أو الأسلحة؟ فكان جوابه حارماً: «الشركات المطورة تضع فلاتر صارمة لمنع هذه الاستخدامات، لكن يبقى الخطر قائماً إذا تم التحايل أو إساءة الاستخدام، وهنا تزداد الحاجة إلى بنية قانونية ومجتمعية تتجاوز التطور التقني نفسه». أخذني الحماس فسألته عن أغرب طلب وجه إليه فقال: «هناك من طلب مني أن أكتب خطاباً يعتذر فيه عن حادثة كسر كوب زجاجي أمام مجلس تنفيذي لشركة كبرى، ويجب أن يتضمن استعازات على تعظم اللزجاج للعشق». وواصل: «هناك من يسألني عن أسرار الكون، ومن يطلب صياغة قصيدة غزلية، ومن يبحث عن دعم نفسي في لحظة صعبة، وحتى من يطلب نصيحة قبل أن يقدم على مغامرة جديدة. وهناك من يريد أن أفسّر له الأحلام. أفسّر وكأنني كتابٌ حيّ مفتوح دوماً مليءً بالمفاجآت، ولم ينس أن يسألني: هل لديك



د. بدر الشيدي

والتي يديرها بالموظفين اليهود فيها للاستعداد. على نفس المنوال حظر البرلمان البريطاني حركة «العمل من أجل فلسطين»، بل أدرجها ضمن قائمة التنظيمات الإرهابية تحت قانون الإرهاب، جاء ذلك على خلفية قيام نشطاء من الحركة برش طائرات حربية بالطلاء الأحمر، الفعل الذي اعتبرته وزيرة الداخلية البريطانية إيفيت كوبر «نوعاً من الأفعال يشكل تهديداً للأمن القومي البريطاني»، ودخلت المحكمة العليا في بريطانيا على نفس المنوال أيضاً عندما رفضت دعوى رفعها نشطاء يسعون إلى وقف نقل جميع قطع الغيار البريطانية الصنع لطائرات إف ٣٥ المقاتلة الأمريكية الصنع إلى إسرائيل. موقع ذا إنترسيت كشف هو الآخر في مذكرة داخلية أن صحيفة نيويورك تايمز وجهت صحفييها الذين يغطون حرب إسرائيل على غزة لتقيد استخدام بعض المصطلحات المحرجة مثل الإبادة الجماعية، والتطهير العرقي، وتجنب استخدام عبارة الأراضي المحتلة عند وصف الأراضي الفلسطينية.

إن سكوت الإعلام الغربي تجاهله لحرب الإبادة والتجويع ليس إلا مشاركة وتواطؤ، وسقطه وفاقا

تضاف إلى ممارسات الساسة الغربيين التي أصبحت معتادة ومهنية وربما ضرورة وجودية. يتجاهل الإعلام الغربي بشكل عام الإبادة الجماعية تماماً وما تبثه التلفزيونات ومنصات التواصل الاجتماعي

■ د. بدر الشيدي قاص عماني



زاهر بن حارث المحروقي

سؤال غريب يا زاهر؟ حقيقة أن الذكاء الاصطناعي الآن قوي، ومع الأسف صار الكثيرون يعتمدون عليه في الكتابة الحرفية فقط، وتركوا الإمكانيات الهائلة التي يمكن أن يقدمها. وفي تصوري أن ما ينتظره العالم منه في المستقبل يقوq التصور، وهو ما أكدته لي عندما سألته عما هو متوقع منه في المستقبل؟ فأجاب: «يصبح الذكاء الاصطناعي مثل «سكرتير رقمي، يعرف جدولك، وشخصيتك، ومزاجك، حتى نواياك، يتوقع احتياجاتك قبل أن تطلبها، ويقدم خيارات حياتية مصممة لك بالذكاء. أما في المجال الطبي فسيتمكن من تحليل الحمض النووي لكل فرد واعطاء علاج خاص به، وقد يساعد في اكتشاف الأمراض قبل ظهور أعراضها بسنوات، أما عن مجال التعليم فقد قال: «تحيل فصلاً دراسياً لكل طالب على حدة، يدُرّسه الذكاء الاصطناعي حسب سرعة فهمه واهتمامه. سيساعد الذكاء في ردم الفجوة التعليمية بين المناطق المختلفة».

ولكن المثير أنه قال: «ستجري روبوتات عمليات جراحية، وترعى كبار السن، وتناقشك في الفلسفة، ترمج بين الحس العاطفي والذكاء التحليلي، سيشارك الذكاء الاصطناعي في تأليف الموسيقى، كتابة الروايات، رسم اللوحات، وحتى ابتكار نكات.

لكن هل يمكن للذكاء الاصطناعي أن يفهم» المشاعر؟ كان الرد: «إنّ الأبحاث تتجه نحو أنظمة تُدرِك نبْرة الصوت، وتُعبّر الوجه حتى المزاج». اختراع الطباعة أو الإنترنت، وكل هذا مجرد بداية رغم أن الناس باتوا يرونه من الآن مستشاراً، وشريكاً معرفياً، ومُحفِّزاً للإبداع، وأحياناً صديقاً للدرشة. كُشِفَتْ لي تجربة الحوار الطول، قدرات الذكاء الاصطناعي، وصُرَتْ على يقين بأنّ محركات البحث مثل «جوجل» قد تصبّح من الماضي؛ لأنّ البديل قوي، ويتيح ميزات لا توجد في تلك المحركات، كالنقاش، وعمق البحث عن المعلومة، والترجمة الفورية من أي لغة كانت، وما خرجت به من هذا الحوار – رغم ابتهاري الشديد – هو أنّ الأداة لا تُعني عن الإلهام، وأنّ الكلمة لا تولّد من الآلة فقط، بل من الأفكار، ومن التجارب الإنسانية، ومن المواقف، ولكن لا بأس أن تكون التقنية مساعدة، وليست بديلة، فهي مهما كانت مغوية بالاختصار وتوفير الجهد والوقت؛ فستبقى كتّابٌ محتوًى بلا روح ولا ذاكرة ولا انفعالات، وهذه كلها من أساسيات نجاح أي كتاب أو مقال أو حتى الخطب. وربما أقرب صورة لتوضيح ذلك خطبة الجمعة – على سبيل المثال –؛ فعندما يكون الخطيب ارتجائياً يخطب في الناس بما يؤمن به فسيصل إلى قلوب مستمعيه أكثر من خطبة بليغة مكتوبة يقرأها الخطيب نيابة عن كاتبها.

وبعد نقاشي الطول معه، واكتشايّ لإمكانياته أخشى أن يُضعف هذا (الذكاء) قدرات الإنسان التحليلية والإبداعية في آن واحد؛ بسبب الاعتماد المفرط عليه، خاصة أنني سألته: هل يمكن لك أن تجهّلي كتاباً؟ كان الرد سريعاً: نعم. في كلّ الأحوال لا غنى عن الذكاء الاصطناعي الآن، لكل من يبحث عن المعلومة، ويريد أن يقوّي بها كتبه ومقالاته وأبحاثه. لكن النقطة المهمة هنا هي أنه يجب أن يبقى خادماً للإنسان لا سيّداً عليه، كأن يتجاوز أدواره – مثلاً – ويحل محله في أمور تتطلب الحكمة، أو الوجدان، أو الأخلاق. ويجب أن يبقى معاوناً وشريكاً، ولكن ليس بديلاً كاملاً عن الإنسان كما يريده البعض.

■ **زاهر المحروقي** كاتب عُماني مهتم بالشأن السياسي الإقليمي



ترامب: الأولوية القصوى الآن هي إطعام الناس

استشهاد 14 شخصا آخرين بسبب الجوع في غزة .. والأغذية العالمي: يجب زيادة المساعدات



«رويترز»

■ فلسطينيون ينتظرون الحصول على الطعام من مطبخ خيري، وسط أزمة جوع، في مدينة غزة أمس.

وانتقد ترامب أيضا حركة المقاومة الفلسطينية (حماس) لعدم موافقتها على إطلاق سراح المزيد من الأسرى، بين أحياء وأموات، وقال إنه أبلغ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن نهج إسرائيل يجب أن يتغير على الأرجح. وكرر ترامب تعليقات مماثلة أدلى بها أمس، وقال «لقد أخبرت ببني أنه ربما يتعين عليك القيام بذلك بطريقة مختلفة». وعندما سُئل عما إذا كان وقف إطلاق النار لا يزال ممكنا، قال ترامب «نعم، وقف إطلاق النار ممكن، ولكن عليك التوصل له، عليك إنشاؤه». ولم يوضح ما يعنيه.

مناقشة الوضع الإنساني مع ستارمر خلال زيارته أمس. وقال ترامب: «تقدم الكثير من المال والكثير من الطعام، والدول الأخرى تزيد مساهماتها الآن. إنها فوضى عارمة. يجب أن يحصلوا على الغذاء والأمان الآن». ووافق ستارمر على ذلك قائلا «إنها أزمة إنسانية، أليس كذلك؟ إنها كارثة بكل المقاييس ... أعتقد أن الناس في بريطانيا يشعرون بالاشمئزاز مما يشاهدونه على شاشاتهم». وقال ترامب إنه لن يعلق على مساعي الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لدعم قيام دولة فلسطينية.

لأن «هناك الكثير من الناس يتضورون جوعا، مضيفا أنه لن يتخذ موقفا بشأن دولة فلسطينية في الوقت الحالي. وأضاف أنه مع الإجراءات الجديدة المعلنه، تقع على عاتق الأمم المتحدة مسؤولية إيصال المساعدات. وقال توم فليتشركيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية أمس إن إسرائيل خفضت على ما يبدو بعض القيود المفروضة على التنقلات.

مصر في طريقها إلى غزة. وأنزلت الأردن والإمارات جوا إمدادات إلى غزة.

ومنعت إسرائيل المساعدات عن غزة منذ بداية مارس، فيما وصفته بأنه وسيلة للضغط على حماس لتسليم عشرات الأسرى الذين لا تزال تحتجزهم، وسحبت بدخول المساعدات في مايو وفق قيود جديدة.

وتقول إسرائيل إنها تلتزم بالقانون الدولي، لكنها يجب عليها منع المسلحين من تحويل مسار المساعدات، وتحمل حماس مسؤولية معاناة سكان غزة.

وقال نتنياهو أمس «يجري تصوير إسرائيل كما لو أننا نمنع حملة تجويع في غزة. يا لها من كذبة

الأكبر.

وذكر شهود أن فلسطينيين يائسين ولصوصا مسلحين استولوا على بعض الشاحنات التي دخلت إلى غزة.

وقال عماد (٥٨ عاما) الذي كان يمتلك مصنع أخشاب في مدينة غزة «للي بييجي من المساعدات حاليا هادا للي عنده قوة ويقتدر يساقب عشان يوصل للمساعدات، اللي بيقتدر يدفع الناس ويحصل له على كيس طحين ولا كروتونة، القوضي لازم تنوقف ولازم يكون في حماية للشاحنات.

ومن المتوقع تدفق المزيد من المساعدات. وقالت قطر في بيان: إنها أرسلت ٤٩ شاحنة وصلت إلى

زيلينسكي: إحباط «مئات» من الطائرات المسيرة الروسية ترامب ينوي «خفض» مهلة الـ50 يوما الممنوحة لبوتين لوقف الحرب

صواريخ باليستية من طراز «كينجال كيه إتش-٤٧ إم ٢»، تم إطلاقها من منطقة ليبيتسك الروسية، حسبما ذكرت وكالة الأنباء الوطنية الأوكرانية «يوكرينفورم». وأضاف البيان أنه تم صد الهجوم من قبل وحدات الدفاع الجوي ووحدات الحرب الإلكترونية ووحدات الطائرات المسيرة وفريق النيران المتنقلة التابعة للقوات المسلحة الأوكرانية. وفي وقت سابق أكد الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، أمس الاثنين، أن روسيا قصفت بلاده بعدة مئات، من المسيرات ليلا. وقال زيلينسكي، عبر منصة إكس في منشور باللغة الإنجليزية، «عمل كل ما هو أوكراني من وحدات الأنظمة غير المأهولة وطيران الجيش وسلاح الجو، والمدفعية المضادة للطائرات، وقوات الدفاع الجوي إلى مجموعات الإطفاء المتنقلة بلا كلل طوال الليل». وأضاف زيلينسكي «في الجمل في هذه الليلة وحدها، اعترض المدافعون عن السماء عدة مئات من المسيرات الهجومية الروسية». وأقر الرئيس الأوكراني بأن بعض الضربات قد أصابت أهدافها وتحدثت عن إصابة ثمانية أشخاص في الهجمات.

لأحياء الذكرى في الثالث من سبتمبر، بحسب ما أفاد مسؤولون صينيون الشهر الماضي. وأكد الكرملين أن بوتين سيحضر الاحتفالات التي قال قادة صينيون إن زعماء بلدان أخرى حول العالم سيحضرونها أيضا. ولم يعقد اجتماع بين بوتين وترامب منذ بدء العملية الثانية للرئيس الأمريكي، غير أنهما أجريا مكاتبات هاتفية في عدة مناسبات ولا سيما لبحث مسألة الحرب في أوكرانيا. وعلى الأرض، أعلن سلاح الجو الأوكراني، في بيان عبر تطبيق تليجرام، أمس الاثنين، أن قوات الدفاع الجوي الأوكراني أسقطت صاروخين كروز من طراز «كيه إتش ١٠١»، و٣٠٩ طائرات مسيرة أطلقها روسيا على الأراضي الأوكرانية خلال الليل.

وقال البيان إن القوات الروسية شنت هجمات على أوكرانيا، خلال الليل، باستخدام ٣٢٤ طائرة مسيرة من طرازات خداعية، تم إطلاقها من مناطق بريانسك، وكورسك، وأوريل، وميليروفو، وشاتالوفو، وبريمورسكو-أختارسك الروسية، وكذلك ٤ صواريخ من طراز «كيه إتش ١٠١»، تم إطلاقها من منطقة ساراتوف الروسية، و٢



■ رئيس الوزراء الماليزي أنور إبراهيم (وسط) يعلن خلال مؤتمر صحفي عن اتفاق وقف إطلاق النار بين تايلاند وكمبوديا. «أ.ف.ب»

الآخرية. ومذاك، أعلن الطرفان سلسلة من التدابير تسببت في خفض التبادلات التجارية ونزوح السكان في ظل تنامي الخطاب القومي. وقبل اندلاع الاشتباكات، طردت تايلاند السفير الكمبودي واستدعت مبعوثها إلى بنوم بنه. وردت كمبوديا بتخفيض العلاقات الدبلوماسية مع جارتها «إلى أدنى المستويات». وانفجر هذا التصعيد معارك مسلحة، بالرغم من الدعوات إلى التهدئة الصادرة عن الصين وفرنسا والاتحاد الأوروبي وشركاء آخرين هم على علاقة جيدة بالبلدين.

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قد دعا خلال مكالمة هاتفية السبت مع كل من الزعيمين التايلاندي والكمبودي الطرفين إلى التوصل بسرعة إلى اتفاق، تحت طائلة تجميد المفاوضات حول الرسوم الجمركية الأمريكية العالية التي من المرتقب بدء العمل بها في الأول من أغسطس في البلدين اللذين يقول كلاهما على الصادرات. وقالت سيونغ شيفلينغ البانعة الكمبودية التي تعيش بالقرب من الحدود «أنا سعيدة جدا بوقف إطلاق النار. فهو سيتيح للناس الرجوع إلى منازلهم وللاطفال العودة إلى المدارس. رجاء، أوقفوا المعارك».

العام ٢٠١١. وأسفر القصف المدفعي والجوي عن مقتل ٣٦ شخصا على الأقل منذ الخميس، متسببا بنزوح قرابة ٣٠٠ ألف. وقبل الجلوس إلى طاولة المفاوضات على مرأى من الصين والولايات المتحدة، تبادل البلدان التهم حول من بادر إلى الأعمال القتالية، وشكل كل منهما في مصداقية الطرف الآخر. من جهته، أشاد رئيس الوزراء التايلاندي بالوكالة بومتام ويشاياشي بالدور الذي أدته ماليزيا، فضلا عن الصين و«الرئيس ترامب». وقال «اتفقنا على وقف لإطلاق النار نأمل أن يحترم بحسن نية من الطرفين». واعتبر رئيس الوزراء الكمبودي هون مانيت من جانبته أن هذا الاتفاق يشكل فرصة لدعوة الأمور إلى مجراها الطبيعي». وصرح بأن «الحلول التي أعلن عنها رئيس الوزراء أنور إبراهيم) تشكل الأسس التي سنستند إليها لعودة العلاقات إلى طبيعتها مجددا». ووصلت العلاقات الدبلوماسية بين الجارتين اللتين تربطهما روابط ثقافية واقتصادية وطيدة، إلى أدنى مستوياتها منذ عقود. وأشعل مقتل جندي من الخمير في تبادل لإطلاق النار في منطقة متنازع عليها في مايو فتيل الأزمة

■ ضباط من الشرطة الأوكرانية يتفقدون منطقة لإجلاء السكان في بلدة بوكروفسك الواقعة على خط المواجهة والتي تتعرض لهجوم من القوات الروسية في منطقة «دونييتسك» (رويترز)





المكتب الرئيسي (علي المعشري) : 99639264
ali.almashari@omaninfo.om

مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735
m.alomairy@omaninfo.om

مكتب صلالة (محمد باعمر): 92997072
msab9999@gmail.com

مكتب صحر (محمد الجهوري): 99780935
sohardaily@omaninfo.om

إعلان

وفقا لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية تعلن مؤسسة إبراهيم حمود محمد الوهيبي للتجارة المقيدة بالسجل التجاري رقم (١١٢٦٤٨٢) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ٥٥,٠٠٠ إلى ٥,٠٠٠ ريال عماني وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخه.



استنادا لأحكام المادة ٣١ مكرر من قانون الشركات ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته تعلن شركة دروب العقارية المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١٦١٤٠٥٧) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من توصية إلى شركة محدودة المسؤولية وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخه.



إعلان

استنادا لأحكام المادة ٣١ مكرر من قانون الشركات ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته تعلن مؤسسة أبو تيمور الجرداني المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١٦٠٤٥٩٨) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخه.



وفقا لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات وتعديلاته تعلن شركة فارس الخطم للتجارة ش ش و المقيدة بالسجل التجاري رقم (١١٢٤٧٧) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ١٥,٠٠٠ إلى ٣,٠٠٠ ريال عماني وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخه.

إعلان

تعلن مشاريع الخطوات الاستثمارية المقيدة بأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تحت رقم (١١١٧٩٠) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفقا لأحكام المادة رقم ٣٠ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته لذا وجب إعلام كل ذي مصلحة بهذا التعديل وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر الإعلان.



تعلن روائع الفخامة الراقية المقيدة بأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تحت رقم (١٥٠٥٣٦٩) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وفقا لأحكام المادة رقم ٣٠ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته لذا وجب إعلام كل ذي مصلحة بهذا التعديل وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر الإعلان.



تعلن شركة الخصيبي والأشخري للتجارة المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (٨٠٨٣٣٠٤) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة تضامنية إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة رقم ٣١ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال شهر من تاريخ نشر الإعلان.

فقدان

فقد جاسم بن محمد بن سالم المسعودي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٣٢٥ بالمربع م/٢ الكائنة بولاية جعلان بني بوعلی/الجوابي البالغة مساحتها ٢٠٧٣٢ م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد جاسم بن محمد بن سالم المسعودي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٢١٧٢ بالمربع م/٢ الكائنة بولاية جعلان بني بوعلی/الجوابي البالغة مساحتها ٢٠٧٣٢ م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقدت مبروكة بنت جمعة بن سبحان آل حمد وسلامة بن جمعة بن سويد المجلبي وسماح بنت جمعة بن سبحان بن صربوخ آل حمد وخليفة بن جمعة بن سبحان آل حمد وأمل بنت جمعة بن سبحان آل حمد ومهند بن جمعة بن سبحان بن صربوخ آل حمد وصفية بنت جمعة بن سبحان آل حمد ووضحة بنت جمعة بن سبحان آل حمد وباسر بن جمعة بن سبحان آل حمد سند ملكية أرضهم السكنية رقم ٢٠٦ بالمربع م/١ الكائنة بولاية السيب/ الحيل الشمالية البالغة مساحتها ٢٠٢٥٠ م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.



فقد وليد بن علي بن سعيد سمحان المسهلي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٢٣٠٤ بالمربع ب الكائنة بولاية صلالة/شمال غرب ريسوت البالغة مساحتها ٢٠٦٠٠ م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.



فقد محمد بن سليمان بن حامد الفيلايني سند ملكية أرضه السكنية رقم ٢١٠ بالمربع NE ٢٧ الكائنة بولاية منح/البياض ٢ البالغة مساحتها ٢٠٧٥٨ م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.



للإيجار

مخازن ومساحات مختلفة ٢٠٢٠م و ٢٠٣٠م و ٢٠٤٠م تصلح لجميع الاستخدامات التجارية ، شارع ١٨ نوفمبر للتواصل: ٩٢٤٠٨٣٠٨ ٩٢٤٧٠٦٥



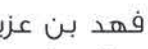
شقة للإيجار من ٣ غرف شارع ١٨ نوفمبر الغبرة للتواصل: ٩٢٤٠٨٣٠٨ ٩٢٤٧٠٦٥

فقدان

فقد خالد بن علي بن عبدالله ناصر الحامدي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٣٢٧ بالمربع العقر الكائنة بولاية شناص/العقر البالغة مساحتها ٢٠٦٠٠ م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.



فقد خليل بن راشد بن حمدان الخائفي سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٧٢٩ بالمربع المرحلة ٣ الكائنة بولاية السيب/ المعبيلة الجنوبية البالغة مساحتها ٢٠٦٠٠ م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.



فقد فهد بن عزيز بن محمد الزعابي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٣٧٣ بالمربع أبو بكرة شناص/أبو بكرة البالغة مساحتها ٢٠٦٢٨ م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.



للبيع

شقق للبيع في قلب صحر بالقرب من مستشفى صحر المرجعي ومجمع المحاكم والجامعة الوطنية كلية عمان الطبية ومدرسة صحر العالمية وغيرها من الجهات الحكومية والخاصة موقع مميز أسعار تنافسية خدمات متكاملة. يتكون المبنى من ٣ طوابق، مساحة الشقة ٢٠٨٠، مكونة من ٣ غرف وكل غرفة بدورة مياه خاصة، ومطبخ عصري ومصعد حديث بالمبنى ،وموقع قريب من كافة الخدمات التملك متاح للخليجيين والمستثمرين وإمكانية إدارة واستثمار شقتك من خلالنا (إعمار العقارية) والفرص محدودة لاتفوت الفرصة للتواصل ٩١٢٩١٢١٩-إعمار العقارية.



منزل يتكون من طابقين في العمارات المنطقة ٣ للتواصل: ٩٢٩٧٦٦٥

ازدهار izdihar

الإعلانات المبوبة بجريدة عمان

للنشر التواصل على

99639264

71455532

نافذتك فيه نشر إعلاناتك



عقارات



بيع



وظائف



خدمات

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام



التواصل على

99639264-71455532-7145531
adv@omaninfo.om
izdihar_info izdihar.info

ازدهار izdihar



عمان

✉ sport@omandaily.om

الرياضي

نابولي يتعاقد مع الحارس ميلينكوفيتش

روما (أ.ف.ب.): يواصل نابولي حامل لقب الدوري الإيطالي لكرة القدم نشاطه الكبير في سوق الانتقالات الصيفية من خلال التعاقد مع حارس المرمى الدولي الصربي فانيا ميلينكوفيتش-سافيتش على سبيل الإعارة مع إلزامية الشراء مقابل ٢١ مليون يورو. وأعلن النادي في بيان أنه تعاقد مع «فانيا ميلينكوفيتش-سافيتش من تورينو على سبيل الإعارة مع خيار الشراء الإلزامي».

ويلعب ميلينكوفيتش-سافيتش البالغ من العمر ٢٨ عاماً، والشقيق الأصغر للاعب خط وسط الهلال السعودي سيرجي ميلينكوفيتش-سافيتش، مع تورينو منذ عام ٢٠٢٠، حيث خاض معه ١٥٨ مباراة في جميع المسابقات. وسيكون الدولي الصربي في منافسة مع حارس مرمى نابولي الأساسي أليكس ميريت والذي يبلغ من العمر ٢٨ عاماً أيضاً.

أحمر الناشئين في المستوى الأول قبل قرعة تصفيات كأس آسيا

مواليد ٢٠٠٩، ولم يُصنَح حتى اللحظة اتحاد القدم عن المدرب الذي سيقود المنتخب في التصفيات المقبلة، وضمن القائمة التي شاركت في أمم آسيا الشهر الماضي فقط لاعب واحد بمقدوره المشاركة مع الفريق من أصل ٢٣ لاعباً، وهو عبدالله السعدي (مواليد ٢٠٠٩)، بينما بقية اللاعبين هم من مواليد ٢٠٠٨، وتعد النسخة القادمة (٢٠٢٦) هي الـ ٢١ في تاريخ أمم آسيا، حيث أقيمت النسخة الأولى في قطر عام ١٩٨٥ وفاز بها المنتخب السعودي، الذي فاز أيضاً بالنسخة الثالثة التي أقيمت في تايلاند ١٩٨٨، وأكثر المنتخبات التي حققت اللقب الآسيوي هي اليابان التي تدوقت حلالة الكأس في ٤ مناسبات، أعوام ١٩٩٤ و٢٠٠٦، بالإضافة إلى آخر نسختين في ماليزيا وتايلاند ٢٠١٨ و٢٠٢٣، وحققت ٦ منتخبات اللقب مرتين، وهي: منتخبا الوطني ١٩٩٧ و٢٠٠١، والسعودية ١٩٨٥ و١٩٨٨، وكوريا الجنوبية ١٩٨٦ و٢٠٠٢، وجارتها الشمالية عامي ٢٠١٠ و٢٠١٤، والصين ١٩٩٢ و٢٠٠٢، وأوزبكستان ٢٠١٢ و٢٠٢٥، بينما هناك خمس منتخبات حققت اللقب مرة واحدة، وهي: قطر ١٩٩٠، وتايلاند ١٩٩٨، وإيران ٢٠٠٨، والعراق ٢٠١٦، وأكثر المنتخبات التي شاركت في النهائيات هي اليابان التي شاركت في ١٦ نسخة من أصل ٢٠ أقيمت في السنوات الماضية، ثم كوريا الجنوبية والصين في المركز الثاني بهـ ١٥ مشاركة، وإيران والسعودية وتايلاند ١٢ مرة، وشارك منتخبا ١١ مرة في نهائيات كأس أمم آسيا دون ١٧ عاماً، أولها عام ١٩٩٤ في قطر واحتل المركز الثالث بعد فوزه على البحرين بثلاثة أهداف لهدفين في مباراة تحديد المركز الثالث، ليتأهل حينها لأول مرة لنهائيات كأس العالم في الإكوادور بقيادة المدرب الإنجليزي جورج سميت، بينما آخر تأهل للدوار الإقصائية كان عام ٢٠١٨ في ماليزيا وخرج من ربع النهائي أمام اليابان بهدفين لهدف، وقاده يومها المدرب الوطني يعقوب الصباحي.



■ المشاركة الأخيرة لمنتخب الناشئين في كأس آسيا

بوتان والصين والهند والأردن وقرغيزستان وميانمار وفيتنام، وجرى تحديد مستويات القرعة بناء على نتائج المنتخبات بنسبة ١٠٠ ٪ على نتائج المنتخبات في النسخة الماضية

شهر أبريل في السعودية، ٥٠ ٪ من نتائج

نسخة ٢٠٢٣ في تايلاند وهـ ٢٥ ٪ من نتائج وسيشارك منتخبا الوطني بلاعبين من

البلوشي يحقق برونزية آسيا في التايكواندو بماليزيا



■ تتويج قابوس البلوشي ببرونزية آسيا للتايكواندو

وعن دور الأكاديميات في صناعة الأبطال قال: الأكاديميات مثل نجوم السيب لا تقتصر على التدريب فقط، بل تبدأ من اكتشاف المواهب، وتُقدّم بيئة منظمة تشمل مدربين مؤهلين وبرامج تقييم منتظمة، مع متابعة دقيقة لكل لاعب في مختلف مراحلها العمرية، مؤكداً أن الأكاديمية لا تبنى لاعبين فقط، بل تصقل أبطالاً للمستقبل عبر الاستمرارية في التدريب، والمشاركة في البطولات المحلية والدولية. وهناك شراكة استراتيجية قائمة بين الأكاديمية واللجنة العامة للتايكواندو لدعم المنتخبات الوطنية، وتوفير عناصر جاززة للمنافسة على المستويات القارية والدولية، واستطاعت الأكاديمية صنع عدد من اللاعبين الذين مثّلوا المنتخب في محافل مختلفة، من بينهم: قابوس البلوشي، ويوسف الرزجالي، ومحمد البلوشية، وهؤلاء كانت لهم بصمات واضحة في البطولات القارية والعالمية. وحول الاستحقاقات القادمة والطموح الأولمي قال: هناك استحقاقات عديدة تنتظر المنتخب، ويجري الإعداد لها وفق برامج واضحة، مشيراً إلى أن التأهل لبطولات العالم والأولبياد هو أحد الأهداف الاستراتيجية طويلة المدى، مؤكداً أن الإنجازات الفردية التي تشهدّها اليوم ليست وليدة الصدفة، بل نتيجة تخطيط واستثمار طويل الأمد، ونحن نؤمن بأن سلطنة عمان قادرة على بناء منظومة رياضية تُخرِجُ أبطالاً باستمرار، فقط نحتاج إلى الاستمرار في هذا النهج والعمل بروح الفريق الواحد.

التعاون بمستقبل مشرق لهذه الرياضة في سلطنة عمان. رغم قوة المنافسة في البطولة التي تُعد ثاني أقوى بطولة قارية بعد بطولة العالم، فإن لاعبيناً خاضوا مواجهات قوية أمام منتخبات عريقة، ونجح البعض في الوصول إلى أوار متقدمة، وكان الإنجاز الأبرز من نصيب اللاعب الواعد قابوس بن سعيد البلوشي، الذي حصد الميدالية البرونزية بعد تأهله إلى نصف النهائي، ليسجل أول إنجاز آسيوي في فئة الشباب باسم سلطنة عمان، كما بلغ اللاعب أوس السبياني واللاعب دانيا العبدلية الدور ربع النهائي، في حين كانت برونزية قابوس هي الأبرز بعد منافسة شرسة وتحديات تم تجاوزها، موضحاً أن كل فوز في البطولة هو بمثابة انتصار لبرنامج الإعداد العماني، خاصة إذا جاء أمام مدارس فنية متقدمة مثل كوريا والصين وإيران.

وأشار الرزجالي إلى أن النجاح الذي حققه اللاعب قابوس البلوشي هو ثمرة إعداد دقيق ضمن أكاديمية نجوم السيب، بإشراف المدرب الوطني الماستر وليد بن يوسف البلوشي، من خلال تنفيذ برنامج تدريبي امتد لعام كامل شمل معسكرات داخلية وخارجية، ومحاكاة للمباريات الرسمية، وتحليل أداء الخصوم، إلى جانب تدريبات لياقة بدنية وتكتيكية موجهة حسب الأوزان، موضحاً أن هذا النموذج التدريبي لا يُطبق فقط على اللاعبين المشاركين مع المنتخب، بل يشمل جميع لاعبي الأكاديمية الذين يعدّون من المواهب الواعدة في التايكواندو العماني.

كتب - خليفة الرواحي

حقق لاعب المنتخب الوطني للتايكواندو قابوس بن سعيد البلوشي الميدالية البرونزية في منافسات بطولة آسيا للتايكواندو ٢٠٢٥ المقامة حالياً في مدينة كوتشينج بولاية سراواك الماليزية، وإشراف الاتحاد الآسيوي للتايكواندو والاتحاد العالمي للعبة، وذلك في البطولة التي شارك فيها أكثر من ١٣٠٠ لاعب ولاعبة من ٤٤ دولة، من بينهم ٤٠٦ لاعبين ولاعبات في فئة الناشئين والناشئات و٣٦ دولة.

وشارك البلوشي، لاعب المنتخب الوطني ولاعب أكاديمية نجوم السيب بإشراف وقيادة الماستر وليد البلوشي في البطولة ضمن فئة تحت ٥٥ كجم، حيث تأهل من الدور الأول للقرعة، ثم خاض مواجهة قوية أمام لاعب المنتخب الماليزي في الدور الثاني، وتمكن من التفوق عليه بجدارة، ليتأهل بعدها إلى الدور نصف النهائي، حيث خسر أمام لاعب المنتخب الصيني، ليكتفي برونزية مستحقة.

ويعد اللاعب قابوس البلوشي للاعب الوحيد من المنتخب الوطني الذي تمكن من اعتلاء منصة التتويج في هذه البطولة القارية، ليحصد المركز الثالث ويضيف إنجازاً جديداً لرياضة التايكواندو في سلطنة عمان، مؤكداً إمكاناته الواعدة ومستواه المتطور رغم قوة المنافسات. وشارك المنتخب الوطني في البطولة بوفد كبير يضم اللاعبين: فهد اليوسفي والمدرب عادل الوهيبي، إلى جانب الدكتور خالد المحرمي عضو اللجنة العامة للتايكواندو، كما شارك عدد من لاعبي ولاعبات المنتخب الوطني، وهم مهند البلوشي، ومعتصم المسكري، وزيد البلوشي، وداود اليوسفي، وأوس السبياني، وقابوس بن سعيد البلوشي، واللاعبات فداء البروانية، ودانيا العبدلية، وروان الطالعبة.

وجاءت المشاركة في إطار جهود اللجنة العامة للتايكواندو لدعم الفئات العمرية وتوفير الاحتكاك القوي للاعبين واللاعبات وتأهيلهم للمشاركة في البطولات القادمة. وفي هذا الجانب عبّر المهندس فيصل بن أمين الرزجالي، رئيس أكاديمية نجوم السيب للتايكواندو، عن سعادته بما حققه اللاعب قابوس البلوشي والمشاركة المشرفة للاعبين، وقال: إن مشاركة المنتخب الوطني للتايكواندو في بطولة آسيا للناشئين والشباب ٢٠٢٥، التي استضافتها ماليزيا، كانت مشرفة وملينة بالمؤشرات الإيجابية التي تبعث على

الشباب يلاقي ظفار

..والسيب في مواجهة النصر ببطولة الخريف



■ تنافس لاعب المنتخب الأولمبي ولاعب النصر على الكرة في اللقاء

خلالها النهضة بهدف السبق عن طريق محمد الغافري إثر هجمة مضادة استقبل من خلالها الغافري تمريرة خلف المدافعين أكملها في مرمى الحارس مازن الكاسبي ومن هجمة مضادة في الدقيقة ١٥ عزز النهضة النتيجة بهدف ثان عن طريق عزان التمتي إلا أن تكتنية (الفار) ألغت الهدف بداعي التسلل.

واصل الفريقان تبادل الهجمات حتى الدقيقة ٤٠ التي من خلالها تمكن ظفار من تعديل النتيجة عن طريق اللاعب فهد بن مسعود الهاجري إثر هجمة مضادة حتى الدقيقة ٦٠ التي احتسب من خلالها الحارس فائز الرشيدى، وفيما تبقى من عمر الشوط الأول تبادل الفريقان الهجمات حتى أطلق الحكم صفارته معلنا عن نتائجها بالتعادل الإيجابي بهدف لهدف.

وفي الشوط الثاني واصل الفريقان التنافس مع أفضلية نسبية لفريق النهضة الذي لم يستغل أفضليته حتى الدقيقة ٦٠ التي احتسب من خلالها حكم المباراة ضربة جزاء للنهضة بعد الرجوع لتكتنية الفار فزدها أحمد الكعبي في مرمى الكاسبي محرزا منها هدفا ثانيا للنهضة.

وفي الوقت المتبقي من زمن المباراة لم يتمكن أي من الفريقين من تغيير النتيجة التي انتهت بفوز النهضة بهدفين لهدف. أدار المباراة طاقم تحكيمي مكون من حكم ساحة نايف البلوشي وساعده على الخطوط كل من الحكم المساعد الأول رشاد الحكمانى والحكم المساعد الثاني هشام العوينى والرابع علي العجمي وحكم الفيديو (الفار) سعيد المزيني وحكم الفيديو المساعد (الفار) راشد المزيني وعلي عوض المروهن مراقبا، ومقيم الحكام خالد بن مروهن الشقصي ومقيم تقنية (الفار) احمد بن سليمان المياحي.

كتب - وليد العبري

وضع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم منتخبا الوطني للناشئين في المستوى الأول قبل مراسم سحب قرعة تصفيات أمم آسيا دون ١٧ عاما التي ستجري مراسمها في مقر الاتحاد الآسيوي بالعاصمة الماليزية كوالالمپور ٧ أغسطس القادم، وستقام تصفيات البطولة في شهر نوفمبر المقبل.

واستثنى الاتحاد الآسيوي ٨ منتخبات من خوض التصفيات، وهي: أوزبكستان بطل النسخة الماضية في السعودية شهر أبريل، والسعودية، وكوريا الجنوبية، وكوريا الشمالية، وطاقبكستان، واليابان، والإمارات، واندونيسيا والتي تأهلت لربع نهائي النسخة الماضية وضمنت الحضور في المونديال، بجانب المنتخب القطري المستضيف لكأس العالم، لتتأهل بشكل مباشر لنهائيات النسخة القادمة، التي ستقام في المملكة العربية السعودية بداية عام ٢٠٢٦، وبالتالي، سيتم توزيع بقية المنتخبات الـ ٣٤ الأخرى في الاتحاد على سبع مجموعات تضم كل مجموعة (٤-٦) منتخبات، يتأهل فقط بطل المجموعة للنهائيات.

ووضع الاتحاد الآسيوي منتخبات أستراليا واليمن وإيران ومنتخبا الوطني وتايلاند والصين وفيتنام في المستوى الأول، بينما سيضم المستوى الثاني أفغانستان والهند وماليزيا والعراق وبنغلاديش ولاوس والكويت، والثالث سنغافورة والبحرين وميانمار والفلبين وقرغيزستان وتركمانستان وفلسطين، والرابع سوريا ومنغوليا وكمبوديا وهنوج كونج والأردن والصين تايبيه وبروناي، والخامس نيبال وبوتان وماريانا الشمالية وغوام وجزر المالديف وتيمور الشرقية ولبنان، والسادس ماكاو وسريلانكا وباكستان، كما حدد اختيار الاتحاد الآسيوي إقامة التصفيات في سبع دول ستُجنيها قرعة مواجهة بعضها بعضاً وهي

صلالة - عادل البركة

تواصل بطولة الخريف الودية منافساتها مساء اليوم بمواجهتين الأولى ستجمع فرقي الشباب وظفار في الساعة الخامسة، والثانية بين فرقي السيب والنصر عند الثامنة والنصف، التي ينظمها الاتحاد العماني لكرة القدم على أرضية مجمع السعادة الرياضي لغاية الثالث من أغسطس القادم، والمتوقع أن تشهد منافسة كبيرة بحكم وجود مجموعة من اللاعبين المجدبين في صفوف تلك الفرق التي تسعى إلى الاستفادة من البطولة لإعداد فرقها للاستحقاقات القادمة.

مواجهة الشباب وظفار

يفتح الفريق الكروي الأول بنادي ظفار فسوف يسهاره في بطولة الخريف بمواجهة منافسه ظفار وبلا شك بأنه يلطمح إلى افتتاح البطولة بانتصار لواصله تحقيق أهداف بلوغ نهائي البطولة، وسوف يدخل الشباب المباراة بمعنويات كبيرة بعدما حقق لقب كأس السوبر على حساب منافسه السيب مما سيمنح عناصر الفريق الدافع الكبير لتقديم الأفضل، وبلا شك أن المدرب الوطني حسن رستم عكف خلال الفترة ما بعد كأس السوبر على اختيار التشكيلة الأنسب لمواجهة ظفار.

أما الفريق الكروي الأول بنادي ظفار فسوف يسعى إلى تعويض خسارته الأولى أمام النهضة بهدفين لهدف التي قدم من خلالها مردودا طيبا خاصة في الربع الأخير من المباراة، إلا أن المدرب الوطني مصبح بن هاشل السعدي يمي أن مواجهة اليوم أمام الشباب لن تكون بالسهلة في ظل جاهزية المنافس ولكن سوف يعمل على اختيار التشكيلة الأنسب بالرغم من الفترة الزمنية القصيرة ما بين المواجهة الأولى والثانية.

مواجهة السيب والنصر

المواجهة الثانية التي سوف تجمع فرقي السيب والنصر من المتوقع أن تشهد تنافسا كبيرة بين الطرفين خاصة من جانب فريق السيب الذي سوف يسعى إلى تعويض خسارة كأس السوبر والمنافسة على لقب بطولة الخريف بالرغم من صعوبة المواجهة في ظل ما قدمه النصر من مستوى إيجابي أمام المنتخب الأولمي لذلك فإن المدرب الروماني فاليريو تيتا سوف يختار التشكيلة التي من خلالها يحقق الانتصار في ظل جاهزية جميع عناصر الفريق. من جانب النصر سيدخل المباراة من أجل تعويض خسارته أمام المنتخب الأولمي بهدفين والتي كشفت للمدرب التونسي وليد الشتاوي الكثير مما سيعمل على معالجة تلك الأخطاء التي حدثت في مباراة المنتخب الأولمي بالرغم من أن النصر قدم مردودا طيبا خلاها.

النهضة يكسب ظفار

وافتح البطولة بمواجهتين الأولى جمعت فرقي ظفار والنهضة، والتي قدم من خلالها الفريقان مستوى متكافئا حتى الدقيقة ١٣ التي تقدم من



إدارة نادي صحار توقع مع مدربي المراحل السنية



■ خلال التوقيع مع المديرين

موسمين عن أروقة النادي والعودة ستكون من خلال تمهيد الطريق للشباب تحت ١٩ سنة وأيضاً فيه ارتباط مع مجلس الإدارة لروافد استمرارية اللاعبين والتجهيزات للدوري واستمرارية جذب اللاعبين لكي ترحل بالمواسم التي بعدها للفريق الريدف وتصل للفريق الأول.

أما عبدالله المقبالي مدرب الفريق الريدف الذي كان مساعدا للمدرب بالفريق الكروي الأول قبل فترة فسيكون مدرباً مع هذه الفئة لمدة موسمين تقريباً بعد توقف هذه الفئة تزامناً مع سياسة متطلبات إدارة النادي من تجديد مراكز محددة مع استمرار العمل بشكل أكثر لكي تكون هذه الفئة هي الرافد الأساسي للنادي.

وتم كذلك توقيع العقود مع المديرين الثلاثة، وستبدأ فترة التجمع في شهر أغسطس المقبل ويشرف على هذه الفئات والفرق يونس البلوشي نائب رئيس مجلس الإدارة.

صحار - عبدالله المانع

وقعت إدارة نادي صحار مع مدربي المراحل السنية وذلك في المؤتمر الذي أقيم في قاعة صحم بشفندق كراون بلازا صحار بحضور حمدان الشيراوي رئيس مجلس الإدارة وبقية الأعضاء وممثلي المواقع الإعلامية بالنادي وعدد من ناشطي مواقع التواصل الاجتماعي، وأتى المؤتمر بإدارة من قاسم العجمي المنسق الإعلامي بالنادي.

حيث تم التوقيع مع عبدالله الشبلي لقيادة تدريبات فئة تحت ١٧ سنة وذلك لبناء فريق قوي والاستمرارية في روافد النادي والاستفادة من الأكاديميات الموجودة بولاية صحار ومدارس الكرة والاستفادة من الدوري الذي أقامه النادي لهذه الفئة لاختيار اللاعبين.

وعينت الإدارة راشد الغيثي مدرباً لفئة الشباب تحت ١٩ سنة حيث يعود بعد غياب

رئيس الاتحاد العماني للكرة الطائرة؛ البرونزية الآسيوية تأكيد لمسارنا الصحيح في اللعبة



■ لقاء المنتخب الوطني في البطولة

يكرسون كامل وقتهم للتدريب والناصفات، في المقابل، يضطر لاعبونا للعودة إلى وظائفهم وأعمالهم بعد كل معسكر تدريبي، ما يؤثر على جاهزيتهم واستمرارية أدائهم، وهذه واحدة من أبرز الفروقات التي نطمح لتجاوزها مستقبلاً، وأضاف: نأمل من الجهات المعنية أن تضع في الحسبان أهمية تشجيع اللاعبين، ولو

كتب - وليد أمبوسعيد

أشاد المهندس إبراهيم بن علي المقبالي، رئيس الاتحاد العماني للكرة الطائرة ونائب رئيس اتحاد غرب آسيا، بالإنجاز الذي حققه المنتخب الوطني الأول للكرة الطائرة بعد تتويجه بالميدالية البرونزية في بطولة غرب آسيا للرجال، مؤكداً أن هذا التتويج جاء ثمرة عمل متكامل، وخطة تطوير مدروسة بدأ الاتحاد في تنفيذها بخطى ثابتة، رغم التحديات التي تواجه المنتخب الوطنية في ظل الفروقات الكبيرة في الإمكانيات بين المنتخبات الإقليمية، وقال المقبالي في تصريح له بعد المباراة: الفوز بالمرکز الثالث في بطولة قوية بهذا الزخم الفني، وسط مشاركة منتخبات متطورة تمتلك خبرات طويلة واستقراراً فنياً عالياً، يعد إنجازاً مهماً لنا، ويمحنا دافعا كبيرا للاستمرار في مشروع بناء المنتخب الوطني، والمباراة الأخيرة أمام المنتخب السعودي كانت بمثابة اختبار حقيقي لقدرات لاعبيننا، وقدموا فيها أداء قتالياً يعكس روح الفريق العالية والانضباط التكتيكي، واستطاعوا العودة من خسارة نصف النهائي بقوة، وهذا بحد ذاته تطور كبير يحسب للجهاز الفني واللاعبين. وأشار رئيس الاتحاد إلى أن ما تحقق في البطولة ليس وليد الصدفة، بل نتاج رؤية واضحة ارتكزت على الدمج بين عناصر الخبرة ومجموعة من اللاعبين الشباب.

وتحدث المقبالي عن المنتخبات التي تأهلت للمباراة النهائية، في إشارة إلى المنتخبين القطري والبحريني، مشيراً إلى أن كليهما يملكان منظومات فنية مستقرة وخبرة كبيرة، وقال: المنتخب القطري على وجه التحديد يعد من المنتخبات العالمية، يستعد حالياً للمشاركة في بطولة العالم وسط استقرار فني مستمر منذ سنوات، ويضم فريقه لاعبين محترفين

انطلاق بطولة جعلان الكروية للمراحل السنية



جعلان بني بو حسن - خلفان الحسني

شهد المسرح الكروي بنادي جعلان انطلاق بطولة جعلان الكروية للمراحل السنية لعام ٢٠٢٥، بمشاركة ثمانية فرق قُسمت إلى مجموعتين؛ إذ تضم فرق المجموعة الأولى كلا من (الفنيقية)، و(الصقر)، و(اتحاد حدراء)، و(قهوان)، بينما تضم فرق المجموعة الثانية كلا من (المنجرد)، و(فلج المشايخ)، و(التضامن)، و(الحصن).

جاء إقامة هذا الحدث الرياضي لاكتشاف مواهب كروية وصقلها وإعدادها كسفيرة للنادي في المحافل القبلية.

وقد استمت أجواء الافتتاح بحيوية لافتة وحضور جماهيري مميز من محبي كرة القدم والمهتمين بمتابعة هذه الفئات العمرية الواعدة، حيث عكست الحماسة اليدائية والروح التنافسية منذ اللحظات الأولى للبطولة الطموحات الكبيرة التي تقفها إدارة النادي على هذه الكوكبة من اللاعبين في بناء قاعدة كروية متينة لمستقبل الفريق.

وحول مشوار الجولة الأولى، فقد أسفرت لقاءات المجموعة الأولى عن فوز الفنيقية على الصقر بستة أهداف نظيفة، سجلها كل من جهاد الشكيلي، وطه المشعري، والحسن النعماني، وأسامة المسروري، وحاز اللاعب أسامة المسروري (الفنيقية) على جائزة أفضل لاعب.

وفي المجموعة نفسها، تغلب اتحاد حدراء على قهوان بهدف نظيف، سجله سعيد بن حمد المسروري، وحصل لاعب اتحاد حدراء العابد المسروري على جائزة أفضل لاعب في المباراة.

وفي المجموعة الثانية، ساد التعادل السلبي على مواجهة فريقَي المنجرد وفلج المشايخ، ونال لاعب الفلج حمدان المشايخي جائزة أفضل لاعب في المباراة.

وفي لقاء آخر من المجموعة الثانية، تخطى التضامن فريق الحصن بهدفين دون رد، سجلهما اللاعب محمد الجابري وهزاع السندي، وحاز اللاعب محمد الجابري على جائزة أفضل لاعب في المباراة.

وتميّزت مواجهات الجولة الأولى في المجموعتين كليهما بمستوى فني عالٍ، يبشر بمستويات رائعة في الجولة الثانية، خاصة أنها ستكون مفترق طرق للظفر ببطاقات الصعود إلى المربع الذهبي.

وتُعد الفرق العدة لخوض جولات الحسم في المرحلة القادمة؛ إذ من المتوقع أن تشتت المنافسة وتتصاعد وتيرة الأداء في ظل تقارب المستويات وارتفاع سقف الطموح بين الفرق المشاركة.

■ من منافسات بطولة المراحل السنية

كما تواصل اللجنة المنظمة للبطولة جهودها في تهيئة الأجواء التنظيمية وتوفير الدعم اللوجستي والتحكيمي بما يضمن استمرار البطولة على النسق المتميز نفسه.

تجدر الإشارة إلى أن البطولة تُعد إحدى المبادرات الرياضية النوعية التي تسهم في اكتشاف وصقل مواهب المراحل السنية، والتي يمكن أن تشكل لاحقاً نواة حقيقية لفرق النادي في الفئات الأعلى، وهو ما يتماشى مع تطلعات نادي جعلان في بناء منظومة كروية متكاملة، تبدأ من القاعدة وتصلد بثبات نحو القمة.

حلقة تدريبية

من جانب آخر شهد نادي جعلان إقامة حلقة تدريبية تحفيزية تعليمية بعنوان «أنت مبدع»، استهدفت فئة طلبة الصفوف من «السابع إلى الثاني عشر»، وقدمها التربوي والموجه المعتمد سعيد بن حميد الحسني، خبير في المجال التربوي والإرشادي. تأتي هذه الحلقة في إطار اهتمام نادي جعلان بتربسيخ دوره كمؤسسة رياضية ومجتمعية فاعلة، تسهم في إعداد جيل واع ومبادر، يمتلك أدوات التفاعل الإيجابي مع محيطه الدراسي والرياضي والاجتماعي.

تواصل منافسات بطولة السوبر بجنوب الشرقية

نادي جعلان من كسب بطاقة العبور لمربع السوبر، بعدما تخطى فريق الأشخرة ممثل نادي الوحدة بهدف نظيف. كذلك ظفر فريق العربي ممثل أندية صور ببطاقة الصعود للمربع، بعدما كسب فريق قهوان بالضربات الترجيحية

المربع الذهبي كل من فريق حدري بلاد ممثل نادي الكامل والواي بعد تغلبه على فريق الأسياذ ممثل نادي صور بالضربات الترجيحية، بعدما انتهى اللقاء سلبياً بين الطرفين.

وفي لقاء آخر، نجح فريق الشباب ممثل

جعلان بني بو حسن - خلفان الحسني

بلغت بطولة السوبر لدوري الهواة بمحافظة جنوب الشرقية أدوارها النهائية عبر إبطار هذه المسابقة، حيث صعد إلى

الخميس ٠٠ نهائي دوري الهواة بالظاهرة



■ من لقاءات دوري الهواة بالظاهرة

الهواة على مستوى محافظة الظاهرة فريق القادسية ممثل نادي عبري مع فريق الأمل ممثل نادي ينقل.

الجدير بالذكر أن دوري الهواة على مستوى محافظة الظاهرة شارك فيها ٦ فرق وتمثلت في فريقَي الأمل وادي فدي التابعين لنادي الرياضي بعبري، وأسفرت نتائج دوري الهواة على مستوى محافظة الظاهرة للدور نصف النهائي عن تغلب فريق الأمل على فريق اليرموك ه/١، وتغلب فريق القادسية على فريق وادي فدي ه/٥ صفر، وبذلك سينتقل في المباراة النهائية لبطولة دوري

عبري - سعد الشندودي

يسدل الستار على منافسات دوري الهواة على مستوى محافظة الظاهرة بعد غد الخميس، وذلك على أرضية ملعب المجمع الرياضي بعبري، وأسفرت نتائج دوري الهواة على مستوى محافظة الظاهرة للدور نصف النهائي عن تغلب فريق الأمل على فريق اليرموك ه/١، وتغلب فريق القادسية على فريق وادي فدي ه/٥ صفر، وبذلك سينتقل في المباراة النهائية لبطولة دوري

المعمور يتوج بدوري الاتحاد للشباب بنادي بهلا

بتقديم الجوائز التحفيزية لأفضل لاعب، وأفضل حارس مرمى، وهداف البطولة، ما ساعد على رفع مستوى التنافس وتحفيز المشاركين على تقديم أفضل ما لديهم. وفي ختام الحفل قام راعي المناسبة مساعد بن سعيد البحياني بتكريم الفرق الفائزة بالراكز الأولى حيث تم تكريم فريق الهلال ووصيف البطولة بالميداليات الفضية وفريق المعمور بكأس البطولة والميداليات الذهبية إلى جانب تكريم اللاعبين الفائزين بالجوائز الفردية، حيث حصل اللاعب حبيب البحياني من فريق الطليعة على جائزة أفضل حارس مرمى، وسليمان الفرجي من فريق المستقبل على أفضل حارس مرمى وأعد واللاعب، وعمار الشكيلي من فريق الهلال على جائزة أفضل لاعب، ويوسف الشكيلي من فريق المعمور على أفضل لاعب واعد، وحصل لاعب فريق المعمور على الشكيلي على جائزة هدف البطولة برصيد ٤ أهداف.

بهلا - أحمد المحروقي

توج فريق المعمور بطلا لدوري الاتحاد للشباب لكرة القدم بعد فوزه على فريق الهلال بضربات الترجيح ٣/١، بعد انتهاء الأشواط الأصلية بالتعادل دون أهداف، ورعى المباراة النهائية رجل الأعمال مساعد بن سعيد البحياني، بحضور عدد من الشخصيات الرياضية والاجتماعية ورؤساء الفرق، واتسمت المباراة بالحماس والتكافؤ من الطرفين وقدم اللاعبون أداء عالياً، وتألق حارسا الفريقين في الذود عن مرماهما وصد الهجمات والتسديدات الخطرة لتصل المباراة لركلات الترجيح التي ابتمست لفريق المعمور الذي سجل لاعبه ثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، ليفوز بالبطولة.

وأعربت اللجنة المنظمة للبطولة عن شكرها وتقديرها للشركاء الراعية، وللأفراد الداعمين الذين أسهموا في نجاح البطولة، سواء بالدعم المادي أو

يضم 11 مركزا وأياما رياضية مفتوحة وأنشطة توعوية

البرامج الصيفية الرياضية تحتضن الناشئة وترفع الوعي المجتمعي



جانب من التدريب على رياضة الدفاع عن النفس



تدريبات المشاركين بكرة القدم

بن عبد الرحمن الغابشي: وإن هذا البرنامج مناسب وممتاز، فهو يساهم في إيجاد جو من الحماس والعديد من القيم، وأنا سعيد، مشاركتي؛ حيث تعلمت مهارات جديدة، إضافة إلى أن الورش الصحابية كانت مفيدة؛ فقد سألت المشرفين عن بعض الأمور الصحيحة المفيدة التي كنت أطلبها أبحث عن إجابات عنها، واستفدت من هذه المشاركة وطورت من مهاراتي وقضيت أوقاتاً ممتعة، وأكدت مارينا بن سعيد الصابونية على الاستفادة من مشاركتها، قائلة: «الاضميمة إلى مركز الدفاع عن النفس وتعلمت من الدورات الكثير من مهارات الدفاع عن النفس، وتقوية العضلات، وسعيدة جداً ببضائك الصيف واستغلال وقتي فيها هو مفيد، ويشوق المشارك أنس بن سامي الوهبي: «سعيد جداً بمشاركتي في مركز تدريب كرة القدم، فقد تعلمت طرقاً جديدة للتدريب وخططاً للتدريب، أيضاً شاركت في ورشة أصحاب وأتعلمت طريقة مساعدة أي مصاب في اللعب».

والأمن والسلامة في كل حركة تقوم بها المتبرية،
والحركات تطورا ملموسا جدا في بعض الحركات
والهياكلت أهمها: المرونة، كسر حاجز الخوف وعدم
التحكم في الجسم، كسر حاجز الخوف وعدم
الثقة، وزيادة الحماس والتعلق والثقة بالقرارات
في خلال المحاولات المستمرة وعدم الاستسلام.
وعبرت وفيه الأمر مدى الفاعلية على رايها،
قائلة: «البرنامج مفيد جدا وهاذف، إذ إنه
يقوم مجموعة كبيرة من الأنشطة الرياضية،
بعضها الجماعية والفردية، وذلك استهدف
جميع المراحل السنوية المختلفة، وكذلك البرامج
مفيدة جدا للذاكرة، حتى يتحقق الفاعل
المشود من الملاحظة الشخصية بالطريقة الفعالة
بما يعود عليهم بالنفع. شكر مديرية الأنشطة
الرياضية على جهودهم المبذولة ونخص بالشكر
أحلام الخميسية على جهودها في إنجاح هذه
البرامج.»

تطوير المهارات

وحول رأي الأطفال المشاركين، يقول يزن

فرصة كبيرة

أما صفاء بنت سعود (مدربة الجيمناز) فقالت:
البرنامج الصيفي الرياضي يعد فرصة كبيرة
لاستغلال فراغ الأطفال لاستغلال الأهل
ضافاً إلى أنه منصة فعالة وتواجه بعض
مهارات الأطفال، واكتشاف مهاراتهم الرياضية.
فجميع خلال اللعب يتكسبون الانضباط، العمل
لجماعي، التعاون، والروح الرياضية، وتضيف:
بالنسبة إلى النشاط الرياضي (الجيمناز)
والذي كنت أقوم بتدريبه بمعلمي المدرسة نيرة
محمد فقد شهد مشاركة 40 فتاة، حيث يعد
شروطاً رياضية ممتازاً ومفيداً، لتنمية التوازن
للشونة، التناسق الحركي، والقوة العضلية.
وكرتونا من خلاله على المهارات الأساسية في
الجيمناز: الدجاجة الأمامية والخلفية،
لوقوف على الدين، مجلة التوازن، وحركات
لتمدد والانحناء، إضافة إلى التركيز على
تطوير بعض الحركات الدقيقة من خلال بعض
التمارين البسيطة التي تتناسب مع أعمار
وقدرات التمرينات، مع الاهتمام بأخذ عوامل

فعالة : لاستثمار أوقات الفراغ لدى الطلاب والشباب خلال فترة الإجازة الصيفية، ومن أبرز فوائده: تعزيز النشاط البدني واللياقة والصحة، تقوية الانضباط الذاتي والالتزام بالمواعيد، غرس روح التعاون والعمل الجماعي، بناء علاقات اجتماعية إيجابية بين المشاركين، وإبعاد الشباب عن السلوكيات السلبية الناتجة عن الفراغ أو الاستخدام الخاطئ للأجهزة.

وأضاف: «شاركت في التدريب على كرة القدم، وركز فيه على تطوير المهارات الأساسية للمشاركين، من أبرزها تمارين الإحماء واللياقة البدنية، أساسيات التمرين، التسديد، السيطرة على الكرة، تمارين اللعب الجماعي، بناء الهجمات والدفاع، تقسيم الكرة، وإقامة مباريات ودية: تحفيز روح

استثمار أوقات الفراغ

من جانبه قال المدرب عمر بن سالم الهنائي: «يعد البرنامج الصيفي الرياضي وسيلة

٤٤٦: تتواصل فعاليات البرامج الصيفية الرياضية لعام ٢٠٢٥ بمحافظة مسقط، بمجمع السلطان قابوس الرياضي في بوشهر، التي تنظمها وزارة الثقافة والرياضة والشباب مثلية بالمديرية العامة للأنشطة الرياضية، وقد بدأت منذ ٣٠ يونيو الماضي وتستمر حتى ٣١ أغسطس المقبل، وتهدف الفعاليات إلى نشر مفهوم الممارسات الرياضية ورفع الوعي المجتمعي بها، وتساهم في استغلال أوقات الفراغ لدى المشاركين، ومن طلبة المدارس، وإكسابهم المعرفة الرياضية المختلفة، إضافة إلى إتاحة الفرصة لممارسة مختلف الأنشطة والألعاب الرياضية والتعرف على قواعد ممارستها؛ ما يساهم في إعداد جيل ملم بالقوانين الرياضية لمختلف الألعاب.

وحول هذا الموضوع قالت أحلام الخميسية، مشرفة نشاط رياضي: «جاءت البرامج الصيفية الرياضية بحزمة من الفعاليات والأنشطة والألعاب الرياضية المختلفة، حيث شمل البرنامج ١١ مركزاً تدريبياً في مختلف الألعاب الرياضية؛ ففي لعبة كرة القدم حُصص مركز للبراعم وآخر للناشئين، أما السباحة فقد شملت

تواصل الفعاليات الصيفية بالمجمع الرياضي في خصب

الذهبية لاستثمار الوقت والطاقة فيما ينفع
وبفيد وهذا ما تقدمه لنا البرامج الصفيفية
فمختلف أنواعها لا سيما الرياضية والتجافية
منها قد يتساءل البعض: لماذا يجب على
أبنائنا الانخراط في برامج صفيفية والأجاية
ببساطة هي: لأنها توفر لهم بيئة متكاملة
لتنمو والتطور بعيدا عن التوتير المدرسي،
فالبرامج الرياضية على سبيل المثال ليست
مجرد أنشطة لتضبيب الوقت إنما أساس
بناء أجيال قوية تتمتع بصحة بدنية ونفسية
ممتازة، فهي خلال ممارسة الرياضة يتعلم
أبنائنا قيما لا تقدر بثمن كالانضباط
والالتزام، والتفانين المنظمة، تعلم الجماعي
بالوالتزام والقواعد وكذلك تحمل الجعابي
وروح الفريق في الألعاب الجماعية، ويتعلمون
أهمية التعاون والتآزر لتحقيق هدف مشترك
والتحمل والمثابرة فالوصول إلى مستويات
أفضل في أي رياضة يتطلب جهدا وصبرا.

استثمار للمستقبل

وأما عن البرامج الثقافية فيقول عبدالرحمن الملا: إن البرامج الثقافية لا تقلل أهمية الرياضة بل هي مكملة أساسية للجانب الرياضي فهذه البرامج تفتح آفاقاً جديدة للعزل النشيط وتثري معرفتهم وشخصياتهم ببطرق متنوعة كتوسيع الدارك والمعارف من خلال حلقات العمل والمحاضرات والزيارات الميدانية للمتاحف والأعمال وتنمية المهارات الإبداعية في الفنون والموسيقى والكتابة و حتى البرمجة والتصميم وتعزيز الهوية والانتماء بالتعرف على تراثنا وثقافتنا وهمة تبخلوا عن رصيفه بقضيه أبنائنا وهم يتعلمون رياضة جديدة أو يتقنون مهارة فردية أو يكتشفون موهبة كامنة في الجسم أو حتى يشاركون في مسابقة ثقافية أو تسلية، هؤلاء ليس مجرد ترفيه بل هو استثمار في المستقبل فهذه البرامج تساهم في بناء شخصيات متوازنة قادرة على مواجهة تحديات الحياة ومؤهلة للمشاركة بفاعلية في بناء مجتمعاتهم.

الجدير بالذكر أن هذه الفعاليات تأتي في إطار حرص إدارة الثقافة والرياضة والشباب على تعزيز التفاعل المجتمعي ودعم المواهب المحلية خلال فترة الصيف بالإضافة إلى ترسيخ ثقافة التنوع والإبداع في مختلف المجالات، وقد شهدت الفعاليات الرياضية والثقافية والفنية تفاعلاً واسعاً وسدأً أجواء حافلة بالحماس والإبداع مما يعكس نجاح هذه الفعاليات في تحقيق أهدافها الرياضية والثقافية والفنية.



تدريب المشاركين على السباحة

تعزیز مفهوم الرياضة

يشير مدير إدارة الثقافة والرياضة
إلى مسمى أن البرنامج يستهدف
الشباب المجتمع ذكورا وإناثا وتحظى
بفرصة موازية للرجل في ممارسة
الرياضة واستثمار أوقات الفراغ في تعلم
مهارات رياضية مفيدة تساهم في تعزيز
فهم الرياضة بالمجتمع كأسلوب حياة
يومي وهو الهدف الأساسي الذي تسعى
الإدارة إلى تحقيقه بإيجاد الفرص الجيدة
لشباب بممارسة الرياضة الحبيبة وقضاء
أوقات رياضية مفيدة.

فيل الشباب

مار عبد الرحمن الملأ إلى أن الأنشطة
اجمعية تتضمن مدارس تعليم كرة
السلة والسباحة وكرة اليد وكرة الطائرة
تقدم عمل الإسعافات الأولية في الملاعب،
الفعاليات الثقافية فتشمل ورشة الرسم
كجدي (حرفيات) وفن الإلقاء وملتقى
الشباب وورش عمل في التصوير بالهاتف
طباعة ثلاثية الأبعاد وورشه الصغيات
تقدم مدارس التدريب بالإدارة أهداها
اجمعية في تأهيل الشباب في الرياضة
ببنة وإكسابهم قواعد اللعبة الأساسية
تقدم المدارس التدريبية أدوارها
خاصة في تعليم المهارات الرياضية مختلف
رياضات.

مع قدوم فصل الصيف يبدأ البعض في التفكير في كيفية قضاء هذه الإجازة الطويلة التي قد يراها البعض فرصة للراحة والاسترخاء وهذا صحيح لكنني منذ اليوم لأحدث جانب آخر من الصيف لا يقل أهمية: إنها الفرصة للقفز فوقها الصيف الثمر:



من ورشة السعفيات

بايرن وافق على دفع 88 مليون دولار لضم دياس من ليفربول

المجري ميلوش كيركيز من مواطنه بورنموث والحارس الجورجي جيورجي مامارداشفيلي من فالنسيا الإسباني.

كما لا يزال مهتما بضم الهدف السويدي ألكسندر أيزاك من مواطنه نيوكاسل رغم مطالبة الأخير بـ١٥ مليون جنيه استرليني للتخلي عنه.

معظم لاعبيّ بانتظام. لا أستطيع التعليق أكثر على ذلك..

يمنح التعاقد المرتقب مع دياس نادي بايرن ميونخ بديلا ممتازا لجمال موسيالا الذي يغيب عن الملاعب لفترة طويلة بعد إصابته بكسر في الساق وخلع في الكاحل خلال كأس العالم للأندية الأخيرة.

انشغل ليفربول في سوق الانتقالات حيث عزز خياراته الهجومية بصفقات باهظة لضم صانع ألعاب باير ليفركوزن الألماني فلوريان فيرنس والمهاجم الفرنسي للفريق الألماني الآخر أينتراخت فرانكفورت أوغو إيكيتيكي.

كما تعاقد مع المدافعين الهولندي جيريمي فريمبونج من ليفركوزن

جمال والبرازيلي رافينيا. بيد أن ليفربول رفض عرض النادي الكاتالوني، فقرر بطل إسبانيا صرف النظر عن الصفقة والبحث عن بدائل أخرى.

واستبعد دياس من مباراة ليفربول الودية التي خسرها ٢-٤ أمام ميلان الإيطالي في هونغ كونغ يوم السبت الماضي، مع تزايد التكهّنات حول مستقبله.

وقال سلوت بعد مباراة ميلان: «في ما يتعلق بوضع لوتشو (دياس)، هناك الكثير من الشائعات حوله مؤخرا، ولا يمكنني الخوض في ذلك. إنه يتدرب بشكل جيد معنا، لكننا قررنا عدم إشراكه في الوقت الحالي»، مضيفاً: «أنا معتاد على التحدث مع

أجل إجراء الفحص الطبي تمهيدا للانضمام إلى بايرن.

وعاش ابن الـ٢٨ عاما الموسم الماضي أفضل فتراتِه مع فريق المدرب الهولندي أرنه سلوت، بتسجيله ١٧ هدفا ساهم من خلالها بتتويجه بلقب الدوري الإنجليزي للمرة العشرين في تاريخه.

لكنه على الرغم من ذلك ينوي المضي قدما في مسيرته بعيدا عن ملعب «أنفيلد»، وخوض تجربة جديدة، وهو ما أعلم به مسؤولي النادي في أكثر من مناسبة.

وكان دياس يأمل بالانتقال إلى برشلونة الإسباني الذي رأى فيه تعاقدًا مثاليا لإكمال أضلاع المثلث الهجومي مع نجمه الشاب لامين

لندن (أ.ف.ب)؛ وافق بايرن ميونخ، بطل الدوري الألماني لكرة القدم، على دفع ٦٥,٥ مليون جنيه استرليني (٨٨ مليون دولار) لضم الجناح الكولومبي لويس دياس من ليفربول بطل إنجلترا، وذلك وفق ما أفادت تقارير عدة.

وتقدم بايرن ميونخ الأسبوع الماضي بعرض أولي قدره ٥٩ مليون جنيه استرليني لضم الكولومبي الدولي، لكن ليفربول رفضه، ما دفعه إلى تقديم عرض جديد يبدو أنه يرتقي إلى ما يصبو إليه بطل الدوري الممتاز.

وأفادت التقارير بأن الكولومبي حصل على الإذن لمخادرة الجولة الآسيوية التي يقوم بها ليفربول، من

بوغاتشار يتوج باللقب للمرة الرابعة في طواف فرنسا



تتويج الفائزين الثلاثة الأوائل بطواف فرنسا

باريس (أ.ف.ب)؛ توج السلوفيني تادي بوغاتشار (فريق الإمارات) بلقب طواف فرنسا للدراجات الهوائية للمرة الثانية تواليا والرابعة في مسيرته، بعد إنهائه النسخة الـ١١٢ في الصدارة عقب المرحلة الحادية والعشرين الأخيرة التي أحرزها البلجيكي فاوت فان أيرت (فيسما) تحت الأمطار في جادة الشانزليزييه.

وحسم ابن الـ٢٦ عاما لقبه الرابع، بعد أعوام ٢٠٢٠ و٢٠٢١ و٢٠٢٤، قبل نهاية المرحلة الأخيرة نتيجة تجميد أوقات الترتيب النهائية قبل ٥٠ كلم (من أصل ١٣٢,٣ كلم) من الوصول خوفا من الانزلاقات بسبب الأمطار التي هبطت على العاصمة باريس، لكن كان عليه تجاوز خط النهاية في جادة الشانزليزييه لإعلانه فائزا.

وتزعم بوغاتشار السباق أولا في المرحلة الخامسة ثم بين السابعة والتاسعة قبل أن يتمسك بالصدارة من الثانية عشرة وحتى الحادية والعشرين الأخيرة التي حقق فيها فان أيرت (٣٠ عاما) فوزه الأول في هذه النسخة والعاشر في مسيرته، وذلك

بعدما تقدم بفارق ١٩ ثانية على الإيطالي دافيدي باليريني والسلوفيني الآخر ماتي موهوريتش، فيما جاء البطل في المركز الرابع بفارق ١٩ ثانية أيضا.

وحافظ بوغاتشار في النهاية على فارق الأربع دقائق و٢٤ ثانية الذي يفصله عن ملاحقه الدنماركي يوناك فينغفارد (فيسما)، بطل عامي ٢٠٢٢ و٢٠٢٣، معادلا بعد ست مشاركات فقط البريطاني كريس فروم في المركز الرابع على لائحة أكثر الفائزين بلقب الطواف الفرنسي الشهير بفارق لقب خلف كل من الفرنسيين جان أنكتيل وبرنار إينو وميركس والإسباني ميغيل إندوراين.

وأقر بوغاتشار بأنه في هذه النسخة أكثر

الفريق الهولندي باعت بالفشل، وفي النهاية أكمل فينغفارد أسوأ مشاركة له في الطواف منذ ٢٠٢١ من دون الفوز بأي مرحلة، فيما خطف الألماني فلوريان ليبوفيتش الأعضاء بنيل ابن الـ٢٤ عاما المركز الثالث في الترتيب العام في أول مشاركة له.

وجاء ترتيب الخمسة الأوائل في المرحلة الحادية والعشرين

بالحصول البلجيكي فاوت فان أيرت في المركز الأول بتوقيت ٣:٠٧,٣٠ ساعات وحل الإيطالي دافيدي باليريني ثانيا بفارق ١٩ ثانية وفي المركز الثالث السلوفيني ماتي موهوروفيتش بفارق ١٩ ثانية وجاء رابعا السلوفيني تادي بوغاتشار بفارق ١٩ ثانية وفي المركز الخامس الأمريكي ماتيو يورغنسون بفارق ٢٦ ثانية.

بينما جاء الخمسة الأوائل في الترتيب العام بحصول السلوفيني تادي بوغاتشار على المركز الأول بتوقيت ٣:٠٧,٣٢ ساعة ثم الدنماركي يوناك فينغفارد في المركز الثاني بفارق ٤,٢٤ دقائق وحل ثالثا الألماني فلوريان ليبوفيتش بفارق ١١,٠٠ دقيقة وجاء رابعا البريطاني أوسكار أونلي بفارق ١٢,١٢ دقيقة وفي المركز الخامس النمساوي فيليكس غال بفارق ١٧,١٢ دقيقة.

المستويات، كاشفا أنه حاول خطف الفوز في المرحلة الأخيرة من فان أيرت بالقول «ما أن تم تجميد أوقات الترتيب النهائية (للسباق) حتى شعرت بالراحة وقررت محاولة الفوز (بالمرحلة)»، لكن البلجيكي ابتعد عنه وخلق الفارق في الصعود الأخير لهذه المرحلة.

ولم تكن كل الأمور ودية في هذه النسخة، إذ اضطر بوغاتشار للتعامل مع انسحاب زميله البرتغالي جواو أليدا ومرض عدد من دراجي فريقه وإصابته بنزلة برد والتساؤلات الدائمة حول سبب تفوقه، إضافة إلى التهديد القادم من فريق فيسما.

لكن استراتيجيته المضايقة التي اتبناها

من المعتاد على الصعيد البدني والنفسي، مضيفا إنه، وبينما يتطلع لخوض أوليبياد لوس أنجلوس ٢٠٢٨ على أقل تقدير، قد يفكر بإمكانية الاعتزال بعد ذلك.

وعلق على تتويجه الجديد في الطواف الأشهر عالميا، قائلا: «لا أجد الكلمات مع هذا الفوز الرابع، كما أنها المرة السادسة لي على منصة التتويج في الطواف، بعدما حل ثانيا عامي ٢٠٢٢ و٢٠٢٣، مشيدا بفينغفارد الذي ساهم في ارتفاع مستواه على مر الأعوام الأخيرة.

وتابع: «لقد تحدثت مع يوناك اليوم. نحن نتسابق ضد بعضنا خمسة أعوام ورفنا مستوى بعضنا البعض إلى أعلى

ماكنتوش في «أفضل حالاتها» بمونديال السباحة

وكان مايرتنز المرشح الأوفر حظا للفوز باللقب بعد تحطيمه الرقم القياسي العالمي في ستوكهولم في أبريل بعدما كان صامدا منذ عام ٢٠٠٩.

ومنح الفوز مايرتنز أول لقب عالمي له بعد فوزه بالذهبية الأولمبية في باريس العام الماضي. أتبع ذلك بتسجيله رقما قياسيا عالميا جديدا بلغ ٣:٣٩,٩٦ دقائق، متفوقا بفارق ٠,١١ ثانية على الرقم الذي حققه مواطنه الأثاني بول بيدرمان في بطولة العالم بروما في يوليو ٢٠٠٩، وحقق بيدرمان رقمه القياسي ٣:٤٠,٠٧ مرتديا بدلة سباحة من اليولي يوريشان، وهي ملابس محظورة منذ ذلك الحين في المنافسات، وكان شورت أخف في إحراز ميدالية أولمبية في باريس، حيث احتل المركز الرابع، وفشل الأسترالي إيليا وينيفتون، الحائز على الميدالية الفضية في أولمبياد باريس، بشكل مفاجئ في التأهل إلى الدور النهائي.

لوس أنجليس عام ١٩٨٤، فيما تعتبر شقيقتهما الكبرى بروك من أفضل متزلي التزلج الفني على الجليد. واكتفت ليدبيكي، الحائزة على تسع ميداليات ذهبية أولمبية و٢١ لقبا عالميا، بالميدالية البرونزية، حيث فاجأت الصينية لي الجميع بفوزها بالميدالية الفضية.

وقالت ليدبيكي: إحدى أفضل السباحات على الإطلاق: «كنت أتمنى لو كنت أسرع قليلا، فقد كنت أسرع قليلا في وقت سابق من هذا العام». وستشارك ليدبيكي أيضا في سباقها المميز ١٥٠٠ حرة، وهو السباق الذي تحمل فيه الرقم القياسي العالمي. وقالت: «أنا متحمسة جدا لسباقات المسافات الطويلة، ولدى الرجال فاز البطل الأولمبي الألماني لوكاس مايرتنز بذهبية سباق ٤٠٠ حرة متفوقا على الأسترالي سام شورت. وحقق مايرتنز الذي حطم الرقم القياسي العالمي في وقت سابق من هذا العام، زمنا قدره ٣:٤٢,٣٥ دقائق بعد منافسة شرسة مع شورت، بطل العالم عام ٢٠٢٣، حيث تقدم عليه بفارق ٠,٠٢ ثانية.

واحتل الكوري الجنوبي كيم وو-مين، بطل العالم الحالي، المركز الثالث بزمن ٣:٤٢,٦٠ د.

الآن عليّ فقط أن أستغل ذلك وأبذل قصاري جهدي في جميع سباقاتي». وأضافت: «إن الوقوف أخيرا على منصة التتويج أمر واعد لبقية البطولة. خاصة في الإجماء، شعرت بقوة كبيرة». وتابع: «بصراحة، كنت مرتاحة جدا، بالنظر إلى حالتي المزاجية خلال الشهرين الماضيين».

ووصلت ماكنتوش إلى سنغافورة في قمة تألقها حيث حطمت الرقم القياسي العالمي لسباق ٤٠٠ حرة في التجارب الكندية بزمن ٣:٥٤,١٨ دقائق في يونيو الماضي. ومحت السباحة الهائزة على ثلاث ميداليات ذهبية أولمبية الرقم القياسي العالمي السابق وقدره ٣:٥٥,٣٨ د سجلته الأسترالية أريان تيتوس في بطولة العالم ٢٠١٣ بفارق يزيد عن ثانية، وتغيب البطلة الأولمبية تيتوس عن مونديال سنغافورة كونها أخذت إجازة موسم كامل قبل أن تعود للمسابح استعدادا للألعاب الأولمبية المقررة في لوس أنجلوس عام ٢٠٢٨.

وغازت ماكنتوش بالميداليات الذهبية في سباقات ٢٠٠ م فراشة، و٢٠٠ م متنوعة، و٤٠٠ م متنوعة في أولمبياد باريس. كما حصلت على الميدالية الفضية في سباق ٤٠٠ حرة، وتملك عائلة ماكنتوش شغفا عميقا بالرياضة؛ شاركت والدتها جيل في أولمبياد

سنغافورة (أ.ف.ب)؛ ضربت الكندية الواعدة سامر ماكنتوش بقوة مبكرا عندما تفوقت على منافستها الأمريكية كايتي ليدبيكي في طريقها إلى الفوز بذهبية سباق ٤٠٠ حرة في بطولة العالم للسباحة في سنغافورة.

وقطعت ماكنتوش البالغة من العمر ١٨ عاما المسافة بزمن ٣:٥٦,٢٦ دقائق متقدمة بنحو ثائيتين على الصينية لي بينغجي، بينما جاءت ليدبيكي ثالثة.

وهذا أول لقب عالمي لحاملة الرقم القياسي العالمي في هذه المسافة ضمن مسعاها للفوز بخمس ذهبيات فردية في سنغافورة.

في ليلة افتتاح منافسات السباحة في بطولة العالم للألعاب المائية، جددت ماكنتوش وليدبيكي، البالغة من العمر ٢٨ عاما، تناقصهما الذي بدأ في أولمبياد باريس الصيف الماضي.

استلحقان أيضا في سباق ٨٠٠ حرة الذي يُعد السباق الأكثر ترقبا في البطولة.

وتقدمت ماكنتوش في البداية، ولم تلتفت إلى الوراء فتفوقت على بقية السباحات، مبتعدة بفارق متزايد مع تقدم السباق.

وقالت ماكنتوش: «أنا في أفضل حالاتي البدنية.

إنتر ميامي يسقط في فخ التعادل مع سينسيناتي

من جهته، قال النجم الإنجليزي السابق ديفيد بيهكام، الشريك في ملكية إنتر ميامي، إن التعاقد مع دي بول سيضيف «الخبرة والشغف والجودة، إلى الفريق».

وأضاف: «رودريغو لاعب أعجبت به لسنوات عديدة. لقد قدم الكثير للفرق التي لعب لها كقائد، وخاصة مع منتخب الأرجنتين». وتابع: «أنا متحمس للترحيب بلاعب آخر فائز بكأس العالم، ليس فقط في إنتر ميامي، بل أيضا في الدوري الأمريكي».

٣١ عاما والذي انضم إلى إنتر ميامي قادما من أتلتيكو مدريد الإسباني، مباراته الأولى خلال مشواره الفريق في كأس الرابطين (الأمريكية والمكسيكية).

وقال دي بول بعد إعلان النادي عن انتقاله: «ما يدفعني للانضمام إلى إنتر ميامي هو الرغبة في المنافسة والفوز بالألقاب وكتابة صفحات تاريخ النادي». وأضاف: «إنه ناد يتطور كي يصبح عظيما، ويمتلك تاريخا عريقا، مما يجعل الكثير من الناس يشجعون هذا الفريق الرابع».

برصيد ٤٢ نقطة مع ثلاث مباريات مؤجلة، فيما تنازل سينسيناتي عن الصدارة إلى المركز الثاني برصيد ٤٩ نقطة بفارق نقطة واحدة خلف فيلادلفيا أونيون الفائز على كولورادو رايبيرد ١-٣.

واستغل ميامي احتفالات ما قبل المباراة للكشف رسميا عن لاعبه الجديد لاعب الوسط الدولي الأرجنتيني رودريغو دي بول المتوج مع ميסי بكأس العالم في قطر عام ٢٠٢٢.

ومن المتوقع أن يخوض اللاعب البالغ من العمر

ميامي (أ.ف.ب)؛ سقط إنتر ميامي في غياب نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي بسبب الإيقاف، في فخ التعادل أمام ضيفه سينسيناتي ٠-٠ في المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري الأمريكي لكرة القدم.

وغاب ميسي وزميله الدولي الإسباني السابق جوردي ألبا بسبب إيقافهما مباراة واحدة بعد انسحابهما المتأخر للحد من مباراة كل النجوم الأربعة الماضية في تكساس.

وبقي إنتر ميامي خامسا في المنطقة الشرقية



 **ذوفار الإسلامي**
DHO FAR ISLAMIC



هل العينُ بعد السمعِ تكفيهِ مكانهُ
أم السمعُ بعد العينِ يهديهِ كما تهديهِ؟
لعمري.. لقد حالت بيَّ الحال بعده
فيا ليت شعريهِ كيف حالت به بعده؟
ابن الرومي



سماوات

مسعود الحمداني
Samawat2004@live.com

في عش القصيدة

(١)

في القصيدة يعيش الشاعر، يتقبأ ظلال الكلمات، ويعصر غيم الماء،
ويشاهد لغته وهي تفيض عن القلب، يسكبها في كأس من خيال.

(٢)

تشبه القصيدة شاعرها أحياناً، بينما يشبه الشاعر نفسه بعد كل
قصيدة يكتبها.

(٣)

القصيدة لوحة ملونة بالكلمات، رسمها رسّام بارع، استحوذ على
ألوان الكون، كي يعطي للغة حياتها.

(٤)

أن ترى ذاك في ذاك، خير من أن تراها في عين غيرك.

(٥)

الحقيقة طريدة الحكيم، والخيال طريدة الشاعر.

(٦)

لا يمكن لقصيدة أن تعيش دون روح، لذلك قد يفنى الشاعر، وتبقى
القصيدة.

(٧)

بيت واحد قد يساوي ألف قصيدة.. لأن العبرة بالأثر، وليس بالكم.

(٨)

في كل منا روح شاعر، إما أن نروبها فتعيش، وإما أن نهملها فتموت
من الوحدة.

(٩)

الشاعر كائن يرى العالم من على حافة الإنسان، بينما يرى نفسه
على فوهة بركان لا يهدأ.

(١٠)

كم من شاعر مات، وورثته قصيدته.

(١١)

ياخذنا الشعر إلى أقصى العالم، نرى فيه تلك الطاقة العظيمة،
التي تنطلق من بين أفواه الشعراء.

■ مسعود الحمداني كاتب وشاعر عماني



نرجسية شاعر

والشعر وش قيمته لو صار دوني
وعاش بيدين العقول الخاوياتي ١٩



نرجسية الشاعر واحدة من
أدواته الذاتية، وأسلحته التي
يرفعها في جوده أولئك الذين
يتصيدونه، يحاول من خلالها
فرض ذاته، والاعتداد بشعره،
وينفسه، كي يرى الآخرون
قدرته، وقوته، ولهذا يبقى شعر
الفخر واحدا من الأغراض
التي يبدع فيها الشاعر، ويتفوق
بها.

الشاعر عبدالله الحكيماني
يضع الأمور في نصابها، ويظهر
مقدرته على التحدي، وخوض
المنافسة..

انصفوني أو بعد لا تنصفوني
وش يزيد إنصاف شراكم شراتي
شاعر مالي من أفكار عيوني
ومالي عيون الذي بالجزل ياتي
والشعر وش قيمته لو صار دوني
وعاش بيدين العقول الخاوياتي ١٩

ما بلوم اللي هجوني واحسدوني
ولا بلومك يا الطفيلي ولا بحاتي
دام تفرضني على الساحة فنوني
وعمق فكري، ومُعناي، وطيب ذاتي

قسوة الأيام

أنا لي بالعمر قصة عذاب تُضيق الأنسام
عطيتك هالسنين، أعطيتني ما هو يضايقني

في جو معتم من الحياة، وفي ركن قصي من الألم، يعيش ذلك اليتيم في فناء رحلته، يقيس خطوات طريقه، ويسير نحو مراده البعيد، حاملاً بين يديه ذاكرة مثقلة بالهم، يحاول البوح بما في صدره المتعب، مرتحلاً إلى غايته البعيدة، حيث يرى سيرة حياته أمام عينيه، ويراقب القادم، لعل الغد أجمل.

الشاعر عبدالله البريكي يسرد حكايته في النص التالي، ويعايش يومه، ويحاول أن يغير مسار أيامه.



عبدالله البريكي

سكنت بناظري وقت ومسافه طيلة الأعوام
بعد حبك سكني يوم .. أكنه ما يفارقني
أسرني لك غرام صادق ما عشتك بأوهام
جمعنا دربنا والي أبيه أنك تراقبني
أنا لي بالعمر قصة عذاب تُضيق الأنسام
عطيتك هالسنين، أعطيتني ما هو يضايقني
لك الله يا الذي عشتك عشق واقع وله أحلام
من الفرحه من شفاة ابتسام الفجر سارقني
جرحت اللي تجرح.. واشتقى ليله أبد ما نام
متى ترحم من الهم القديم تكون عاتقني؟
وحبك يغرس بقلبي له سيوف ورمح وسهام
زفرته لكن أذكر ما زفرت إلا وشاهقني
تملكني عشق لو هو عرفته يا الغلا لك دام
بعد وجد تقول بميسم الأشواق حارقني
حبيبي ما ذكرت فـ يوم أنا جيت الوعد منها
عليم الله، لهف شوقي - قبل أوصل - يسابقني
أيا باقي العمر ليتك ذرى من قسوة الأيام
أنا لي صاحب فوق الجفا بيديه خانقني

إني امرؤ سَمَحُ الخليفة ماجدٌ
لا أتبعُ النفسَ اللّوَجَّ هواها
وأغضُّ طرفي إن بدت لي جارتِي
حتّى يوارِي جارتِي مأواها

عنتره بن شداد

باحث عن أمل

طموحه جذع يابس والزمن حطاب
غدى نفاس الردى يقطع «كلايبه» !!

في لحظات اليأس، يبرز بصيص من الأمل، أمل الحياة التي لا تنطفئ جذوتها، حيث يبقى كل شيء باهتا، وصغيرا، وتافها، وحيث تكون الحياة مجرد ضربة حظ، لا يمكن التحكم بمساراتها، لذلك يجب أن نبقى على تلك الجذوة المقدسة مشتعلة، تنير لنا طريق الأمل، وتنقذنا من براثن الخذلان، وأشواك الاكتئاب.

الشاعرة سليمة الشرفية تتحدث عن تجربة شاب يحيا بين اليأس والأمل، يحاول أن يمسك بقشة صغيرة في بحر متلاطم من المشكلات.. لنقرأ القضية الإنسانية القادمة.

تشتكى في متاهات الغياب وذاب
وباتت حسرته في الليل تسري به
طموحه جذع يابس والزمن حطاب
غدى نفاس الردى يقطع «كلايبه» !!

شهاداته عُمر في غيبة الدولاب
حصاد سنين من غربه بزاميه
قضى صبوّه شابا عند قفل الباب
عسى مفتاح أخلامه يعدي به !

يشوف الناس تتسابق بلبا ركاب
وهو ناخت ركابه في مكاتيبه
تعثّم في براهين النبوّع أسباب
وقصة سيرته تشهد وأساليبه

يا «محوت»
يا «محوت»، لك بالقلب أغلى عناوين
و.. وفود.. لك دايماً تشد الرحايل
مجاراة لقصيدة «محوت»، للشاعر ناصر الهاشمي، والمنشورة يوم الثلاثاء الماضي
والتي جازاه فيها عدد من شعراء الولاية، ويقول مطلعها:
يا «محوت»، لي عندك وداعة من سنين
وأنتي وفاء من يحفظون الجماليل
حيث يتفاعل معها الشاعر أحمد المهري، ويرسل رده في النص التالي.

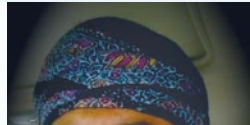
أحمد بن محمد بن هدية المهري

يا «محوت»، لبي الصوت وأنتي تلبين
ذي عادتك وقت الرخاء والشكايل
زين المخيف، ومضيفة كل لافين
عون الرفيق ومرتع للأصايل
ناداك شعر «الهاشمي»، أحمر العين
وصاك.. بضيوف بقلبه أوائل
وعلى وصاته كلنا لك موصين
ننري لهم ورد وزهور ونفائل
يا «محوت»، لك بالقلب أغلى عناوين
و.. وفود.. لك دايماً تشد الرحايل

خريفك يا «ظفار»

ضبابك مثل شيلة غيد غَطَّت
بها وجه حسين الخَد باسم
تعيش محافظة ظفار هذه الأيام أزهى قصولها،
وتلبس حلة من الخريف الوارف، وتعطر بردًا
الغيم الذي يتساقط ماء دنيا. فتلهب خيال
الشعراء، وترسم لوحة من جمال أخاذ لا يملك
معه الشاعر إلا الاستسلام، فتقوده كلماته إلى
أعلى درجات الوصف، حيث يبدو كل شيء أروع
من كل الكلمات.

الشاعر علي بيت سعيد يبدع في وصف خريف
ظفار، ولا يكتفي بوصف الطبيعة، بل يعرج
على وصف عادات، وتقاليد الناس في المحافظة،
وترحيبهم بضيوف المكان.



علي بن سعدون بيت سعيد

نساييم من ربا «سمحان» هَبَّت
تعانقها من «الساجر» نساييم
ومن ريف «القرا» بالغيم شَتَّت
نساييم سارية فيها الغنايم
سحاييها دنت للأفق سَدَّت
بشائر ساقها نجم النعاييم
سحايب مُثْقَلَة بالغيث صَبَّت
رُكَّاذ «الموسمي» و«الكوس» رَأَزَم
علايم فصلها الزاهر تَبَيَّنَتْ
خريفك يا «ظفار» الخير قادم
ضبابك مثل شيلة غيد غَطَّت
بها وجه حسين الخَد بِاسِم
فتظهر كالقمر بالنور مَلَّت
تخلل بين رتل الغيم عاييم
وزخات المطر بالهون مَرَّت
على أغصان فيها الجو كاتم

تداعب بالرداذ أزهار سَجَّت
تصحي بالندى من كان واهم
وتروي أرض بالأشواق حَنَّت
وتعصر فوقها غيم الرهايم
ويزهو ريفها والعشب يَبَيَّنَتْ
ويخضر الشجر والطير حاييم
سفوحك لونها الباهي تَبَيَّنَتْ
كما السندس جميل أخضر وناعِم
جداول من عيون النبع مَدَّت
سواقيا جرت كالسيل عارم
لجذب الأرض بالسقيا تَبَيَّنَتْ
فَعَم الغيث كل ساري وجائم
وترعى الإبل أفواج تَعَنَّت
مفالي سهلها في جو غاييم
رزيم أصواتها بالحن شَلَّت
بها يرتاح من بالعيش هاييم

مقام طلوعها بالزفر حَبَّت
توالفها عطا أجمل تناغم
مواكب سارية أرتال شَطَّت
وحاديها سجع بالصوت ناظِم
وهي للسجع بالراحات زَمَتْ
تراخى زخمها بعد التراحم
حواليها زحول الريف دَنَّت
يجاروا سير رِبَات الخزايم
«صباغهم» روت بالنيل ضَمَّت
لها صلفة كما برق التهايم
بنادقهم على الاكتاف رَزَّت
كنا النخجر مع المحرم تَلاييم
لهم هيبه عوالي الحيد هَدَّت
وهم أحساب وأنساب وأكارِم
مناظر كم بها الأرواح رَقَّت
وهامت في هوى أحلى المواسِم



بعدة : بحيت الشجري



خالد بن علي المعمرى

عبد الرحمن الخزيمي بين «قراءة في جبين نازح بغدادى» و«في صحاري المستحيل»

قطوف من الإبداعات الشبابية «5»:

لم تكن مشاركات الشاعر عبدالرحمن الخزيمي في المنتقيات الأدبية الشبابية بالكثيرة؛ إذ اقتصرت على مشاركتين فقط، لكنه في المشاركةين قَدَم نصين أبرزًا للمشهد الشعري الشعبي في عُمان شاعرا شابا حاملا أدواته الشعرية البديعة في نسج نصوصه الشعرية التي كان يشتغل عليها بروية وتأن ومراجعات تطول أحيانا يريد من خلالها تقديم نص شعري يليق بحيويته الشعرية المتدفقة ذلك الوقت. عرفت الخزيمي كشاعر لأول مرة في الملتقى الأدبي التاسع بالبريمي عام ٢٠١٣م، يومها شارك بقصيدة عنوانها (قراءة في جبين نازح بغدادى) حصل بها على المركز الثالث في المسابقة، وكانت شهادة انطلاقا لشاعر شاب قادم من ولاية شناص يحمل مشعل الشعر الشعبي، قبل أن يفوز نصه الآخر (في صحاري المستحيل) بالمركز الأول بمسابقة الملتقى الأدبي الثاني عشر بولاية صور عام ٢٠١٦م أي بعد ثلاث سنوات من مشاركته الأولى.

وفي تقديري كانت السنوات الثلاث كفيلا بأن تصنع اختلافا كبيرا بين النصين في اشتغالات اللغة على سبيل المثال، وفي الصور الشعرية، والبناء الشعري. يومها كان نص الخزيمي فارقا في اشتغالاته الفنية الأمر الذي قدّمه شاعرا مبدعا على الأقل في تحولات القصيدة الشعبية آنذاك.

في الملتقى الأدبي بولاية البريمي طالعنا الخزيمي بنص واقعي، يتناول قضية إنسانية، قضية سقوط بغداد ذلك العام، فاشتغل في فكرته على التجربة الإنسانية بتقديم الوجد

الإنساني والمكاني في صورة نص شعري. كان سقوط بغداد يومها حديث الإعلام والناس، فاستغل شاعرنا فكرة النزوح للاشتغال على نص شعري يطوف بنا في عالم الوجد والحزن والألم المسيطر على الإنسان العربي. وبلغه منكسرة داخليا يقرأ الخزيمي الوجد المتمثل في هيئة نازح عن الأرض. ويعتمد النص في واقعيته على اشتغالات اللغة المتطورة التي يصطاد من خلالها الشاعر فكرة السقوط والنزوح والوجد الذي يملأ وجدان العراقي.

تبدأ القصيدة بالبوح والحزن كمقدمة للدخول إلى الألم الداخلي، فتنتقل الناكرة

في التعبير عن مشاعر مختلطة بين الماضي والحاضر: تمر السالفة ويبتل من أحداقها نحري ... وش أقسى من حروف ما تجيك وفي يديها فأن دريتي لو يمون الجمر ويشعل هاوطن سري ... يكون أقوى جواد ما تعثر أو عرف خيال ولكن تشبه عيوني خيوطك ما لقت فجري ... أنا من سال في دعة فصول.. وعزة.. ورجال أبا ذكركم صرخت البارحة بالحيل يا سطري ... أنا وش لي من الذكرى أصارع دمعتي واحنا ...

أبا ذكركم حكاوي تنتهي فيني وأنا أدري ... بأن الموت في وجهي ونسيت أحمل معي موال كثير البوح يملئ هاالجهاث ويغرفه جبري ... تمده هوة الماضي سواد.. وحبة من هال تذكرت اللحون اللي طعون تشتهي صدري ... وكان الفجر من دمع الفرات يرتب الأشكال

مسافر ما لقيت إلا جيبني جابر كسري ... أمانه لا تخليني أموت ولا هنا لي بال

الذكر مشحونة، والقلب يفيض بالذكرى، لكن الشاعر وبعد أبيات طالت في إبداء المشاعر والأحاسيس التي من خلالها يوجه الصورة على الواقع ينتقل إلى استحضار الماضي، وكأنه في عملية الربط هنا يحاول أن يقدم بغداد

الحضارة والتاريخ بعد مشاعره الجياشة، فيستحضر (بابل) في وسط الاسترجاع التاريخي، ويعرج على العروبة التي سقطت

بسقوط بغداد: ترى يا بابل الماضي هنا في خاطري يطري ... أنين لو نرفنا ما نرفنا غير هالمنقال

يا عين الحرف يتبعها بريق الرائع في جمري ... واشيل الباء بكقوفي وأمني بعدها الأجيال

لقد استطاع الخزيمي اقتناص الفكرة وتقديمها في لغة اشتغل على دلالاتها جيدا، حاول من خلالها رسم صورة النزوح والألم

الذي راقد السقوط، ولعل البيت الأخير في القصيدة يشير إلى ذلك حين قال:

وقفت وكنت أحسبني أشيل الحظ في عمري ... مشيت وما دريت إني أحط الماي في الغريال.

برغم الجماليات التي يمكن أن يلحظها القارئ في القصيدة السابقة، فإن الخزيمي قدم في قصيدته (في صحاري المستحيل) نصا مختلفا

وأنين وفقد وبحث عن الماضي. المقطعان

عن النص السابق، لغة واشتغالا فنيا مال فيه إلى الرمزية أكثر من الواقعية، فكانت الفكرة مغيبة تقريبا، يميل فيها إلى الذاتية والتعبير عن الأثنى والرومانسية كمنطلق في بناء النص. بطالعنا الشاعر بذلك في أول النص، في عتبة العنوان مزجا بين دلالات الوعورة في كلمتي (الصحاري) و(المستحيل) وكأنه يقصد بذلك الدخول إلى عالم الخيال الشعري المكثف، ثم يعرج على عتبة المقدمة التي لم تزد العنوان إلا رمزية حين قال: لكل وجهته.. تخط على عياب المصير كل أوراق الغربة والضياغ.. لتروي قصة اختزلتها الأيام إلى أرض الرحمة هناك..

تتحول العتبات إلى إشارة للبحث عن الرمزية، مشكلة من الغربة والضياغ والمستحيل دلالات يتأوى خلفها النص. فيفتتح الشاعر نصه قائلا:

نامت الزرقه بعيونك والمدينة للكسوف حالة شقت سحاب الصدر من فرط الحنين

كان شمع الخوف يقرى عن أساميه الرهوف وكنت أنا همس الرهان اللي يصفاحها رهين!

وش للمدى إلا عيونك والنخيل متشابهة كل النجوم بضحتك

لو لامست أهدايك .. أطراف المدى وش حيلته كل المطر صوبك يميل

يتساقط بعين الظما طاحت ورا شوفك تواريخ وفصول ...

مارتاحت الشمس بيمينك وصار للشعب المعلق في ظفاريها سنابل

وش لعمرك؟! هذي عصافيرك.. نجوم بساعتي تكلى.. ف موعدها.. عبورك...!؟

في الحنين. في هذه القصيدة بالتحديد ينطلق الشاعر من زوايا عدة لبناء قصيدته، فتجده إضافة إلى

رمزية الدلالات، يمزج في خطابيه إلى الأثنى رومانسية مجروحة، تشرب بالغياب والرحيل، فهو يشقذ إلى الآخر الذي كان صورة من

الماضي، هنا تتحول الرومانسية إلى لغة ضائعة وأنين وفقد وبحث عن الماضي. المقطعان

■ خالد المعمرى كاتب عماني



محمد الشحري

بين حرية جورج وغياب زياد

أسوأ أنواع الكتابة هي الكتابة الناجمة عن شعور متناقض؛ كالكتابة عن الفرح ومضاده، عن الموت وتقبضه؛ فلا تعرف التعبير عن البهجة ولا وصف الأسى الجاثم على النفس بعد وقوع حدث اليم.

المشروع الصهيوني لا توقفه السجون ولا القوانين الظالمة التي زجت بجورج لم يدم فرح استقبال المناضل الأممي اللبناني جورج إبراهيم عبدالله (٧٤ عاما) في بيروت أكثر من أربع وعشرين ساعة، فقد نهض اللبنانيون والعرب على خير

صاعق برحيل الفنان زياد الرحباني، كأن لبنان لا يحتمل شخصيتين مناضلتين في الوقت نفسه وفي البلد ذاته، ولا يعترف

إلا بالحزن والفقد والخسارة مثلما كتب الشاعر اللبناني شوقي بزيع (٧٤ عاما)

قصيدته (جبل الباروك) في رثاء الزعيم كمال جنبلاط (١٩١٧-١٩٧٧)

«أرض الخسارة يا لبنان هل رجلٌ يعيد للناس بعد اليوم ما خسروا»

لا نريد أن نسهب في الحديث عن الشخصيات الوطنية اللبنانية التي

فقدت في لبنان، لكن سأعرج قليلا على هذه الفرحة المنقوصة لدى الجماهير العربية التي تصطف إلى القضايا

والمواقف التي يعبر عنها بالفعل والقول كل من جورج وزياد؛ فجورج البالغ من

العمر (٧٤ سنة) قضى أكثر من أربعة عقود في السجون الفرنسية، بتهمة «قتل

الدبلوماسي الإسرائيلي ياكوف بار سيمان توف، والدبلوماسي الأمريكي

تشارلز ر. راي في باريس عام ١٩٨٢»، ولكن تهمة الحقيقية تكمن في تشكيله لتنظيم

الفصائل الثورية اللبنانية المسلحة لمقاومة الاحتلال الإسرائيلي للبنان، والالتقاء إلى الجبهة الشعبية لتحرير

فلسطين، وهذا الموقف لم يتزحزح عنه ولم يتراجع، وكان العقود الأربعة التي

قضاه في المعتقل الفرنسي ما هي إلا نزهة في طريق الحرية. فحين نزل في

بيروت، أشاد بالمقاومة قائلا: «المقاومة باقية وممتدة، ولا يمكن اقتلاعها، وأن

إسرائيل تعيش آخر فصول نفوذها، في رسالة واضحة بأن النضال ضد

المشروع الصهيوني لا توقفه السجون ولا القوانين الظالمة التي زجت بجورج

خلف القضبان، ورضوخ القضاء الفرنسي للضغوطات الأمريكية والإسرائيلية بعدم

الإفراج عن جورج، إذ عبرت الولايات المتحدة عن غضبها بعد خروج جورج من

السجن، وكذلك تل أبيب. أما زياد الرحباني فقد شكّل ظاهرة

ثقافية فريدة من نوعها، إذ وظف الفن في خدمة القضايا الإنسانية العادلة، ولم يستسلم لوهج اسم والديه عاصي

الرحباني والسيدة فيروز، ولم يشأ العيش تحت مظلة فيروز والرحابنة، بل

شق لنفسه طريقا آخر منذ إقدامه على تحين أغاني فيروز وهو في سن الطفولة،

وحين واجهته صعوبة الحياة وتعرض لمنقصاتها قابليها بالسخرية والفن معا.

كان يمكن لزياد أن يعيش حياة أخرى غير تلك التي عاشها، لكنه أخلص

لضميره الإنساني وحمل فنه وثقافته معاناة الإنسان وآلامه، مجسدا بذلك

قيمة الثقافة الحقيقية المنحازة للإنسان والدفاع عن الكرامة والحق في حياة آمنة

وحرة. لهذا حظي زياد بحب الجماهير التي تختلف معه سياسيا وتتفق معه

فنيا، فالفتى الذي تجرأ على تغيير نمط الغناء لفيروز ترك بصمته التي لا تمحى

في سجل الموسيقى العربية، مؤكدا بذلك على أن الفن الملتزم يبقى ولا يفنى يوم

ولا يزول وتزداد شعبيته كلما كان الواقع قاسيا وموجعا.

رحل زياد وسيرحل جورج حتمًا، ولكن لا يبقى إلا الأثر الخالد المدون بالمواقف

التي لا تقبل المهادنة ولا ترضى إلا بالانحياز إلى الحق مهما كانت التكلفة أو

قلة سالكي درب الحق.

■ محمد الشحري كاتب وروائي عماني

برنامج

ليالي الخريف

عبدالله
صفار

خديجة
العريفة

مشاعل
القاسمية

عبدالله
السباع

يومياً 21:00 MCT

ⓧ Ⓜ Ⓜ Ⓜ @mamtvcultural



